



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم أصول التربية

دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل

دراسة ميدانية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة درعا

مرسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية

إعداد الطالبة

وفاء محمود الحاميد

إشراف الدكتورة

منى كشيك

الأستاذة المساعدة في قسم أصول التربية

1437-1436 هـ

دمشق

2016-2015 م

شكر و تقدير

أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة **الدكتورة منى كشيك** على ما قدمته لي من عون كبير، فلم تبخل عليّ بجهد أو علم أو وقت لمتابعة تقدم هذا الدراسة، وتقديم النصح والإرشاد وأشكرها كل الشكر على تشجيعها ومؤازرتها طول فترة الدراسة.

وشكري الجزيل لأعضاء لجنة الحكم الأفاضل لتكرمهم بقبول عضوية لجنة الحكم مقدراً لهم ما بذلوه من جهد ووقت، وأساتذتي الكرام محكمي أدوات الدراسة في كلية التربية، وإلى جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة درعا على ما قدموه من تسهيلات لانهي هذا الدراسة ولهم كل الشكر.

وكل الشكر إلى عمادة كلية التربية بجهازها الإداري والتدريسي.

ولن أنسى أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى عائلتي وأحبائي وأصدقائي ورفاقي لمساندتهم ودعمهم المادي والمعنوي لي.

لكم جميعاً أقدم هذا العمل المتواضع و لكل من يسعى بصدق ...

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ي	فهرس الملاحق
1	الباب الأول الإطار النظري والدراسة السابقة
2	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
3	مقدمة الدراسة.
5	أولاً: مشكلة الدراسة.
6	ثانياً: أهمية الدراسة.
7	ثالثاً: أهداف الدراسة.
8	رابعاً: أسئلة الدراسة.
8	خامساً: متغيرات الدراسة.
8	سادساً: فرضيات الدراسة.
9	سابعاً: المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة.

الصفحة	العنوان
11	ثامناً: الدراسات السابقة.
11	المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالأنشطة المدرسية اللاصفية.
15	المحور الثاني - دراسات اهتمت بحقوق الطفل.
20	التعقيب على الدراسات السابقة.
20	موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
22	الفصل الثاني حقوق الطفل في المواثيق والإعلانات والإتفاقيات الدولية
23	أولاً- الاهتمام الدولي بحقوق الطفل.
24	ثانياً- الإتفاقيات والإعلانات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الطفل.
24	1.2.1. إعلان حقوق الطفل 1959.
27	2.2.1. قراءة في إتفاقية حقوق الطفل 1989.
28	2،2،1 المبادئ العشرة لإعلان حقوق الطفل
25	2،1، مميزات الإتفاقية
30	3،1 إعلان التربية للجميع 1989
30	1.3.1. مؤتمر القمة العالمي حول الطفل 1990م.
31	2.3.1. المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان 1993.
32	ثالثاً- الحقوق التربوية للأطفال في مراحل التعليم الأولى في سورية وغيرها من الدول.
34	رابعاً- الحقوق الإعلامية في سورية.
35	حق الطفل في تلقي المعلومات والمشاركة والتعبير.
41	حماية الطفل من المعلومات الضارة.

الصفحة	العنوان
42	ضرورات تثقيف الطفل بالحقوق الإعلامية
44	الفصل الثالث: دور الأنشطة اللاصفية في تربية الحقوق الإعلامية للطفل في مرحلة التعليم الأساسي
45	1. معنى النشاط اللاصفي.
46	2 الأسس التي يقوم عليها النشاط اللاصفي.
47	3. وظائف النشاط اللاصفي وأهدافه.
49	4. أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية
53	5 أنواع النشاط اللاصفي وتطبيقاته العملية .
56	6- وسائل تطبيق النشاط اللاصفي
56	6-1 الصحافة المدرسية.
57	. دور الصحافة المدرسية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية.
58	أهمية الصحافة المدرسية.
59	وظائف الصحافة المدرسية.
61	أهداف الصحافة المدرسية.
62	.أنواع المطبوعات والصحف المدرسية.
64	أهمية المطبوعات والصحف المدرسية في تربية حقوق الطفل الإعلامية.
65	أسس نجاح الصحافة المدرسية.
66	6-2 الإذاعة المدرسية.
69	أهمية الإذاعة المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.
70	أهداف الإذاعة المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.

الصفحة	العنوان
70	وظائف الإذاعة المدرسية.
71	3-6 المسابقات المدرسية.
71	دور المسابقات المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.
73	وظائف المسابقات المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.
75	أهمية المسابقات المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.
76	4-6 المسرح المدرسي.
76	أهمية المسرح المدرسي في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية.
78	أهداف المسرح المدرسي.
79	وظائف المسرح المدرسي.
80	الأهداف الشخصية.
80	الأهداف الاجتماعية.
81	الأهداف التعليمية.
81	الأهداف الترويحية أو الصحية.
81	تربية قدرات الطفل.
82	الباب الثاني الجانب العملي
83	الفصل الأول إجراءات الدراسة الميدانية
84	أولاً - حدود الدراسة .
84	ثانياً - منهج الدراسة وأداتها.

الصفحة	العنوان
92	ثالثاً - مجتمع الدراسة وعينتها.
97	رابعاً - تطبيق أداة الدراسة.
98	خامساً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
100	الفصل الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
101	أولاً - النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.
111	ثانياً - النتائج المتعلقة بنتائج الفرضيات.
117	ثالثاً - مقترحات البحث
119	المقترحات لتفعيل الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى
119	أولاً - أهداف المقترحات.
119	ثانياً - آليات تنفيذ وتفعيل الأنشطة اللاصفية.
129	ثالثاً - صعوبات تطبيق المقترحات في تفعيل الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة درعا.
131	ملخص الدراسة باللغة العربية
137	مراجع الدراسة
138	أولاً - باللغة العربية.
144	ثانياً - باللغة الأجنبية.
145	ملاحق الدراسة
I	Abstract

فهرس الجدول

الصفحة	العنوان
86	الجدول (1) لبيان أمثلة للبندود المضافة والبندود التي تم إجراء تعديلات عليها في استبانة دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.
86	الجدول (2) يبين استبانة الأنشطة اللاصفية في صورتها الأولية.
87	الجدول (3) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.
88	الجدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه كل بند.
89	الجدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه كل بند.
90	الجدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الفئتين العليا والدنيا لدرجات العينة الاستطلاعية على استبانة الأنشطة اللاصفية.
91	الجدول (7) يبين معاملات ارتباط الثبات بالإعادة لاستبانة دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية؟
92	الجدول (8) يبين عدد المعلمين والمعلمات في المجتمع الأصلي.
92	الجدول (9) عدد ونسبة كلاً من الذكور والإناث في المجتمع الأصلي والعينة 0
93	الجدول (10) توزع أفراد العينة حسب متغير الخبرة
94	الجدول (11) توزع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية
96	الجدول (12) توزع العينة حسب المناطق التعليمية
98	الجدول (13) يبين مفتاح إجابات التصحيح
99	الجدول (14) يبين فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في الأداة

الصفحة	العنوان
99	الجدول (15) يبين فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في التعليق
101	الجدول (16) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودور الأنشطة اللاصفية والترتيب لدى أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة دور الأنشطة اللاصفية وأبعادها الفرعية
102	الجدول (17) يبين بنود المحور الأول في الاستبانة وقيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الموافق
104	الجدول (18) بنود المحور الثاني في الاستبانة وقيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الموافق
106	الجدول (19) يبين بنود المحور الثالث في الاستبانة وقيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الموافق
108	الجدول (20) يبين بنود المحور الرابع في الاستبانة وقيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الموافق
109	الجدول (21) يبين قيم الانحراف والمتوسط للمحاور الأربعة في الاستبانة
111	الجدول (22) دلالة فروق متوسطات درجة أفراد عينة الدراسة على درجة الاستبانة لدور الأنشطة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير الجنس
112	الجدول (23) دلالة فروق متوسطات درجة أفراد عينة الدراسة على درجة الاستبانة لدور الأنشطة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير الخبرة
114	الجدول (24) دلالة فروق متوسطات درجة أفراد عينة الدراسة على درجة الاستبانة لدور الأنشطة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
93	الشكل (1) يبين عدد ونسبة المعلمين في المجتمع الأصلي والعينة حسب متغير الجنس
94	الشكل (2) يبين عدد المعلمين في المجتمع الأصلي والعينة حسب متغير الخبرة
94	الشكل (3) يبين نسبة المعلمين في المجتمع الأصلي والعينة حسب متغير الخبرة
95	الشكل (4) يبين عدد ونسبة المعلمين في المجتمع الأصلي والعينة حسب الدرجة العلمية
111	الشكل (5) يبين استجابة أفراد العينة في مجالات الاستبانة وفق متغير الجنس
113	الشكل (6) استجابة أفراد العينة في مجالات الاستبانة وفق متغير الخبرة
115	الشكل (7) استجابة أفراد العينة في مجالات الاستبانة وفق متغير الدرجة العلمية

فهرس الملحق

الصفحة	العنوان
146	الملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة
147	الملحق رقم (2) استبانة المعلمين في صورتها الأولية
153	الملحق رقم (3) استبانة المعلمين في صورتها النهائية

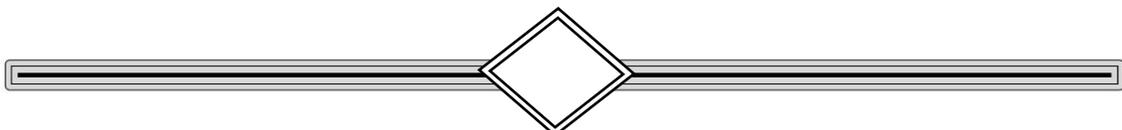
الباب الأول

الإطار النظري

الفصل الأول - الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني - حقوق الطفل في المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية.

الفصل الثالث - الحقوق الإعلامية للطفل في الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي.



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة.

ثانياً: أهمية الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

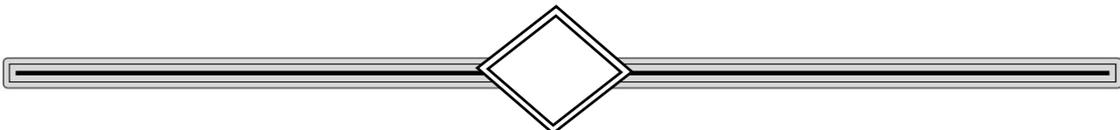
رابعاً: أسئلة الدراسة.

خامساً: متغيرات الدراسة.

سادساً: فرضيات الدراسة.

سابعاً: المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة.

ثامناً: الدراسات السابقة.



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة :

شهدت التربية الحديثة، تحولات جذرية في مفوماتها، وأهدافها إثر النتائج الهامة التي توصل إليها علم النفس عامة، وعلم نفس الطفولة خاصة، فقد تغيرت النظرة التقليدية إلى الطفولة وأصبحت تعد مرحلة حاسمة وهامة في تكوين الفرد، وبلورة شخصيته المستقبلية، ونتيجة لذلك تحولت التربية من مجرد عملية فردية يعنى بها طرف واحد (الأسرة) إلى عملية إجتماعية تُعنى بها جميع المؤسسات التربوية والإجتماعية، وهذا يتوافق مع الاتجاه الشمولي (النظامي) في التربية الحديثة ومع النظرة المتجددة إلى الطفل التي ترى فيه كائناً له خصائصه، وحاجاته التي لا بد من تلبيتها لتحقيق نمو سليم متكامل، فالتربية عملية إجتماعية لأن الطفل يعيش في مجتمع كبير على الرغم من عالمه الصغير، وعلاقته لا تنحصر في فئة واحدة أو جانب واحد من هذا المجتمع وإنما عليه أن يتكيف مع جوانب المجتمع كلها لأنه يجب أن يتحول إلى كائن اجتماعي في المجتمع وسيكون صورة منه مستقبلاً، ففي أي بيئة يولد فيها الطفل فإن من حوله مصادر تطلق رسائل اتصالية، ويستطيع الطفل - بعد ولادته بأشهر قليلة - استقبال بعض تلك الرسائل والاستجابة لها أو التفاوضي عنها أو التمرد عليها. ويكون استقبال الطفل للرسائل المصورة بشكل مباشر خلال بدايات العمر الأولى، ثم يمكن له، بعد ذلك، استقبال الرسائل بصورة غير مباشرة، أي عبر وسيلة اتصالية فمن حق الطفل أن يحيا في بيئة صحية وسليمة توفر له كافة احتياجاته فمرحلة الطفولة مرحلة مهمة حيث تعد المدرسة البيئة الثانية التي تضمن له توفير هذه البيئة السليمة والصحية (الهيثي، 2008، 10). وتؤدي المدرسة كونها المؤسسة الإجتماعية الثانية التي ينتقل إليها الطفل دوراً كبيراً في إعطاء المعارف والمعلومات والحقائق للطفل وتميئتها بكل المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية من خلال ما تقدمه من أنشطة لاصفية بما في ذلك تقديمها للطفل المعرفة الكاملة بحقوقه كافةً وحقوقه الإعلامية بصورة خاصة، وذلك عن طريق انشطتها المختلفة وعلى وجه التحديد أنشطتها اللاصفية من دراسة للأدب، بالإضافة إلى ما تتضمنه الأنشطة اللاصفية المدرسية من مسابقات

عن حقوق الطفل الإعلامية، وتشجيع إسهامات الطلاب حولها فعن طريق ذلك التنظيم لأنواع النشاط المشتركة بين التلاميذ يزداد فهم بعضهم لبعض، وتنتضح لهم بعض المفاهيم المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام والطفل بشكل خاص؛ وخاصة الحقوق الإعلامية من خلال مشاركة الطفل في إنتاج كل ما يتعلق بهذه الحقوق حيث يشارك البعض بالإذاعة وإعداد برامجها وقرائنها المختلفة، وإقامة المسابقات الإذاعية، وتقديم الجوائز للفائزين من التلاميذ وتكريمهم وتشجيع البقية للقيام بمثل هذه الأنشطة ويتجه البعض الآخر من هؤلاء التلاميذ بالمشاركة بالمسرحيات والتمثيليات المدرسية مؤدياً الكثير من الأدوار والشخصيات التي تعبر عن أفكاره وأرائه المختلفة ونظرته للمجتمع من حوله، وطريقته الخاصة في التعامل مع الآخرين، وكما للمسرح دور كبير في ممارسة الطفل لحقوقه المختلفة حيث يستطيع أن يتعلم بشكل مباشر ويبيدي رأيه ويقدم ملاحظاته على ما يراه ويشاهده.

إذاً للأنشطة اللاصفية المدرسية دور مهم في تربية المعارف، والحقوق المختلفة وخاصة حقوقه الإعلامية التي تتم من خلال مشاركته فيما يسمى بإعلام الطفل، وفي إبدائه لرأيه والتعبير بكل صراحة ووضوح عما يقدم له ولكن هذا الاهتمام في الطفل وإعلامه لم يكن مقصراً على هذه المؤسسة التربوية فحسب إنما كان دولياً وعالمياً، وبذلك كان الاهتمام الدولي والعربي بإعلام الطفولة حيث ورد التأكيد عليه في كثير من الإعلانات والمواثيق الدولية، غير أن " إتفاقية حقوق الطفل العالمية " كانت أكثر الوثائق اهتماماً به حيث نصت مواد (13-14-17) وقررات على حق الطفل في الاتصال والمشاركة فيها كما جاء في الفقرة الأولى من المادة (13) التي أكدت على: (أن يكون للطفل حق في حرية التعبير ويشمل هذا حق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود، سواء بالقول، أو الكتابة أو الطباعة أو الفن أو بأي وسيلة يحتاجها الطفل).

إذاً من أهمية الطفولة وما يعيشه الطفل في خضم ثورة المعارف والتكنولوجيا ضرورة الاهتمام أكثر بحقوقه الإعلامية وبدوره في التعبير عن رأيه والدفاع عن القضايا التي تخصه كطفل من جهة وكفرد له دوره ومكانته في المجتمع من جهة ثانية. ومن هنا يحاول هذا الدراسة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية المدرسية في تنقيف الطفل بحقوقه المتعلقة بالتعبير عن الرأي والمشاركة في حل المشكلات والقضايا المتعلقة به.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تضمنت الصكوك الدولية وخاصة إتفاقية حقوق الطفل ضمن المادة (17) حق الطفل في الإعلام ويستوجب إعمال هذا الحق، وجعل وسائل الإعلام من خلال الأنشطة في المدرسة متاحة لجميع الأطفال دون تمييز وموظفة لخدمة مصلحة الطفل الفضلى باحتوائها على مواد مفيدة لنمائه، ورفاهيته وتذكر المادة (17) الدول الأطراف لمسؤوليتها في ضمان وصول الطفل إلى معلومات ومواد تختلف من حيث مصادرها الوطنية والدولية، وخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الإجتماعية والروحية والمعنوية وصحته العقلية والجسدية⁰

و بناءً على تلك الأهمية الكبيرة التي أولاهها المجتمع الدولي للأطفال حيث يتم عدمهم مستهلكين للمادة الإعلامية بصورة خاصة فقط دون أن يشاركوا بشكل فعال في إعداد، وتقديم ونقد هذه الأنشطة وتتوسع المشكلة لتكمن في أن الاهتمام بمثل هذه الأنشطة بات قليلاً إلى حد الانعدام بسبب عدم توفر الوقت اللازم، والإمكانيات اللازمة لممارستها فكانت هذه الأنشطة وأن وجدت تمارس بطريقة تقليدية بعيداً عن جعل الطفل مشاركاً، ومبدعاً، وعارفاً بحقوقه بشتى مجالاتها الثقافية والسياسية والدولية عامة، وحقوقه الإعلامية وقد بينت الدراسة الإستطلاعية ودراسات مثل دراسة (الملط، 2004) أن معظم المدارس تفتقر لوجود دور كبير في الأنشطة من حيث وضع برامجها، وإعدادها وتنسيقها الإعلامية حيث أن هذه الأنشطة لا تتيح للطفل التعبير برأيه بحرية أو جمع معلومات مفيدة وتعريفه بطرق جمعها كما أنها لا تتيح له الاجتماع مع أصدقائه، والمشاركة في إعدادها وتنفيذها وتعريفه بالتالي على ثقافة مجتمعه المحيط الذي ينتظر منه دوراً فاعلاً ومشاركة إيجابية للنهوض بهذا المجتمع، وذلك بسبب أن مدارسنا ما زالت تعتمد طرق التلقين والحفظ للطفل بعيداً عن أي مشاركة بناءة، وفعالة في أنشطة المدرسة الصفية واللا صفية وخاصة الإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والصحف، والمسابقات المدرسية حيث تقتصر الإذاعة أن وجدت على بعض المواد التي لا يشارك التلاميذ في إعدادها وتقديمها، والصحف المدرسية تكون محدودة وقليلة بحيث تنحصر في مجلة الحائط التي لا تتيح مجال كبير لإبداع التلاميذ، وتعاونهم فيما بينهم وجمع معلومات مفيدة، كما تقتصر المسابقات المدرسية على بعض المسابقات الثقافية والرياضية التي لا تلبى حاجة هؤلاء التلاميذ وأذهانهم، وبما أن الباحثة معلمة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة

درعا، ومن خلال مقابلتها لعدد من الموجهين التربويين في مدينة درعا، لاحظت قصورا في استخدام الأنشطة اللاصفية، وإهمالها بشكل واضح في الكثير من المدارس، وتقصير بعض المعلمين والإدارة المدرسية في هذا الجانب، وكذلك قلة الدراسات التي لامست دور الأنشطة اللاصفية، الأمر الذي ولّد لدى الباحثة إحساسا " بوجود مشكلة حقيقية، تستوجب التوقف عندها، ودراستها دراسة علمية تستهدف الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل، وتقديم مقترحات لتفعيلها، وذلك من وجهة نظر المعلمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة درعا، ومن هنا تتبلور المشكلة الرئيسية للدراسة في التساؤل التالي:

ما دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية هذه الدراسة من الاعتبارات التالية:

- 1- الإحساس المتزايد بأهمية الطفولة من حيث هي مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل، فقد زاد الاهتمام مؤخراً بإعلام الطفل لتربية شخصية الطفل وتنشئته اجتماعياً.
- 2- أهمية المدرسة كنظام تربوي من حيث كيانها، ووظائفها، وأدوارها في التماسك، والانسجام والتوافق مع التطورات الاجتماعية، والثقافية والتي هي حقيقة الوجود البشري. وأن تقوم بالمفاعلة والتفاعل بين معتقداتها، واتجاهاتها لتتسجم مع العصر الحديث المتطور بسرعة في ضوء التقجر المعرفي، وثورة الاتصالات من أجل أن تكون مواكبة وقادرة على الإحاطة بكل ما يخص ثقافة الطفل الإعلامية. ومدى مساهمتها في تفعيل ونشر هذه الثقافة وما تؤديه من دور مكمل لدور الأسرة التربوي من منطلق ضرورة الشراكة بين الأسرة والمدرسة من أجل اهتمام أكبر بالطفل ومساعدته على النمو الصحيح عقلياً وجسدياً وعاطفياً.
- 3- أهمية الأنشطة اللاصفية المدرسية في تأكيد حقوق الطفل المختلفة من حقه في التعليم وحقه في المعرفة والوعي بقضايا مجتمعه، وتفعيل ممارسة حقوق الأطفال داخل هذه

الأنشطة من ممارسة للعب، والتعبير عن الذات، والمشكلات وتفرغ الشحنات العاطفية المكبوتة وإبداء الرأي ومن ثم حقه في التنشئة النفسية والمعرفية السليمة.

4- تعتبر هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحثة تخص حقوق الطفل الإعلامية من خلال دور الأنشطة اللاصفية المدرسية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة درعا وريفها وهي تشكل إضاءة على أهم حقوق الطفل التي من الضروري مراعاتها عند ممارسة الأنشطة اللاصفية.

5- قد تسهم هذه الدراسة الحالية في دفع الكثير من الباحثين والمهتمين بحقوق الطفل لإجراء المزيد من الدراسات لتفعيل هذه الحقوق في جميع المؤسسات التربوية عامة وفي المدرسة بشكل خاص من خلال الأنشطة اللاصفية المدرسية.

6- تقديم مقترحات تساعد المدرسة والمعلمين في كيفية تفعيل حقوق الطفل الإعلامية من خلال الأنشطة اللاصفية التي تؤديها المدرسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف:

- 1- حقوق الطفل التي نصت عليها القوانين والمواثيق الدولية بصورة عامة والحقوق الإعلامية بصورة خاصة، وذلك من خلال الأدبيات النظرية التي تناولتها.
- 2- الأنشطة اللاصفية المدرسية في مدارس محافظة درعا وريفها في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وذلك من خلال الأدبيات النظرية التي تناولتها.
- 3- دور الأنشطة اللاصفية المدرسية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل من وجهة نظر المعلمين في مدينة درعا.
- 4- فحص دلالة الفروق في دور الأنشطة اللاصفية في تربية حقوق الطفل الإعلامية لدى المعلمين وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي).

رابعاً: أسئلة الدراسة:

- 1- مادور الأنشطة اللاصفية المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية من وجهة نظر المعلمين في مدينة درعا؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - الخبرة - المؤهل العلمي).
- 3- ما المقترحات من وجهة نظر المعلمين لتفعيل حقوق الطفل الإعلامية في الأنشطة اللاصفية (الإذاعة - المسرح - الصحف - المسابقات)؟

خامساً: متغيرات الدراسة:

◆ متغيرات مستقلة:

الجنس - الخبرة - المؤهل العلمي.

◆ متغيرات تابعة:

دور الإذاعة المدرسية - دور المسرح المدرسي - دور الصحف المدرسية - دور المسابقات المدرسية.

سادساً: فرضيات الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمين في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية في الإذاعة المدرسية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمين في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية في المسرح المدرسي تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي والجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمين في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية في الصحافة المدرسية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمين في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية في المسابقات المدرسية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

سابعاً: المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة:

الحق (The Right): هو الشيء الثابت بلا شك أو النصيب الواجب سواء للفرد أو الجماعة .

الطفل (The Child): الشخص الذي لم يتجاوز عمره 18 سنة (السيد، 2005، 64).

حقوق (Rights of the Child): المواد التي نصت عليها قوانين ومواثيق دولية تضمن للطفل حقه في الحياة الآمنة والمستقرة والعيش الكريم في جميع جوانب الحياة.

الأنشطة اللاصفية المدرسية (The non – School Activities des criptive):

مجموعة النشاطات والأعمال التي يقوم بها التلاميذ خارج الحجرة الصفية حيث تكون متمم لما يقوم به التلميذ ويتعلمه في داخل الصف. حيث أنه لهذه الأنشطة دورها الكبير في تربية ثقافته بحقوقه المختلفة وفي إبدائه للرأي والمشاركة في صنع القرارات حيث يشارك هذا الطفل في إعداد هذه الأنشطة وتقديمها وتطويرها حسب اهتماماته ورغباته فمنهم من يختار الإذاعة ومنهم المسرح وآخرين مجلات الحائط والرحلات العلمية (المقبل، 2012، 200).

أما التعريف الإجرائي: من خلال الدراسة: هي مجموعة الفعاليات التي يجريها التلاميذ مع المعلم المشرف خارج الصف بحيث يكون متمم لما تعلمه في الحجرة الصفية حيث تلعب هذه الأنشطة بفروعها المدروسة في الدراسة من إذاعة ومسرح وصحافة ومسابقات دور كبير في تربية حقوق الطفل بشكل عام والإعلامية بشكل خاص.

الحقوق الإعلامية The Media Rights : مجموعة الثوابت والأشياء التي تقدم للفرد كبيراً كان أو صغيراً حيث تتيح أن يكون عضواً فعالاً بالمجتمع من خلال إبداء رأيه ، وحرية تعبيره والمشاركة في وضع البرامج، والمعلومات التي يتطلبها **وتعرفها الباحثة إجرائياً** بأنها مجموعة من الحقوق يتعرف عليها التلاميذ من خلال أشكال الأنشطة اللاصفية المختلفة من ابداء للرأي وحرية الاجتماع السلمي والتعبير عن ذاته والحصول على كل ما هو مفيد من خلال تعليميه طرق الدراسة العلمي.

الثقافة الحقوقية (The Cuttere of Right): هي معرفة الفرد بما له من حقوق مختلفة يستطيع ممارستها بحيث يكون كائن اجتماعي فعال في المجتمع دون أن يتعدى على حقوق غيره أو يمارس تلك الحقوق بشكل يتعارض مع ثقافة المجتمع المحيط به (المنيف، 1994، 33) .

أما التعريف الإجرائي: هي مجموعة المعتقدات والمعارف التي يقدمها المجتمع من خلال مؤسساته الإجتماعية ابتداءً بالأسرة ومروراً بالمدرسة بحيث يتعرف الطفل ما له وما عليه وبالتالي واجباته وحقوقه ليكون عضواً فاعلاً ومتفاعلاً في المجتمع.

مرحلة التعليم الأساسي The Basic Education Stage : وهي أحد مراحل سلم النظام التعليمي في سورية وهي إلزامية ومجانية وتتألف من حقتين تعليميتين: الحلقة الأولى تتكون من أربع سنوات تعليمية تبدأ من الصف الأول إلى الصف الرابع والحلقة الثانية: تبدأ من الصف الخامس إلى الصف التاسع.

ثامناً: الدراسات السابقة :

وتتضمن الحديث عن الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، ونظراً لعدم وجود دراسات تربط بين الأنشطة والحقوق الإعلامية للطفل فقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات إلى:

المحور الأول يتعلق بالأنشطة المدرسية اللاصفية

المحور الثاني يتعلق بحقوق الطفل

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالأنشطة المدرسية اللاصفية

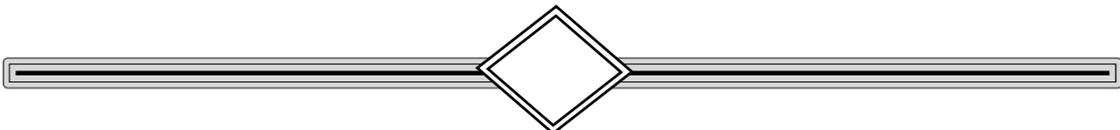
دراسات اهتمت بدراسة علاقة الأنشطة المدرسية (مجالات متنوعة) بالتحصيل الدراسي أو بنواح أخرى:

1- دراسة برهوم (2000) العنوان: " واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا " .

وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا في محافظة رفح. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بأداة الاستبانة لمعرفة الأنشطة المدرسية وأنواعها المتوفرة في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة رفح وطبقت الباحثة الاستبانة على عينة الدراسة من معلمين ومعلمات والبالغ عددها (165) معلم ومعلمة و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن جميع مجالات الأنشطة التي ورد ذكرها في الاستبانة يلزم توفيرها و بدرجات متفاوتة في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، و إن 25 % من الأنشطة المتوفرة في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا يمارس بدرجة قليلة، و 35 % منها يمارس بدرجة متوسطة، و 35 % منها يمارس بدرجة كبيرة، و 5 % منها يمارس بدرجة كبيرة جداً.

كما كشفت الدراسة عن وجود معوقات لممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، و وجدت الباحثة أن أكثرها حدة كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم، و كثرة أعداد التلاميذ في الفصل وقلة التجهيزات المادية الخاصة بممارسة النشاط المدرسي، و



عدم وجود الأماكن المتخصصة وعدم وجود ميزانيات خاصة بالنشاط المدرسي و قلة التعاون في مجال النشاط المدرسي

2- دراسة جاب الله (2001) عنوان الدراسة: أثر استخدام النشاط التمثيلي في تربية بعض مهارات التعبير الشفوي

هدفت الدراسة: معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في تربية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عُمان استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث طبق الدراسة عينة مؤلفة من مجموعة تجريبية من مدرسة علي بن أبي طالب لمدة (5) أسابيع ومجموعة ضابطة من مدرسة الإمام الربيع وبلغ عدد التلاميذ (50) في المجموعتين واستخدم الدراسة أداة هي عبارة عن استطلاع للرأي - اختبارات مهارات التعبير الشفوي - بطاقات تقويم المهارات - إعداد دليل معلم لتربية بعض المهارات في التعبير الشفوي وتوصل الدراسة إلى النتائج التالية:

- فعالية النشاط التمثيلي في تربية مهارات التعبير الشفوي

3- دراسة جعيني (2001): عنوان الدراسة: "تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميه"

وهدف الدراسة تعرف واقع النشاطات اللاصفية الموجهة ومدى تحقيقها للأهداف التربوية التي وضعت من أجلها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أدوات الدراسة وهي الاستبانة والمقابلات الشخصية وتوصل الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- بلغت درجة تحقيق النشاطات مجتمعة لأهدافها (75.77%).

2- الأهمية النسبية لمجالات الدراسة كانت كما يأتي:

- النشاط الكشفي (81.43%)

- النشاط الرياضي (76.21%)

- العمل الاجتماعي التطوعي (75.23%)

- الرحلات المدرسية (73.76%)

- النشاطات الفنية الثقافية (72.96%)

3- عدم وجود فروق ذات دلالة لمتغيرات الدراسة الأخرى على الدرجة الكلية (مسار التعليم - الخبرة التعليمية للمعلمين) و لا على مجالات النشاطات الخمسة كل على حدة.

4- دراسة العيسري والجابري (2004) عنوان الدراسة: "واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين"

هدف الدراسة تحديد الفوائد التي تحققها ممارسة الأنشطة التربوية للطلاب وتتعلق بالتحصيل والكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل من وجهة نظر المعلمين والطلاب، إضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي. و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي استخدم استبانة كأداة لجمع المعلومات التي طبقت على عينة من الطلاب والمعلمين وكان عددهم (200) طالب و(300) معلم وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن الفوائد التي يجنيها الطلاب من ممارسة الأنشطة الدراسية ومنها احترام المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة، وتقديرهم والمعلومات والمفاهيم والقيم والسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، وإعداد بحوث ووسائل متعلقة بالمناهج الدراسية.

- أن الأنشطة المدرسية بالمدرسة متنوعة، وأن الإدارة المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة المدرسية.

5- دراسة أبو العطا (2006) عنوان الدراسة: " واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، كما يراها المديرون و المعلمون "

و هدفت الدراسة تعرف أنواع النشاط اللغوي غير الصفية اللازم توافرها في مدارس الوكالة بقطاع غزة، و التعرف إلى أنواع النشاط اللغوي غير الصفية التي يمارسها الطلبة ممارسة فعلية في مدارس الوكالة و درجة أهميتها من وجهة نظر المعلمين و المدرس، و تحديد معيقات ممارسة النشاط اللغوي غير الصفية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد

على استبانة للرأي طبقت على عينة مكونة من (210) مدرء ومساعدى مدرء و(325) معلم ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى

- أن المدارس تحتاج إلى ألوان لازمة و ضرورية من الأنشطة اللغوية غير الصفية، كما يراها المديرون و المعلمون بحسب الترتيب السابق.

- الاهتمام بممارسة الأنشطة ذات القيمة النسبية المتدنية، مثل: اشتراك المدرسة في اختيار جماعات النشاط اللغوي.

6 - دراسة عرفة (2010) عنوان الدراسة: دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

هدفت الدراسة: تعرف دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع المعلومات للتعرف على تلك المعوقات وطبقت على عينة مكونة من (91) مدرسة في قطاع غزة أي (91) مدير ومديرة وتوصلت الدراسة إلى: - أن مدرء يرون أكثر المعوقات التي تؤثر سلباً في تنفيذهم الأنشطة اللاصفية هي عدم توفر الإمكانيات المادية وحصلت على المرتبة الأولى من المعوقات فوزنها النسبي (85 %)

7- دراسة الأحمدى (2011) عنوان الدراسة: واقع استخدام الإعلام المدرسي في تربية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة

هدفت الدراسة: إلى معرفة واقع استخدام الإعلام المدرسي في تربية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومن أدواته استبانته رأي وطبقت على عينة مكونة: (12) مشرف تربوي و(35) مشرف للنشاط الثقافي و(179) معلم للغة العربية وتوصلت الدراسة إلى:

- ضرورة العمل على زيادة وعي معلمي اللغة العربية ومشرفي النشاط الثقافي بالمرحلة الابتدائية بأهمية استخدام الإعلام المدرسي في تربية مهارات الاتصال اللغوي

8- دراسة حنا (2011) عنوان الدراسة دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية

هدفت الدراسة: تعرف دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية ومضمون الصحافة المدرسية بين المادة العلمية والمادة الأدبية استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث طبق استنبانه على عينة من تلاميذ المدارس الاعدادية في القاهرة قوامه (240) تلميذ من الجنسين وتوصلت الدراسة إلى:

- أهمية الدور الذي تلعبه الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية وبث القيم الإجتماعية السليمة وتوجيه التلاميذ إلى الدراسة عن المعلومات التي تهتم بحياتهم المدرسية من جميع جوانبها

المحور الثاني - دراسات اهتمت بحقوق الطفل:

1- دراسة البلعاوي (2001) عنوان الدراسة: التربية على حقوق الطفل: واقع وأفاق

هدفت الدراسة تعرف أهمية التربية على حقوق الطفل وذلك على أكثر من صعيد، على صعيد العائلة وعلى صعيد التعليم فكان بيان أهمية التربية والتعليم ودورهما في تربية حقوق الإنسان واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبق الباحث استنبانه على (400) أسرة وعدد المعلمين (200) معلم بنسبة 10 % من المجتمع الأصلي وتوصلت الدراسة إلى:

- دور المدرسة في تعزيز مفهوم التربية على حقوق الطفل بشكل عام وحقه في إبداء رأيه والمشاركة بكل الفعاليات التربوية والأكاديمية والفكية التي تخصهم.

2- دراسة كيلاني (2001) عنوان الدراسة: تعليم حقوق الطفل في كليات التربية -

تصور مقترح:

هدفت الدراسة إلى تعرف المقصود بتعليم حقوق الطفل ومدى ضرورة تعليمها لطلاب كليات التربية مع إبراز رأي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في تعليم حقوق الطفل بكليات التربية ثم وضع تصور مقترح لتعليم حقوق الإنسان بكليات التربية بمصر واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبقت الباحثة أداة استبيان بعدة محاور على عينة (500) طالب توصلت الدراسة إلى:

- أن يستهدف تعليم حقوق الطفل تكوين مشاعر إيجابية معينة اتجاه الموضوع لدى الدارسين من طلاب كليات التربية وأن يركز تعليم حقوق الطفل على عدد محدود من الموضوعات بما يتيح فرصة أكبر للمناقشة المتعمقة

3- دراسة سليمان (2004) عنوان الدراسة: الحقوق التربوية للأطفال في مراحل التعليم الأساسي (رياض الأطفال - المدارس الابتدائية)

هدفت الدراسة تعرف دور رياض الأطفال والمدارس الابتدائية كونها أول مؤسسة إجتماعية ينتقل إليها الطفل من أسرته الصغيرة في تفعيل الحقوق التربوية المختلفة للطفل من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدم لهذا الطفل والتي يشارك بها بشكل كبير استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبق الباحث استبانته على عدد من المعلمين (400) وتوصلت الدراسة إلى: -أهمية ما يقدم للأطفال من خلال الأنشطة المختلفة التي تجعله على قدر من الوعي بحقوقه المختلفة بدءاً من تعلمه أسس القراءة والكتابة ومشاركته بمختلف الفعاليات من مسرح وشعر - وأكدت على أهمية المكتبة المدرسية وما تقدمه من كتب وقصص تؤدي دورها الكبير في تربية وثقافة حقوق الطفل

4- دراسة الملط (2004) عنوان الدراسة: المسرح وتفعيل ممارسة حقوق الطفل

هدفت الدراسة إلى تأكيد أن الفن على وجه العموم والمسرح بصفة خاصة له أكبر الأثر في نفس الإنسان لما يجعله من رسالة موجهة لا تخاطب عقل وذهن المتلقي وحسب وإنما تلعب على أوتار مشاعره ومخاطبة وجدانه مما يجعل له أكبر الأثر في توجيهه وتعليم الآخرين استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث طبقت استبانته على عدد من المعلمين في مصر وتوصلت الدراسة إلى أهمية المسرح في تسيير المناهج الدراسية وفي التنشئة المعرفية والسلوية للطفل حيث أن المسرح يعد وسيلة هامة من وسائل تعليم حقوق الطفل ذلك لما يطرحه من قضايا ومشكلات واقعية تهدف إلى توعية الجمهور وتنقيفه.

5- دراسة خطاب (2004) عنوان الدراسة: التربية والوعي بحقوق الإنسان في الإسلام:

هدفت الدراسة تعرف أبعاد التربية والوعي بحقوق الإنسان في الإسلام من خلال تعرف دور الأسرة والمدرسة والجامعة كمؤسسات تفعل هذه الحقوق بكل أبعادها، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي حيث وصفت كل ما تقوم به هذه المؤسسات لتفعيل حقوق الطفل بكل أشكالها وخصوصاً من الناحية الإعلامية وتوصلت الدراسة إلى:

- فاعلية التربية في حقوق الإنسان من خلال التنشئة الإجتماعية والعملية التعليمية في الأسرة والمدرسة والجامعة،

- تضمين أهداف المؤسسات التعليمية هدفاً أو أكثر يحث على ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان -تضمين أهداف المقررات الدراسية المختلفة هدفاً أو أكثر يحث على تربية الوعي على حقوق الإنسان

6- دراسة رسلان (2007) عنوان الدراسة: الإعلام وحقوق الطفل:

هدفت الدراسة إلى تعرف وسائل الإعلام ومدى مقاربتها مع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي أقرت بوجود حقوق مدنية وسياسية وثقافية واقتصادية وإجتماعية واستخدمت الباحثة المنهج الحقوقي ودراسة المواثيق والإتفاقيات ووصفها ومعرفة كيفية تطبيقها في كافة المجالات خاصة في كافة أرجاء الأسرة والمدرسة وتوصلت الدراسة إلى:

- دور وسائل الإعلام (المقروءة - المرئية - المسموعة - الإلكترونية) في إعمال حقوق الطفل وتحديد دور المجتمع والأسرة والمدرسة في إعداد البرامج الإعلامية والتأكيد على ضرورة تضيق الهوية بين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من جانب والتطبيق العملي لحقوق الإنسان من جانب آخر من خلال عطاء الباحثين والمفكرين في هذا المجال وتزويد مكاتب المؤسسات التعليمية بالكتب والمراجع المتعلقة بحقوق الإنسان

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1- دراسة راشيل هولرا عام 1999 Rachel Hollrah عنوان الدراسة: "الأنشطة

المصاحبة للمنهج وأثرها في الانجاز الدراسي **Extracurricular Activities** "

هدف الدراسة دراسة العلاقة بين اشتراك الطلبة الأمريكيين في الأنشطة المصاحبة للمنهج وبين إنجازهم الدراسي في المراحل الدراسية العليا واستخدمت الدراسة الإستطلاعية قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع عدد من المتخصصين في مجال الأنشطة التربوية، وإلى تحليل عدد

من الدراسات في هذا المجال بعد تحديد مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة. وتوصل
الدراسة إلى:

-تؤثر الأنشطة اللا منهجية في شخصية الطلبة المشتركين وتربية مهارات شخصية
وإجتماعية مهمة لديهم تساعد في دراستهم.

-يكتسب الطلبة المشتركون في برامج الأنشطة الفنية مهارات تحليلية وإبداعية.

-لا بد من تمويل الأنشطة على نحو أكبر، نظرًا لفائدتها الكبيرة في الإنجاز والتحصي.

-اتباع وسائل متعددة لتشجيع الطلبة على الاشتراك في برامج الأنشطة المختلفة.

2- دراسة بيتي ريردون (1999) Betty Reardon عنوان الدراسة: حقوق الإنسان
والتربية على القيم باستخدام المستويات الدولية:

Human Rights and values – using the international standards

هدفت الدراسة إنه عند تعليم حقوق الإنسان يجب أن تكون المستويات العالمية هي
الأساس للمحتوى والقيم استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث بينت اشتراك المؤسسات الدولية
والعالمية للتأكيد على تحقيق وتفعيل القيم المطبقة لحقوق الإنسان أيًا كان لونه وجنسه وعمله
وتوصي المدرسين بالاستفادة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كإطار مرجعي يتم على
أساسه تقييم أعمال وممارسات الطلاب والمدرسين والأفراد والحكومات وتوصلت الدراسة إلى
ضرورة تطبيق كل دولة من الدول الإتفاقيات على المستوى العالمي لتضمن لأفرادها حياة كريمة
وحقوق مطبقة

3- دراسة كارول راهيما ود (1999) Carol Rahima Wode عنوان الدراسة:

تعليم قوق الإنسان في المدرسة الأساسية

Human Rights education in the Elementary school

هدفت الدراسة على تصميم منهج لحقوق الإنسان للصف الرابع من المدارس الحكومية
وذلك من خلال ممارسة الديمقراطية في الفصول، حيث يتكون كل فصل من ثمانية عشرة تلميذًا،
وتوصلت الدراسة إلى:

- أن الخبرة الشخصية للطلاب ومستوى النمو ومستوى العائلة والحالة الثقافية قد أثرت بشدة على أفكار واهتمامات الطلاب وبالتالي على تعليم حقوق الإنسان كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام الديمقراطية في الفصول أعطى العديد من الطلاب الفرصة لتعليم أفضل من خلال ممارسة حقوق الإنسان وفيما يتعلق بالمدرسين فقد اتضح بان القضايا الثقافية التي تطرح على التلاميذ تحتم على المعلمين أن يكونوا على دراية كبيرة بموضوعاتها والمفاهيم المتعلقة

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الأنشطة اللاصفية وحقوق الطفل ما يلي:

1- من حيث موضوع الدراسة:

بلغ عدد الدراسات السابقة بحسب موضوعاتها (17) دراسة وهي تتقاطع بشكل أو بآخر مع موضوع الدراسة الحالية سواء كانت هذه الدراسات تتعلق بالأنشطة اللاصفية بشكل عام أو بحقوق الطفل ولكل من هذه الدراسات سماتها الخاصة

2- من حيث المنهج المتبع في الدراسات والأدوات المستخدمة فيها

تعددت المناهج فالمتبعة في الدراسات السابقة وكذلك الأدوات وفقاً لطبيعة كل دراسة وأهدافها وتمثلت هذه المناهج والأدوات في المنهج الوصفي والتحليلي كدراسة (برهوم، 2000) و(جعيني، 2001) و(الشافعي، 2003) و(العسيري، 2004) والمنهج التجريبي كدراسة (جاب الله، 2000) و(خضر، 2010)

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تتجلى أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالي والدراسات السابقة فيما يلي:

- تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية الطفولة والحقوق الأساسية للإنسان بشكل عام والطفل بصورة خاصة في العديد من الأنشطة اللاصفية اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة طبيعة الدراسة بالإضافة إلى استخدام الاستبانة التي يمكن من خلالها التعرف على دور الأنشطة اللاصفية

- أفادت الدراسة من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة في بناء الأداء والنتائج التي توصلت لها الدراسة وطريقة عرض النتائج والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسات من أجل استخلاص النتائج

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالي والدراسات السابقة فيتجلى في النقاط التالية:

- اختلفت الدراسة الحالي عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة تناولت نشاط واحد من الأنشطة اللاصفية بينما تناولت الدراسة الحالي أربعة أنشطة لاصفية هي (الإذاعة والمسرح والصحافة والمسابقات المدرسية) .

- وسيعرض الدراسة في الفصل القادم الأدب النظري المتعلق بهذا الدراسة حيث سيتم توضيح مفهوم حقوق الطفل بشكل عام ، وحقوقه الإعلامية بشكل خاص ودور الأنشطة اللاصفية من مسرح وصحافة وإذاعة ومسابقات في تربية هذه الحقوق .

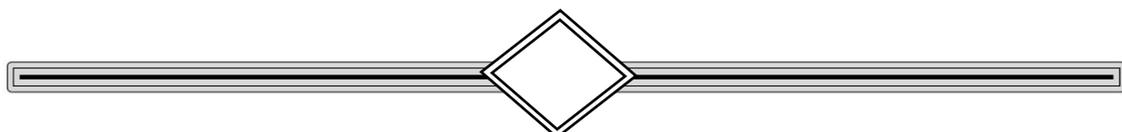
الفصل الثاني حقوق الطفل في الإعلانات والمواثيق والاتفاقيات الدولية

أولاً- الاهتمام الدولي بحقوق الطفل

ثانياً- الاتفاقيات والإعلانات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الطفل

ثالثاً- الحقوق التربوية للأطفال في مراحل التعليم الأولى في سورية

رابعاً- الحقوق الإعلامية في سورية



الفصل الثاني

حقوق الطفل في المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية

أولاً- الاهتمام الدولي بحقوق الطفل:

اهتمت الدول بعد الحرب العالمية الثانية بإيجاد مفهوم وصيغة وإتفاقية موحدة لضمان حقوق الطفل، حتى وصل الأمر إلى التوقيع على إتفاقية حقوق الطفل. وقبل الولوج في الحديث عن هذه الاتفاقية، نجد من المفيد تتبع الجهود التي أحدثت التراكم الذي أنتج هذه الاتفاقية وما تلاها من خطوات .

في البداية لم تكن عناية الدول بشأن الطفل ، وحقوقه في مستوى واحد بسبب تباين الإيديولوجيات . لكن ومع ذلك أخذت العناية بالطفل طريقها إلى المجتمع الدولي حين أقرت عصبة الأمم " إعلان جنيف لحقوق الطفل عام 1924م " وتتابعته الخطى، بتوصية اللجنة الإجتماعية للهيئة الدولية ضمن أول برنامج لها. بضرورة العمل على إصدار إعلان عالمي لحقوق الطفل، وقد تضمن هذا الاعلان مجموعة المبادئ والقواعد التي يتعين مراعاتها من أجل سلامة الطفل وحمائته، ووضعها في عشرة مبادئ منها ذلك المبدأ الذي يقرر "أن الطفل يتمتع بحماية خاصة ويمنح فرصاً وإمكانيات بالقانون أو بغيره من الوسائل -تمكنه من أن يشب وينمو بدنياً، وذهنياً، وأخلاقياً ، وروحياً واجتماعياً بطريقة صحية وعادية، وفي ظروف من الحرية والكرامة"، وتحقيقاً لهذه الغايات انشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة صندوق الطوارئ الدولي للطفولة عام 1946م وقد تحول هذا الجهاز إلى وكالة دائمة وأطلق عليه اسم صندوق الأمم المتحدة عام 1954 م بأنه تنظم جميع الدول يوماً عالمياً للأطفال (خطاب،2004،25) وفي عام 1959 م أعلن الإعلان العالمي لحقوق الأطفال، وفي جهود متصلة بحقوق الطفل تم الاعلان عن العهدين المتعلقين بحقوق الإنسان كان الأول: العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهو العهد الذي منح الحماية والمساعدة للأسرة والأمومة والطفولة، هذا بينما كان العهد الثاني: العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 م وهو عهد جعل

التعليم الابتدائي تعليماً إلزامياً وتقديمه للأطفال جميعاً مجاناً كما تضمن التأكيد على احترام حرية الآباء في اختيار المدارس لأولادهم وفي تأمين بيئتهم دينياً وخلقياً (عبد النبي، 1999، 24).

و في عام 1974 م أصدرت اليونسكو توصية خاصة بتعزيز التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي، والتربية في مجال حقوق الإنسان كما تضمنت الإشارة إلى أهمية دور التربية في تحقيق الاعلان العالمي لحقوق الطفل ، وإلى ضرورة تعاون المربين الآباء والمجتمع المحلي في العمل على انتهاج الأساليب التي تستثير الخيال المبدع لدى الأطفال ، وتشجيعهم على القيام بأوجه النشاط الاجتماعي التي تعدهم لممارسة حقوقهم وحررياتهم مع الاعتراف بحقوق الآخرين واحترامها ، والحرص على أداء واجباتهم الإجتماعية " الحقوق التربوية للطفل ". وفي سنة 1976م أعلنت الجمعية العامة عام 1979م عاماً دولياً للطفل وقررت من بين أهداف هذا العام ما يلي:

1- تقديم خطة أو نظام للدفاع عن الأطفال ولزيادة الوعي باحتياجات الطفولة من جانب المسؤولين وعامة الناس.

2- تشجيع العمل على أن تكون برامج الأطفال جزءاً لا يتجزأ من خطط التربية الإجتماعية والإقتصادية وفي 30 نوفمبر 1989 م احتفلت الجمعية وتم التصديق على إتفاقية حقوق الطفل.

فيما يلي شرح مفصل لهذه الإتفاقيات وبنودها:

ثانياً- الإتفاقيات والإعلانات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الطفل:

1.2.1. إعلان حقوق الطفل 1959:

أقرت اللجنة الإجتماعية والإنسانية والتعاونية للجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 نوفمبر 1959 الإعلان العالمي لحقوق الطفل. وقد نصت ديباجته على تمكين الطفل من التمتع بطفولة سعيدة ينعم فيها بحقوقه وحرية الطبيعية، ودعت من جانب آخر الآباء والأمهات والرجال والنساء والمنظمات الطوعية والسلطات المحلية والحكومات القومية إلى الاعتراف بهذه الحقوق والسعي لضمان مراعاتها بتدابير تشريعية وغير تشريعية تتخذ تدريجياً ووفقاً للمبادئ العشرة التي جاء بها الاعلان.

2.2.1. المبادئ العشرة لإعلان حقوق الطفل:

1- يجب أن يتمتع الطفل بجميع الحقوق المقررة في هذا الإعلان. ولكل طفل بدون استثناء أن يتمتع بهذه الحقوق دون تفریق أو تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة أو النسب أو أي وضع آخر يكون له أو لأسرته.

2- يجب أن يتمتع الطفل بحماية خاصة وأن يمنح بالتشريع وغيره من الوسائل والفرص والتسهيلات اللازمة لإتاحة نموه البدني والعقلي والخلقي والروحي والاجتماعي نمواً طبيعياً سليماً في جو من الحرية والكرامة، وتكون مصلحته العليا محل الاعتبار الأول في سن القوانين لهذه الغاية.

3- للطفل منذ مولده حق في أن يكون له اسم وجنسية.

4- يجب أن يتمتع الطفل بفوائد الضمان الاجتماعي، وأن يكون مؤهلاً للنمو الصحي السليم، ولهذه الغاية يجب أن يحاط هو وأمه بالعناية والحماية الخاصتين اللازمتين قبل الوضع وبعده، وللطفل حق في القدر الكافي من الغذاء والمأوى واللهو والخدمات الطبية.

5- يجب أن يحاط الطفل المعاق بدنياً أو عقلياً أو اجتماعياً بالمعالجة والتربية والعناية الخاصة التي تقتضيها حالته.

6- يحتاج الطفل لكي ينعم بشخصية منسجمة النمو، مكتملة التفتح إلى الحب والتفهم ولذلك يجب أن تتم تنشئته إلى ابعده مدى ممكن برعاية والديه وفي ظل مسؤوليتهم، وعلى أي حال في جو يسوده الحنان والأمن المعنوي والمادي، فلا يجوز إلا في ظروف استثنائية، فصل الصغير عن أمه. ويجب على المجتمع والسلطات العامة تقديم عناية خاصة للأطفال المحرومين من الأم وأولئك المفتقرين إلى كفاف العيش، ويحسن دفع مساعدات حكومية وغير حكومية للقيام بنفقة أطفال الأسر الكبيرة.

7- للطفل حق في تلقي التعليم، الذي يجب أن يكون مجاناً وإلزامياً في مراحل الإبتدائية على الأقل، وأن يستهدف رفع ثقافة الطفل العامة وتمكينه، على أساس تكافؤ الفرص، من تربية ملكاته وشعوره بالمسؤولية الأدبية والاجتماعية، ومن أن يصبح عضواً مفيداً في المجتمع. ويجب

أن تكون مصلحة الطفل العليا هي المبدأ الذي يسترشد به المسؤولون عن تعليمه وتوجيهه، وتقع هذه المسؤولية على أبويه، ويجب أن تتاح للطفل فرصة كاملة من اللعب واللهو، الذين يجب أن يوجها نحو أهداف التعليم ذاتها وعلى المجتمع والسلطات العامة السعي إلى تيسير التمتع بهذا الحق، وهذا ما يجب أن تعمل المدرسة من خلال انشطتها المدرسية اللاصفية على تنميته وتمكينه لدى الطفل بحيث يتكامل دروها مع ما تقدمه الأسرة لهذا الطفل.

8- يجب أن يكون الطفل في جميع الظروف من بين أوائل المتمتعين بالحماية والإغاثة.

9- يجب أن يتمتع الطفل بالحماية من جميع صور القسوة والاستغلال، ويحظر الإتجار به على أية صورة، ولا يجوز استخدام الطفل قبل بلوغه السن الأدنى الملائم، ويحظر في جميع الأحوال حمله على العمل أو تركه يعمل في أية مهنة أو صناعة تؤدي صحته أو تعليمه أو تعرقل نموه البدني أو العقلي أو الخلفي.

10- يجب أن يحاط الطفل بالحماية من جميع الممارسات التي قد تدفع إلى التمييز العنصري أو الديني أو أي شكل آخر من أشكال التمييز، وأن يربى على روح التفهم والتسامح والصدقة بين الشعوب والسلم والأخوة العالمية، وعلى الإدراك التام لوجوب تكريس طاقته ومواهبه لخدمة إخوته البشر.

ويمكن من خلال ما سبق أن نقول أن إعلان حقوق الطفل الذي أصدرته الأمم المتحدة في 20 نوفمبر 1959 جاء ليقرر أن للطفل حقوقاً يجب على البالغين كل حسب موقعه الخاص، أن يعتنوا به ويمنحوه الحب والحنان والاعتبار الكافي حتى يتمكن من التمتع بطفولة سعيدة ونمو طبيعي سليم لشخصه في جو من الحرية والكرامة حيث تصبح مصلحة العليا محل الاعتبار الأول في تشريع القوانين.

وقد لوحظ من ناحية أن هذا الإعلان يتجرد من الطبيعة الإلزامية إذ لا يرتب أي التزام قانوني على عاتق الدول باحترام المبادئ الواردة فيه بشأن حقوق الطفل، ومن ناحية أخرى لأنه لم يتناول وضع الطفل إزاء العدالة الجنائية، ولم يتعرض لدور قانون العقوبات في حماية الأطفال إلا بصورة جزئية. هذه كانت المبادئ التي تخص إعلان حقوق الطفل ويتبعها قراءة لإتفاقية حقوق الطفل ومعرفة ما نصته من حقوق والتأكيد على تحقيقها.

3.2.1. قراءة في إتفاقية حقوق الطفل 1989:

خلال الذكرى السنوية الثلاثين لإعلان حقوق الطفل في 20/11/1989، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة "إتفاقية حقوق الطفل" التي أعدت مشروعها لجنة حقوق الإنسان، ودخلت الإتفاقية حيز التنفيذ في 2/9/1990. وتشكل هذه الإتفاقية الإطار القانوني العالمي الذي يهدف إلى توفير حماية المصلحة الفضلى للأطفال، مهما كانت الظروف واتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان تميئهم بشكل صحي وطبيعي على الصعيد الجسمي والعقلي والخلقي والاجتماعي، دون أي تمييز وفي احترام كامل لحريئهم وكرامئهم. وتعتبر إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل أول وثيقة في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة، تفرض حقوق الطفل على الدولة بقوة الإلزام القانوني حيث توجب مراعاة هذه الحقوق والتقييد به أثناء وضع التشريعات الداخلية من أجل ضمان المصلحة العليا للطفل، حيث تنص المادة الثالثة من هذه الإتفاقية على انه في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال سواء قامت بها مؤسسات الرعاية الإجتماعية العامة أو الخاصة أو المحاكم أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية، يولي الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى، ويمكن القول بان هذه الإتفاقية لها أهمية خاصة ومتميزة باعتبار أنها توضح حقوق الأطفال بنوع من التفصيل وبواسطة معايير قانونية وانسانية انتقلت بحقوق الطفل من الاختيار إلى الإلزام وأنها إتفاقية عالمية تهتم بجميع الأطفال دون تمييز أو اعتبارات السن أو الجنس أو اللون أوالدين أو اللغة أو الانماء السياسي أو العرقي أو الاجتماعي، وأنها لأول مرة تحدد السن الأقصى للطفل الذي هو دون سن الثامنة عشرة، ما لم يحدد التشريع الوطني سناً أقل منه. وتتكون هذه الإتفاقية من ديباجة و54 مادة، وبروتوكولان اختياريان، وهي توضح بطريقة لا لبس فيها حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال في أي مكان ودون أي تمييز، كما تسلط الضوء على الأسباب والملابسات لإنشائها وخاصة وجود أطفال يعيشون في ظروف صعبة للغاية، وأن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى عناية خاصة، وتستند هذه الديباجة إلى ما نصت عليه الإعلانات الخاصة بحقوق الطفل التي أصدرتها الأمم المتحدة والمعترف بها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ولا سيما في المادئتين 23 و24 والعهد الدولي الخاص بالحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية ولا سيما

المادة 10 وفي غيرها من الصكوك الدولية ذات الصلة بحقوق الطفل. كما تضمنت على الضمانات لمجموعة حقوق الطفل التي شملت:

1- الحقوق المدنية والسياسية.

2- الحقوق التربوية والثقافية.

3- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وكانت الغاية التي سعت الاتفاقية إلى تأكيدها هي: تربية قدرات الطفل الفكرية والخلقية والروحية واحتوت على جملة من الأمور التي تسهم في حصول الطفل على حقوقه، وتتمثل بتوافر الآتي: بيئة صحية سليمة - رعاية صحية - الغذاء والكساء.

واللافت للانتباه هو تأكيد الاتفاقية على الدول في مساعدة الأسرة والوالدين للقيام بمسؤولياتهم في رعاية الطفل وحمايته واعترفت صراحة بدور الأسرة والوالدين وانه دور أساسي يجب دعمه وتعزيزه. والجدير بالتنويه أن الاتفاقية احتوت نصوصاً خاصة بحقوق الاطفال المعوقين وأطفال الأقليات واللاجئين، فجاءت فيها إشارات واضحة إلى حق الطفل المعوق في التمتع بأشكال خاصة من المعاملة والرعاية والتعليم والرعاية الصحية، والتمتع بالحماية من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء الأعمال التي تتعارض مع قدراته وتعليمه. وبخصوص أطفال الأقليات، أكدت الاتفاقية على حقهم في التمتع بثقافتهم وديانتهم ولغتهم وتوفير التعليم الابتدائي الإلزامي والمجاني الذي يعدهم للحياة والتحلي بروح التفاهم والسلام (فرج، 2006، 21).

مميزات الاتفاقية:

يمكن القول بان الاتفاقية تمتاز بالآتي:

1- أول إتفاقية تتعلق بحقوق الطفل ويصادق عليها عند أقرارها ما يزيد على مائة وخمسون دولة. وصل الان عدد الدول المصدقة لأكثر من مائة وتسعون دولة. وتعتبر وثيقة عالمية تنطبق على الأطفال في كل مكان .

2- شملت الاتفاقية كافة الحقوق الأساسية للطفل. وأصبحت قانوناً دولياً وأعطت الدولة المصدقة عليها حرية التحفظ على البنود التي لا تتماشى مع خصوصيتها .

- 3- حددت الاتفاقية كثير من الأمور المختلف عليها ومن ضمنها تمديد سن الطفل لغاية ثمانية عشر عاماً. وتمديد سن الزواج للطفل الذكر والطفلة الانثى وحماية الأطفال المعاقين والعناية بالأحداث .
- 4- ضمنت الاتفاقية آلية سليمة لمراقبة الدول ومدى الالتزامات بتنفيذ الاتفاقية عن طريق تقديم التقارير من قبل الدول. وربط المساعدات المالية من الأمم المتحدة في مجال الطفولة بمدى الانجازات.
- 5- تماشت بنود الاتفاقية بشكل عام مع الديانات السماوية الثلاث ومع الثقافات والحضارات المختلفة المنتشرة في العالم .
- 6- هي إتفاقية غير مشروطة ولم تأخذ حقوق الطفل على أنها نسبية. حيث أن كثير من الأقطار ليس لديها مستويات مختلفة من المسؤولية عن الأطفال .
- 7- حققت الاتفاقية حقوق الأطفال المدنية والسياسية مثل معاملتهم في ظل القانون بالإضافة إلى الحقوق الإقتصادية والثقافية والمستوى الملائم للمعيشة. وركزت على حقوق الحماية من سوء المعاملة والاستغلال وعدم التمييز .
- 8- أعطت الاتفاقية موضوع مشاركة الأطفال أهمية كبرى وركزت على أثره الكبير في بناء شخصية الطفل وفي بناء مجتمع سليم قوي .
- 9- لم يشترك في وضع الاتفاقية ممثلون حكوميون ومنظمات دولية مثل مكتب العمل الدولي واليونسيف فقط. بل شارك أيضاً عدد من المنظمات الأهلية غير الحكومية ومن هذه الأخيرة اتحاد غوث الأطفال الدولي الذي انشئ عام 1977 .(خضر، 2005، ص23).
- ومن هنا كانت الاتفاقية أول اعتراف بحق الأطفال في التمتع بعناية خاصة وحماية. فتبدو حقوق الطفل الإنسانية واضحة ومنطقية وشاملة وهذا شرط ضروري لضمان احترامها. إذ أن المبدأ الأساس لحقوق الطفل أن على المجتمع واجب سد الحاجات الأساسية للأطفال. وتقديم المساعدة لتربية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته.
- إذا كانت إتفاقية حقوق الطفل إحدى الوثائق التي تميزت بإعطاء الطفل كافة حقوقه على جميع الجوانب وسنكمل لنرى بقية الإعلانات التي كان منها إعلان التربية للجميع 1989.

3.1. إعلان التربية للجميع 1989:

صدرت عام 1990م إعلان عالمي بعنوان (التربية للجميع) تضمن كيفية تأمين حاجات التعليم الأساسية التي تتجاوز المستويات الحالية لتلبية حاجات التعليم الأساسية، وتعميم الالتحاق بالتعليم والنهوض بالمساواة، والتركيز على اكتساب التعلم وتوسيع نطاق التربية الأساسية ورسائلها بالإضافة إلى تعزيز بيئة التعلم وتقوية المشاركة من قبل السلطات التربوية المسؤولة وطنياً وإقليمياً ودولياً لتوفير التربية الأساسية للجميع. (الرشيدي، 2002، ص33).

وجاء في هذا الاعلان تحدي المتطلبات اللازمة لتحقيقه تمثلت بالآتي:

- وضع سياسات في المجالات الاجتماعية والثقافية والإقتصادية وغيرها لتعزيز الحوافز لدى المتعلمين مما يزيد من إسهامهم في تربية المجتمع.
- تعبئة الموارد المالية والبشرية حكومية كانت أو أهلية وإيجاد موارد جديدة تسهم في تلبية حاجات التعلم الأساسية للجميع.
- تدعيم التضامن الدولي وإقامة علاقات منصفة وعادلة لتقويم التفاوت الاقتصادي بين الدول (سوسن، 2007، ص73).

و من هنا يمكن القول أن لهذه الإتفاقيات دور مهم، وكان لها دور مهم في محاولة صياغة نظرية متكاملة لحقوق الإنسان، بشكل عام والطفل وحقوقه بشكل خاص حيث أن الطفل هو حجر الأساس الذي ينقش عليه المجتمع حضارته وعاداته وتقاليده ويوجهه ليتعرف على كل من واجبه وحقوقه في جميع المجالات الاجتماعية والإنسانية والتربوية والإعلامية. حيث يستطيع أن يعبر عن رأيه ويؤكد ذاته بكل صراحة وبكل حرية.

1.3.1 مؤتمر القمة العالمي حول الطفل 1990م:

هدف المؤتمر إلى وضع نظام جديد للأطفال وتم الاتفاق على برنامج يسعى إلى:

1-وضع حد:

-لسوء التغذية.

-للأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين.

-لانتشار الواسع للأمية.

2-تبني مبدأ الأطفال أولاً وتوفير الحماية لعقول وأجساد الأطفال، وأن تكون لهم الأولوية الأولى على اهتمامات المجتمع وموارده.

3-حث الدول على:

- توفير التعليم الأساسي لـ 80% من الأطفال على الأقل، وتمكينهم من إكمال الدراسة الابتدائية، وحمايتهم في أوقات الرخاء والشدة. وتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

- معارضة التمييز بين الجنسين بنفس قوة معارضة التمييز العنصري

- كفالة الدول للاستثمارات الصحية والتعليمية للأطفال وغيرها (البلعالي، 2004، 24).

وقد كان هذا المؤتمر حجر أساس لمؤتمرات أخرى جاءت على نهجه وتتبع خطواته في وضع أساسيات حقوق الطفل والعمل على تطبيقها.

2.3.1. المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان 1993:

سار على ذات النهج الذي ظهر في المؤتمر السابق وما سبق من خطوات وسعى إلى التأكيد على أهمية:

1. تقوية الآليات والبرامج الوطنية والدولية للدفاع عن الطفل وحمايته، وخاصة الأطفال المهجرين وأولاد الشوارع، والأطفال الذين يتعرضون للاستغلال وضحايا الأمراض وغيرها.

2. تربية الطفل في بيئة إجتماعية صالحة.

3. توجيه اهتمام خاص بالمعوقين. وتوفير الضمانات التي تمكنهم من التمتع على قدم المساواة بجميع حقوق الإنسان وحياته الأساسية. (سوسن، 2007، 173، 174). إذا كان الاهتمام كبير بتأكيد حقوق الطفل في جميع المجالات بشكل عام وفي المجال التربوي والإعلامي بشكل خاص وهذا ما اتجهت مؤسسات التعليم من رياض أطفال

ومراحل للتعليم الأساسي بتضمينه في المجتمع اللاصفي الذي يعيش فيه الطفل معظم وقته اليومي.

ثالثاً- الحقوق التربوية للأطفال في مراحل التعليم الأولى في سورية وغيرها من الدول:

تشكل رياض الأطفال والمدارس الإبتدائية المؤسسة الإجتماعية ينتقل إليها الطفل من أسرته الصغيرة أو من دار الحضانة، وكلما كانت صورة المجتمع اللاصفي نموذجية كلما ساعده ذلك على الانخراط في حياة المجتمع، ويقدر ما يعطيه المجتمع من حب ورعاية، بقدر ما يعطي مجتمعه الكبير من تقان وولاء، ولذلك ينبغي أن يكون مجتمع المدرسة مليئاً بأسباب السعادة والمتعة، ومعيناً على توفير عناصر النمو بجوانبه المختلفة عند الأطفال. هذا المجتمع اللاصفي لا بد أن يكون بيئة صالحة تتيح للطفل الفرص للعب، ويتيح للأطفال جميعاً القيام بالسلوك التعاوني الذي ينميهم جميعاً، ويتيح لهم الاندماج وعدم الانعزال ويكون ذلك من خلال الأنشطة اللاصفية المتنوعة حيث تهيأ هذه الأنشطة للأطفال الجو المناسب للاندماج والتعاون بين الآخرين والتعبير عن الرأي بمنتهى الشفافية والصدق. وتعمل كل من رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية على تقديم الخبرات المتنوعة للطفل في شكل طبيعي ومتكامل، ذلك أن الطفل في هذا النوع من التعلم لم يصل بعد إلى المستوى المتقدم من النمو المعرفي الذي يمكنه من تقبل المعرفة في صورة مفككة منفصلة على هيئة مواد دراسية. وخلف هذه المشاريع التربوية السورية جهد ومسؤولية، وإخلاص يؤسس لنجاح هذه المنظومة التربوية التي تأتي بعد حضن الأسرة مباشرة لتكون أكثر استجابة لمطالب الطفل المعاصر وتلبية حاجاته الطفولية، وتساهم في إكساب الطفل المبادئ الأولى لتكوين شخصيته بالشكل الأمثل (www.Syria.now). وتتلخص الواجبات التي تؤديها الروضات والمدارس الإبتدائية لضمان حقوق الطفل التربوية والإعلامية كالاتي:

1- إكساب الطفل مفاتيح المعرفة التي تتمثل في استخدام مهارات القراءة والكتابة والرياضيات في أنشطة الحياة اليومية، وفي استخدام الكلمة المكتوبة للإطلاع على كل جديد يحتاج إليه أو للتعبير عن نفسه.

2- توفير ظروف الإعداد المناسب للطفل، حتى يتمكن من الاستجابة لمتطلبات الحياة في المستقبل. سواء في مجتمعه الصغير أو في المجتمع لكبير أو حتى في المجتمع القومي والعالمي.

و يأتي ذلك من خلال تسليحه بالمعرفة في شتى مجالاتها، وإدراكه لأهمية التطبيقات العلمية مع إيمانه بالقيم الأصلية. ويمكن أن تتحقق تلك الواجبات من خلال تعلم الطفل مبادئ القراءة والكتابة والحساب واللغة وأساسيات العلوم وغيرها من المهارات. ولم يكن غريباً أن يركز مؤتمر تطوير التعليم في جومتان (1999م) وكذلك مؤتمرات التعليم في مصر على اعتبار هذه المهمة أساسية لتحقيق الأهداف المرجوة من نشر التعليم للجميع، حيث تحتل هذه المواد الحيز الأكبر من حيث الزمن والاهتمام. بل أن المنهج البريطاني الموحد اعتبرها من الحقوق المحورية الأساسية في جميع مراحل التعليم، بل والحياة كلها فهي مفتاح اكتساب المعارف والمهارات المختلفة في جميع المواد الدراسية. ونرى هنا واضحاً الدور الذي تقدمه الأنشطة اللاصفية في ربط حياة الطفل المدرسية بحياته العادية حيث تربط كل ما في هذه الحياة بانشطتها المختلفة من خلال المسرح المدرسي والإذاعة المدرسية والمسابقات المدرسية المتنوعة.

وإذا كان تعليم اللغة كحق جوهرى من حقوق الأطفال يحتل المكان الأول بين جميع المواد التعليمية المختلفة. فإن تعليم الحساب والعلوم المختلفة كحق من حقوق الطفل لا تقل أهمية عن تعليم اللغة، فهي مفتاح التفكير والعمليات العقلية المختلفة، ويحتل تعليم العلوم والمنهج العلمي في التفكير مكاناً أساسياً في المنهج الدراسي في المدرسة الابتدائية، ويمكن تقديمه أيضاً من خلال تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب، ومن خلال المهارات والأنشطة العملية والتربوية حيث تتطلب مهارات التفكير العلمي عند الطفل اكسابه القدرة على الملاحظة والتحليل والمقارنة والاستنتاج والحكم الموضوعي على الأشياء. (المرزوقي، 2005، 66). وتنمي هذه القدرات في أنشطة مختلفة كالمسرح والمسابقات بأنواعها أدبية وعلمية وترفيهية وتمكن الصحافة المدرسية التلميذ في المدرسة من تعلم النقد البناء والتحليل والمقارنة من خلال موضوعاتها المختلفة التي تطرحها في الصحف الصفية ومجلات الحائط ومن الضروري ألا نقع في أخطاء الماضي وخصوصاً فيما يتعلق برياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي. فعلياً ألا نقدم مواد دراسية، وإنما نقدم أنشطة تربوية ومهارات عملية يمارسها الأطفال

فيلعبون ويتعلمون في أن واحد. ويتحقق لهم في الوقت نفسه النمو الجسمي والجمالي والفني والعقلي والاجتماعي والقيادي. وهذه هي الحقوق التي يجب أن تكفلها لهم المدرسة (سليمان، 174، 2004). ويقصد بالأنشطة التربوية ممارسة التربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الدينية والتربية الاجتماعية. وملاحظة أنواع الحياة في البيئة وتعرف معالمها واكتساب المفاهيم العلمية الأساسية، وممارسة بعض الأعمال اليدوية المناسبة. وبعض الأنشطة التي تحقق السلوك الديمقراطي. وتهيئة الفرصة لممارسة ذلك، تحقق للطفل نمواً متكاملًا ولتحول العملية التعليمية إلى امتاع، وحافظنا على ابتسامته وطفولته ومكانه من اكتساب مفاهيم إجتماعية وسياسية وصحية وفنية وجمالية دون أن تتحول إلى أعباء ثقيلة على النفس (نبيل، 2001، 24). ويظهر ذلك من خلال ما يقدمه المسرح المدرسي من مسرحيات وما تقدمه الإذاعة المدرسية من برامج تكون من إعداد وتنفيذ التلاميذ أنفسهم تحت إشراف المعلم المختص المشرف على هذه الأنشطة ومن هنا يمكن أن نحدد الحقوق الإعلامية للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي استناداً إلى تحليل الوثائق والاتفاقيات الدولية وهي كالآتي:

رابعاً- الحقوق الإعلامية في سورية:

تتلخص الحقوق الإعلامية في النقاط التالية:

- 1- المشاركة.
- 2- حرية الرأي.
- 3- حرية التعبير.
- 4- حق الطفل في تلقي المعلومات.
- 5- حماية الطفل من المعلومات الضارة.
- 6- تربية قدرة الطفل على النفاذ إلى المعلومات.
- 7- احترام رأي الطفل (ذكر كان أم انثى). (الشماس، 2004، 21)

بالعودة للأدوات الدولية الصادرة قبل عام 1989 وبقراءة مفصلة لجميعها لم نجد نصاً خاصاً لحق الطفل في التعبير وحرية الرأي وحقه في الحصول على المعلومات. بل اقتصر ذكر الطفل على تلقي المساعدات في الأوقات العصيبة، وسد الحاجات والرعاية وإسعاف اليتيم

والمتشرد ومعالجة المريض والمعاق. فقط الاتفاقية الأمريكية لعام 1978 خصت الطفل بالحماية من الدخول إلى حفلات الترفيه العام وليس الخاص بجواز الرقابة المسبقة بهدف تنظيم الدخول لها. لذلك يجب أن تخضع أنشطة المدارس اللاصفية لرقابة تبدأ من الإدارة المدرسية بكافة كادرها إلى معلم النشاط المسؤول حيث تقدم هذه النشاطات كل ما هو مفيد وتبتعد عن كل ما قد يؤدي التلميذ ويتعارض مع ما تعلمه في المجتمع والبيئة المحيطة أن المعلومة في مفهومها العام وجدت منذ القدم طريقها إلى الطفل عبر أساليب التنشئة الاجتماعية والنظم التربوية بصورة منظمة أو غير منظمة. فهي الإطار الكافل للمعرفة وللقيم الأخلاقية. والأفكار الدينية والسياسية والعلمية وغيرها من الأفكار السائدة في مجتمع معين وظرف تاريخي معين ولقد طرحت معظم أنماط التربية ضوابط وحدود في صيغ إجتماعية. عفوية أو إرادية عبر الأسرة أو المؤسسة التربوية الرسمية أو غير الحكومية. وهي بمثابة نظام رقابة على ما يتلقاه الطفل من معارف يراد من وراءها الحفاظ على توازنه وتربيته شخصيته طبقاً لإنموذج المجتمع وشخصيته الأساسية ونظام القيم والمعايير السائدة في صلب ذلك المجتمع. ولقد جاءت المواثيق والصكوك الدولية لتؤكد حق الطفل في المعلومة. كما أنها لم تغفل الجانب الحمائي وما عساه يترتب على هذا الحق من مردود عكسي قد يحول دون تحقيق الأهداف النبيلة التي تصبوا إليها التربية من ناحية كذلك النمو الطبيعي للطفل من ناحية أخرى. وهذا الأمر أصبح مطروحاً بالحاح أكثر من أي وقت مضى نظراً للثورة التكنولوجية الحاصلة على صعيد المعلومات والتي من أبرز خصائصها وفرة المعلومات وتعدد المصادر وعدم أو صعوبة قابليتها للمراقبة. وهذا ما ذكر ضمن الحقوق الإعلامية للطفل بحيث يتم حمايته من المعلومات الضارة وتقديم كل ما هو مفيد ومهم بحيث يجعله عضواً فعالاً في مجتمعه وهنا تفصيل لهذه الحقوق.

حق الطفل في تلقي المعلومات والمشاركة والتعبير:

ضمنت العديد من الصكوك الدولية حق الطفل في الحصول على المعلومات. وهو حق يندرج في الجيل الثاني لحقوق الإنسان ويؤكد المبدأ القائل أن للطفل ذات مستقلة وهو صاحب حقوق أهمها الحق في التعبير عن الرأي والحق في المشاركة. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن بناء آراء الطفل وإعمال حقه في المشاركة مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمدى نفاذه إلى المعلومات وبالمحيط الذي يعيش فيه. كما انه لا يمكن لنا إغفال الأهمية التي أصبحت تكتسبها هذه المسألة في

الوقت الراهن نظراً للتطور المضطرد على مستوى التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال. وبالرجوع للأدوات الدولية الضامنة لحق الطفل في النفاذ إلى المعلومات نذكر أهمها:

-الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة 19 .

-الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لعام 1989 ركزت في الكثير من بنودها على موضوع ثقافة الطفل وحقوقه في إبداء الرأي والتعبير والحصول على المعلومات كجزء من منظومة متكاملة هدفها مصلحة الطفل الفضلى. في المواد التالية:

و المادة- 2- من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. مبدأ عدم التمييز وهو مبدأ محوري لا يمكن الحديث عن الحق في تلقي المعلومات دون الإشارة له.

المادة - 3 /1/ من الاتفاقية " في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال سواء قامت بها مؤسسات الرعاية الإجتماعية العامة أو الخاصة أو المحاكم أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية يولى الاعتبار لمصلحة الطفل الفضلى ."

المادة - 4/1/ تتخذ الدول الأطراف كل التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من التدابير الملائمة لإعمال الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية. وفيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والإجتماعية والثقافية تتخذ الدول الأطراف هذه التدابير إلى أقصى حدود مواردها المتاحة. وحيثما يلزم في إطار التعاون الدولي ."

المادة - 12 /1/ " تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل وتولى آراء الطفل الاعتبار الواجب وفقاً لسن الطفل ونضجه ."

المادة - 13 /1/ " يكون للطفل الحق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها دون أي اعتبار للحدود سواء بالقبول أو الكتابة أو الطباعة أو الفن أو بأي وسيلة أخرى يختارها الطفل ."

المادة - 14 /2/ " تحترم الدول الأطراف حقوق وواجبات الوالدين وكذلك تبعاً لحالة الأوصياء القانونيين عليه في توجيه الطفل في ممارسة حقه بطريقة تتسجم مع قدراته المتطورة ."

المادة -15/1/ " تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي ."

المادة - 17 - " تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائل الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الإجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية وتحقيقاً لهذه الغاية تقوم الدول الأطراف بما يلي:

أ- تشجيع وسائل الإعلام على نشر المعلومات والمواد ذات المنفعة الإجتماعية والثقافية للطفل وفقاً لروح المادة - 29 - التي أكدت على تقديم المفيد من المعلومات حيث تسعى الأنشطة اللاصفية لتعريف التلاميذ بحقوقهم الإعلامية من مشاركة وتعبير عن الرأي والحصول على كل ما يحتاجه من معلومات بشرط أن لا تكون ضارة وغير مفيدة له

ب - تشجيع التعاون الدولي في إنتاج وتبادل ونشر هذه المعلومات والمواد من شتى المصادر الثقافية الوطنية والدولية والإستفادة من خبرات الدول وتجاربها في مجال الأنشطة اللاصفية المدرسية.

ج- تشجيع إنتاج كتب الأطفال ونشرها .

د- تشجيع وسائل الإعلام مع إيلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي إلى مجموعة من مجموعات الأقليات أو إلى السكان الأصليين وهذا ما تعززه الإذاعة والصحافة المدرسية خلال موضوعاتها المتنوعة

هـ - تشجيع وضع مبادئ توجيهية ملائمة لوقاية الطفل من المعلومات والمواد التي تضر بصالحه مع وضع أحكام المادتين - 13 و-8 في الاعتبار .

المادة - 18 - تبذل كل الدول الأطراف قصارى جهدها لضمان الاعتراف بالمبدأ القائل أن كلا الوالدين يتحمل مسؤوليات مشتركة عن تربية الطفل ونموه وتقع على عاتق الوالدين أو الأوصياء القانونيين حسب الحالة المسؤولية الأولى عن تربية الطفل ونموه وتكون مصالح الطفل الفضلى موضوع اهتمامهم الأساسي .

و في سبيل تعزيز الحقوق المبينة في هذه الاتفاقية على الدول الأطراف أن تقدم المساعدة الملائمة للوالدين وللأوصياء القانونيين في الاضطلاع بمسؤوليات تربية الطفل وعليها أن تكفل تطوير مؤسسات ومرافق وخدمات رعاية الأطفال ."

تتخذ الدول الأطراف كل التدابير الملائمة لتضمن لأطفال الوالدين العاملين حق الانتفاع بخدمات ومرافق رعاية الطفل التي هم مؤهلون لها ."

المادة - 23 / 3 / " إدراكاً للاحتياجات الخاصة للطفل المعوق توفر المساعدة المقدمة وفقاً للفقرة- 2 - من هذه المادة مجاناً كلما أمكن ذلك مع مراعاة الموارد المالية للوالدين أو غيرهم ممن يقومون على رعاية الطفل وينبغي أن تهدف إلى ضمان إمكانية حصول الطفل المعوق على التعليم والتدريب وخدمات الرعاية الصحية وخدمات إعادة التأهيل والإعداد لممارسة عمله والفرص الترفيهية وتلقيه ذلك بصورة تؤدي إلى تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل ونموه الفردي بما في ذلك نموه الثقافي والروحي على أكمل وجه ."

و الفقرة / 4 / على الدول الأطراف أن تشجع بروح التعاون الدولي تبادل المعلومات المناسبة في ميدان الرعاية الصحية الوقائية والعلاج الطبي والنفسي والوظيفي للأطفال المعوقين بما في ذلك نشر المعلومات المتعلقة بمناهج إعادة التأهيل والخدمات المهنية وإمكانية الوصول إليها وذلك بغية تمكين الدول الأطراف من تحسين قدراتها ومهاراتها وتوسيع خبرتها في هذه المجالات. وتراعى بصفة خاصة في هذا الصدد احتياجات البلدان النامية."

المادة - 28 / 3 / " تقوم الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بتعزيز التعاون الدولي في الأمور المتعلقة بالتعليم وبخاصة بهدف الإسهام في القضاء على الجهل والأمية في جميع أنحاء العالم وتيسير الوصول إلى المعرفة العلمية والتقنية وإلى وسائل التعليم الحديثة. وتراعى بصفة خاصة احتياجات البلدان النامية في هذا الصدد ."

المادة - 29 / 1 / - تربية احترام ذوي الطفل وهويته الثقافية وقيمه الخاصة والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل والبلد الذي نشأ فيه في الأصل والحضارات المختلفة عن حضارته ."

المادة - 31 - " تحترم الدول الأطراف وتعزز حق الطفل في المشاركة في الحياة الثقافية والفنية وتشجع على توفير فرص ملائمة ومتساوية للنشاط الثقافي والفني والاستجمامي وأنشطة

أوقات الفراغ (رسلان، 2007، 12) أن العديد من الوثائق المنبثقة عن منظمات أممية ودولية ومؤتمرات دولية وإقليمية تعرضت إلى حق الطفل في وسائل الإعلام وحصوله على المعلومات.

فالقاعدة - 62 - تضمن قواعد الأمم المتحدة لحماية الأحداث المحرومين من حريتهم وحقهم في النفاذ إلى وسائل الإعلام. "يجب أن تعطي الإمكانيات للأحداث أن يكونوا على إطلاع بصفة مستمرة على المجريات. وذلك بقراءة الصحف اليومية والدورية والنشرات المختلفة وكذلك عبر البرامج الإذاعية والتلفزة وغيرها."

-النقاش العام للجنة حقوق الطفل حول الطفل والإعلام .

خصصت اللجنة الأممية لحقوق الطفل خلال دورتها الثالثة عشر يوم 7 أكتوبر تشرين الأول 1996 نقاشاً عاماً حول الطفل ووسائل الإعلام. وتطرقت إلى هذا الموضوع من خلال ثلاث محاور أساسية هي:

*المشاركة الفعلية للطفل في وسائل الإعلام .

* حماية الطفل من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام .

*إعطاء صورة ايجابية للطفل من خلال وسائل الإعلام .

و أكدت اللجنة على أهمية نفاذ الأطفال الوسائل الإعلام باعتبارها تلعب دوراً هاماً في تمكين الأطفال في ممارسة حقهم في التعبير عن الرأي الذي تنص عليه الاتفاقية في المادة - 13- كما لاحظت اللجنة انه بالرجوع إلى روح المواد - 12 - 13 - 17 - من الاتفاقية أنه بالإضافة إلى تربية قدرة الطفل على النفاذ إلى المعلومات فإنه من الضروري أن يساهم في وسائل الإعلام وهو ما يستوجب قدرة هذه الوسائل على التواصل مع الطفل. وانتهت اللجنة إلى مجموعة من التوصيات وكلفت مجموعة عمل بمقر اليونسكو لبلورة خطة عمل لتنفيذ هذه التوصيات .

-مؤتمر اليونسكو.

-القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

تطُرقت القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جزئها الأول المنعقد بجنيف سنة 2003 والثاني المنعقد في تونس سنة 2005 إلى حق الطفل في تلقي المعلومات. وكان الهدف من القمة هو " بناء مجتمع معلومات جامع هدفه الإنسان ويتجه نحو التربية مجتمع يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفوذ إليها واستخدامها وتقاسمها. ويتمكن فيه الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكاناتهم للنهوض بتمتيمهم المستدامة وتحسين نوعية حياتهم "

-موقع اليونيسيف للشباب.

صوت الشباب الذي يعتبر فضاء حوار يتبادل من خلال أطفال العالم الآراء حول المسائل المتعلقة بممارسة حقوقهم.

- وفي يوم النقاش العام للجنة الأممية لحقوق الطفل بتاريخ 15/9/2006. " ليتكلم ويشارك ويقرر يجب أن تسمع حقوق الأطفال " جاءت التوصيات على النحو التالي:

- يجب أن يتضمن الإعلام للأطفال في كل مراحل الانتاجية من المفاهيم وحتى المنتج النهائي. ولا بد لوسائل الإعلام من احترام الحق في عدم التمييز وفي التضمين ببذل الجهود لشمول الأطفال في مجموعات عمرية وجنسية (ذكور وإناث) وأوضاع إجتماعية .

-الإعلام للمراهقين يجب أن يشمل صوت الأطفال عندما يعبرون عن مسائل تخصهم. وعندما يكون توجه الطفل في تلك المسألة مناسباً .

-يجب أن يتلقى الأطفال التدريب والمصادر كي يشاركوا في الإعلام عبر توفير الفرص للتدريب على الإعلام الصوتي وعبر النشاطات المدرسية وضمن المجتمع. ومن خلال إنتاج منتج عالي الجودة قادر على مخاطبة قاعدة عريضة من المتلقين. ومواضيع الإعلام تحتاج إلى أن تتكامل مع النشاطات المدرسية .

-يجب أن تنمو باضطراد حساسية قطاع الإعلام ومعلوماته ويجب أن يتحمل المسؤولية بإقناع ذاته بحقوق الأطفال في أن يسمعوا ويشاركوا في التعبير عن ذواتهم. ويجب أن يكون الإعلام قادراً على استخدام المبادئ التوجيهية لإتفاقية حقوق الطفل في أعماله .

-على ضوء المعايير التي وضعتها إتفاقية حقوق الطفل يجب وبشكل ممنهج أن يتم التحكم في الإعلام وأن يقيم من خلال مجموعات من الشباب والأطفال. ونتائج تقييمهم يجب أن تسفر عن متابعة نشطة بواسطة ممثلين مناسبين .

حماية الطفل من المعلومات الضارة:

أن هذا الموضوع يحتوي على ثلاث أفكار رئيسية. **فكرة أولى** مفادها أن للطفل الحق في تلقي المعلومات. وهذا ما تم استعراضه في الفقرة السابقة. **وفكرة ثانية** هي أن هذه المعلومات يمكن أن تضر بالطفل مما يجعل حمايته من الأضرار المتوقعة أو المحتملة ذريعة لمصادرة الحق سابق الذكر. **والفكرة الثالثة** المتولدة عن أن حق الطفل في المعلومة قد يعرضه إلى أضرار .

هذا الحق أجمعت عليه التشريعات الدولية في مجال حقوق الإنسان عامة والطفل خاصة في زمن يتصف بغزارة المعلومات وتنوعها وسهولة الوصول لها. مما يجعل من موضوع حماية الطفل من الأضرار الناجمة أو المحتملة عن هذا الحق حتمية أخلاقية وضرورة ملحة. حيث يبدأ ذلك من الأسرة يتبعها المدرسة وما تقدمه بحيث تؤدي دورها في التنشئة الإجتماعية الصحيحة وتتولى الأنشطة اللاصفية الدور الأكبر في ذلك من خلال تقديم كل ما هو مفيد والابتعاد عن كل ما يضر بهذا الطفل والحماية في جوهرها هي عملية يراد من ورائها تجنيب المراد حمايته من المخاطر التي تتهدده باعتباره كذلك (طفلاً). أما المعلومات الضارة فهي مفهوم نسبي يصعب إيجاد تعريف موحد لها. ويختلف التعريف باختلاف المرجعيات الثقافية والإجتماعية والدينية. إلا انه يمكن القول أن المعلومة الضارة هي تلك التي تتنافى مع متطلبات تحقيق المصلحة الفضلى للطفل (المادة -3- من الاتفاقية) والتي توجه لخدمة مصالح أخرى غير مصلحته أو تعرض سلامته النفسية والمعنوية للخطر. ولحماية الطفل من المعلومات الضارة وضمان حصوله على أغلب الحقوق الإعلامية إذا لم يكن كل هذه الحقوق جاءت الأنشطة اللاصفية تحت مسماها الجديد < الإعلام المدرسي> لتكمل دور الأسرة والمجتمع في تربية الثقافة الإعلامية للطفل.(رسالن،2007،). وبناءً على أهمية حقوق الطفل بشكل عام وحقوقه الإعلامية بشكل خاص لا بد أن نتعرف على ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل والتي

تسهم بتعريفه بحقوقه الإعلامية على أكمل وجه بدايةً بأسرته واستمراراً بمدرسته وأنشطتها صفية كانت ولا صفية.

ضرورات تثقيف الطفل بالحقوق الإعلامية:

تبدأ حياة الإنسان الاجتماعية مع ولادته طفلاً وأن كانت الأدبيات التربوية تشير إلى أن هذه الحياة تبدأ مع بداية حياة الجنين وهنا تقوم الثقافة بدور كبير في عملية تكوين شخصية الطفل باعتبار أن هذه العملية هي صهر العناصر الثقافية المكتسبة مع الصفات الذاتية فيكون الطفل صنيعة للثقافة إلى حد كبير وما دامت التربية التي يتلقاها الطفل في أسرته أولاً وفي مدرسته ثانياً من خلال مناهجها وأنشطتها الصفية واللا صفية هي الوسيلة الأساسية التي تستخدمها الجماعة في تشكيل أبنائها وتنشئتها وفق أهدافها ونظامها القيمي فإن على الثقافة الطفلية أن تسهم بفاعلية في تربية الطفل وإعداده لأن يكون عضواً نافعاً في المجتمع ونتيجة لذلك أصبح الاهتمام الجاد بثقافة الأطفال معياراً لتقدم المجتمعات ورفيها حيث أصبحت هذه الثقافة حاجة ملحة للتربية من أجل مستقبل أفضل إضافة إلى أن العناية بثقافة الطفل وتأمين وسائل تثقيفه هي الحقوق الأساسية للطفل والذي أقرها وأكدها الإعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر عن الأمم المتحدة والذي ينص في فقرته السابقة على أن (الثقافة حق للطفل من منطلق إنساني وله الحق في الحصول على المعرفة بما يرفع من مستوى ثقافته العامة ويمكنه من تنمية قدرته وحسن تقديره للأمور وشعوره بالمسؤولية الأدبية والاجتماعية كي يصبح عضواً نافعاً وفاعلاً في مجتمعه)(وثيقة حقوق الإنسان 1959) وهذا يعطي ثقافة الأطفال موقعاً متميزاً في ثقافة المجتمع، يتطلب توظيفها توظيفاً إيجابياً من خلال المؤسسات الثقافية القائمة في المجتمع فالأسرة هي الوعاء التربوي والثقافي التي تتبلور فيه شخصية الطفل تشكياً فردياً واجتماعياً ودينياً وهي بهذا تمارس عمليات تربوية وتثقيفية هادفة من أجل تحقيق نمو الفرد نمواً سليماً وتعريفه بحقوقه كافة ومما لا ريب فيه أن الوضع الثقافي والتعليمي في الأسرة يؤثر في الطفل وتربيته تأثيراً مباشراً فالميل إلى القراءة والمشاركة في الأنشطة الثقافية المحلية والوطنية وحضور المحاضرات والندوات الفكرية والمساهمة في المسابقات ووجود المجلة والكتاب والصحيفة اليومية كلها عوامل ذات تأثير إيجابي في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل وكذلك تساعد على النمو السليم والتنشئة التي تسمح بسرعة التكيف الاجتماعي مع الوسط الاجتماعي

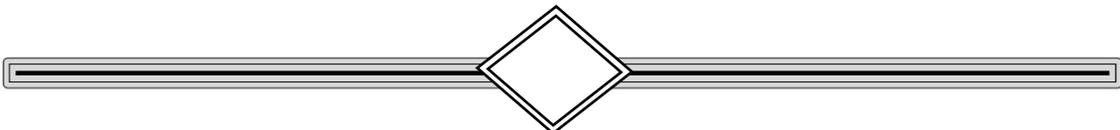
الثقافي وتظل الأسرة المحضن الأول الذي يصنع الإنسان بقيمة ويعرفه بحقوقه وواجباته وهي التي تشجع الطفل على وضع أهدافه المستقبلية وتأتي المدرسة امتداد للأسرة ومكملة لدورها في تثقيف الطفل (خطاب، 1987، ص 8).

ومما سبق يمكن القول إن هناك اهتمام من قبل المجتمع الدولي بحقوق الطفل العامة وحقوقه الإعلامية بصورة خاصة، وقد أكد هذا المجتمع على ضرورة ممارستها من خلال العديد من المؤسسات ومنها المدرسة من خلال أنشطتها اللاصفية التي سيتم الحديث عنها في الفصل الآتي.

الفصل الثالث

دور الأنشطة اللاصفية في تربية الحقوق الإعلامية للطفل في مرحلة التعليم الأساسي

- 1- معنى النشاط اللاصفي.
- 2- الأسس التي يقوم عليها النشاط اللاصفي.
- 3- وظائف النشاط اللاصفي وأهدافه:
- 4- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية.
- 5- أهمية النشاط اللاصفي وتطبيقاته العملية
- 6- وسائط تطبيق النشاط اللاصفي.
 - 1-6 الصحافة المدرسية .
 - 2-6 الأذاعة المدرسية .
 - 3-6 المسابقات المدرسية .
 - 4-6 المسرح المدرسي.



الفصل الثالث

دور الأنشطة اللاصفية في تربية الحقوق الإعلامية للطفل

في مرحلة التعليم الأساسي

تناول هذا الفصل الحديث عن معنى الأنشطة اللاصفية وأهميتها ووظائفها وأسسها ودورها في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل.

1- معنى النشاط اللاصفي:

أولت التربية الحديثة النشاط اللاصفي اهتمامها وعنايتها ووجهت إليه كونه المجال الأوسع لفعالية المتعلمين ونشاطهم. وكلما استطاع المربي أن يدخل الفعالية إلى حياة المتعلمين كلما ساعدهم على النمو ، والتحصيل في أجواء من الرضا والحيوية. والمقصود بالنشاط اللاصفي ضروب الفعاليات المختلفة التي يمارسها المتعلم في خارج الصف تلبية لحاجة عنده أو إرواء الميل. وليس النشاط مجرد أفعال يقصد منها صرف الطاقة التي يملكها المتعلمون بإعتبارهم كائنات حية فحسب ولكنه أيضاً فعاليات يمارسونها لتحقيق غاية مرسومة أو للوصول إلى هدف من الأهداف (النجحي، 1998، 19). فالنشاط وفق ماتقدم ليس فعالية تؤدي إلى غرض وحيد الجانب، ولكنه مجموعة من الفعاليات التي تشمل جميع جوانب حياة المتعلم وتتداخل مع مواد المنهاج اللاصفي المختلفة تؤثر بها، وتتكامل معها وتغطي جوانب تتعلق بها، لا يمكن للتعليم الصفي وحده تغطيتها (البيب، 1983، 79)، وهو ليس مجموعة بنود ثابتة يطلب إلى المعلم والمتعلم التقيد بها وتنفيذها، بل هو خطة تتصف بالمرونة، تترك الحرية كاملة للمتعلمين في نوع العمل وأدائه. إذا فالنشاط اللاصفي جزء هام من عمل المدرسة يهدف إلى تحقيق غايات تربوية تنطوي على بث روح التعاون والفعالية بين التلاميذ ، وتقوية شخصياتهم وتوعيدهم على الاضطلاع بالمسؤولية، والتمرس على الأعمال التي يصادفونها في حياتهم العلمية ، وتربية ميولهم والسمو بذوقهم، ومساعدتهم على الانتفاع بأوقات الفراغ واستغلالها بما ينمي شخصياتهم وغير ذلك من الفوائد التي سنتكلم عنها فيما بعد. (شحاته، 1996، 97) ويعرف في الدراسة الحالية بأنه مجموعة الفعاليات التي يؤديها التلاميذ خارج الغرفة الصفية بحيث تلعب دور المتمم

لما تعلموه في الصف وهذه الفعاليات تمثلت في الدراسة بالأنشطة التالية (المسرح - الإذاعة - الصحافة - المسابقات).

2- الأسس التي يقوم عليها النشاط اللاصفي:

1- أن يجري النشاط في أجواء من الحرية وتسودها الروح الديمقراطية حيث التفاهم وتبادل الرأي واحترام آراء الآخرين وجهودهم.

2- أن يجري النشاط في مجالات حيوية وطبيعية لا اصطناع فيها.

3- أن يكون موضوع النشاط ملئياً لحاجة من حاجات المتعلمين أو أكثر تلاؤماً لميولهم واتجاهاتهم.

4- أن يعتمد النشاط قبل كل شيء على جهود المتعلمين وأن تكون أدوارهم في خطواته ومراحله كافة فعالة، أما دور المعلم أو المدرس فلا يتعدى حدود التوجيه والإرشاد إلا في حالات قد ينطرف فيها المتعلمون، ويجد المعلم أن ترك المتعلمين قد يحدث ضرراً بهم أو بالآخرين أو قد يؤدي إلى سلوك غير مرغوب تربوياً (محمود، 1996، ص 93).

5- أن تكون من الكثرة والتنوع بحيث تستوعب كل ما يراد للمتعم تعلمه أو تسعفه قدراته على بلوغ أهدافه في حياته الراهنة

6- أن يكون مستوى النشاط مناسباً للمتعم وفي حدود خصائصه النمائية واستعداداته الإدراكية

7- أن يسمح النشاط للمتعم بالعمل وبذل الجهد الذاتي ويشجع على التنافس مع الآخرين وبناء الذات

8- إشاعة جو من حرية التعبير عن الرأي والمشاركة في إظهار الفروق الفردية واحترام أسلوب المناقشة والرأي الآخر وهذا ما نراه في المادة (29) من اتفاقية حقوق الطفل التي أكدت على منح الطفل حرية التعبير عن رأيه وأفكاره.

9- أن تتاح الفرص للمتعلم ليس فقط لتخطيط الأنشطة بل لتقويمها والسماح لهم بالمناقشة الحرة والتعبير عن آرائهم وما يجول في أنفسهم من آراء وأفكار وقد أكد ذلك نص المادة (30) من إتفاقية حقوق الطفل لإتاحة الفرصة للطفل للمشاركة بكافة الأنشطة وإعدادها وإخراجها بحيث يكون له الدور الأكبر فيها.

وبناءً على هذه الأسس النفسية والتربوية يقوم النشاط اللاصفي بعدد من الوظائف والأهداف التي تمكنه من تربية حقوق الطفل الإعلامية تتفصل في وظائف تربوية ونفسية لكل منها بنودها وهي كالتالي:

3- وظائف النشاط اللاصفي وأهدافه:

للنشاط اللاصفي أهداف ووظائف متعددة نذكر منها:

أ-وظائف تربوية:

1-يؤكد النشاط اللاصفي على القاعدة التربوية التي تنص على (أن المتعلم يجب أن يكون محور العملية التربوية) فينمو في جو من الحرية وتتكيف المناهج والخطط الدراسية والأنشطة مع حاجات المتعلم، بحيث تحقق له حرية التعبير والرأي والمشاركة بجميع الأنشطة أياً كان نوعها.

2-بوساطة النشاط اللاصفي يكتشف المراقبون قابليات المتعلمين وقدراتهم واهتماماتهم مما يتيح لهم الفرصة لتوجيه كل متعلم شطر نوع من الدراسة أو نحو عمل أو مهنة من المهن تتناسب مع قابليته وقدراته بذلك يجنبه إلى حد بعيد الفشل في المستقبل أن في نوع الدراسة التي سيدرسها أو المهنة التي يختارها..

و بذلك يكون له حرية وحق اختيار ما يناسب قدراته وميوله واهتماماته وهذا ما أكدت عليه المادة (12) و(13) من إتفاقية حقوق الطفل.

3-بوساطة النشاط اللاصفي يكشف المتعلم عن قدراته خاصة به، على الأخص عند ذلك المتعلم الذي يظهر انه متخلف دراسياً فإذا هو قادر على أداء نشاط من نوع آخر أو قادر على أن يكون ماهراً في عمل من الأعمال. فيكون النشاط هو الذي تفجرت في أثنائه مثل هذه

القدرات مما يساعد المربي على ايلائها ماتحتاجه من رعاية لتنمو نمواً سليماً يعيد إلى شخصية المتعلم توازنها، وهذا ما أكدته المادة (23) من إتفاقية حقوق الطفل بوجوب توفير رعاية خاصة لذوي الإعاقات من أجل تحقيق أعلى درجة من الاعتماد على أنفسهم ودمجهم ضمن المجتمع الذي يعيشون فيه؛ وبالإضافة إلى الوظائف التربوية التي يقدمها النشاط اللا صفي هناك مجموعة من الوظائف النفسية.

ب-وظائف نفسية:

1-بواسطة الأنشطة اللاصفية يمكن للمربي أن يعالج بعض المظاهر السلوكية السلبية، أو المنحرفة عند بعض المتعلمين، ان وجدت، فيصرف المتعلم طاقته الزائدة في سبل مشروعة ومرغوبة بدلاً من صرفها في طرق الانحراف والشذوذ ويمكن أن تصلح حال المتعلم ويعود إنساناً سوياً، وهذا من أهم ما نصت عليه الإعلانات والمواثيق الخاصة بحقوق الطفل بشكل عام وحقوقه الإعلامية بشكل خاص ، هذا ما أكدته كل من المواد (34) و(35) و(36) من إتفاقية حقوق الطفل بحماية الطفل من كل أنواع الاستغلال.

2- يخلق النشاط اللاصفي تآلفاً اجتماعياً بين المتعلمين ويعود كلا منهم الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية فينشأ قادراً على التكيف مع الظروف التي تواجهه في المستقبل وهذا ما نصت عليه المادة رقم (27) من إتفاقية حقوق الطفل في حق الطفل بالعيش متمتعاً بكل حقوقه داخل الأسرة وخارجها.

3-ينمي في المتعلمين روح جماعية بعيدة عن روح الأنانية والأثرة والفردية. فيجد المتعلم نفسه في العمل المشترك ويتعود على التعاون، وهذا يتجلى من خلال حقه في الإجتماع السلمي وتكوين الجمعيات والأسر المختلفة حيث أكدت ذلك إتفاقية حقوق الطفل عام 1989ضمن الحقوق المدنية والسياسية والتربوية والثقافية التي يجب تقديمها للطفل.

4-ينمي شخصية الفرد ويرببه على الجرأة والصراحة ويعوده الالتزام، وبذلك ينمو لديه حرية التعبير عن رأيه بصراحة ودون خوف وقلق.

5-يسد النقص في تدريس بعض المواد ويعمق فهم المتعلمين للمفاهيم والقواعد التي يتعلمونها.

6- يرفه النشاط اللاصفي عن المتعلمين ويجعل التعليم أكثر جاذبية وتشويقاً وينمي عندهم هوايات تمكنهم من شغل أوقات الفراغ بما هو مفيد ونافع. والمربي النبيه هو الذي يقود المتعلمين عبر وسائل النشاط المختلفة في الصف وخارجه فيغدو النشاط سلوكاً مفضلاً يختاره في فعاليات الدرس المختلفة فيجد وسائل الترابط المناسبة بين المنهاج اللاصفي والنشاط فتكون عناصر المنهاج مراكز يدور حولها نشاط متعدد الأشكال على أن يتم ويجري ذلك بصورة طبيعية. فلا فصل بين النشاط والعمل اللاصفي (عرفة، 2010، 41) شددت الأنظمة الداخلية للمدارس الإبتدائية والإعدادية على دور النشاط في نمو المتعلمين عن طريق التفاعل مع البيئة والمشاركة في أنشطتها المختلفة من الاشتراك في تنظيم المرور إلى العناية بالحدائق العامة والقيام بأعمال زراعية في المواسم المناسبة وكذلك في المشاركة بالعمل الصناعي في الورش والمعامل المختلفة. أما بالنسبة للأهداف تتلخص بالآتي:

1- تربية المهارات المعرفية للمتعلم

2- تربية الميول والإتجاهات لدى التلاميذ

3- الربط بين النظرية والتطبيق

4- تربية مهارات الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم من جهة وما بين المعلمين من جهة أخرى

5- تعرف كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الآخر

6- تعليم التلاميذ على التخطيط والعمل كفريق

4- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية:

يتضح من تحليل الأدبيات التربوية أن الأنشطة اللاصفية لها أهميتها في شخصية التلميذ، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1- تعد الأنشطة اللاصفية مجالاً واسعاً يعبر فيه التلاميذ عن اتجاهاتهم، وفرصة للتعبير عن حاجاتهم.

- 2- يعمل النشاط اللاصفي على اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم، وصقل تلك المواهب، و القدرات والإستفادة منها، وقد يكون ذلك منطلقاً للتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء التلاميذ.
- 3- تعد الأنشطة اللاصفية من أهم وسائل استثمار وقت الفراغ، فهناك أنشطة مختلفة كأنواع الرياضة المختلفة، والجمعيات الدينية والأدبية والفنية، والأنشطة الثقافية والإجتماعية وغيرها، حيث تعمل هذه الأنشطة على إشباع رغبات وهوايات التلاميذ في أوقات فراغهم.
- 4- تستفيد الصحة البدنية والنفسية والرضا عن الحياة، وذلك من خلال أنواع معينة من النشاط اللاصفي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة والكشافة، ذلك أن هذه الأنشطة علاوة على أنها تدرب الجسم وتنميته، فأنها تمد التلاميذ بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة، والإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث، وتنمي عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية، والأنشطة التي تتم في الخلاء (شحاتة، 1998، ص38-50).
- 5- تعمل الأنشطة اللاصفية على تربية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، حيث يوجد في بعض الأنشطة ما ينمي المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العملية، ومهارات التفاهم الشفهي والكتابي، والتعامل الناجح.
- 6- تعمل الأنشطة اللاصفية على تربية العلاقات الإجتماعية، حيث يزود النشاط اللاصفي هؤلاء التلاميذ بالمهارات والخبرات، من خلال الجماعات المختلفة، منها يكتسبون صفات من شأنها تربية العلاقات الإجتماعية السليمة.
- 7- الأنشطة اللاصفية تنمي القدرة على الاعتماد على الذات، وذلك نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها هذا النشاط، كما يحقق الممارسات الحرة، والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة. ويؤدي هذا الاعتماد على النفس إلى اكتساب التلميذ الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.
- 8- تنمي الأنشطة التلاميذية في التلاميذ القدرة على التخطيط، ورسم الخطط الجماعية، وكذلك تربية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة وخدمته، مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة. حيث أكدت المادة (28) من إتفاقية حقوق الطفل على حق الطفل في

التعلم وأكد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان 1990 على حق الطفل في التعلم وحماية عقولهم وأجسادهم

9-الأنشطة اللاصفية تنمي مجال المواطنة، وذلك من خلال كل التنظيمات التي تتضمن جهوداً جماعية، كمجال الفرق الرياضية وجماعات الخدمة الإجتماعية وغيره، كما أن ممارسة هذه الأنشطة اللاصفية توضح مفهوم الصالح العام في أذهان التلاميذ، وكذلك مفاهيم التعامل العادل والوطنية والخدمة الإجتماعية (ريان، 1995، ص 75- 78).

10-الأنشطة اللاصفية تعمل على تربية الولاء والانتماء، حيث تؤدي مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية إلى نوع من الالتزام من جانب التلميذ تجاه البيئة الدراسية.

11-الإتجاهات السياسية والسلوك، تعد الأنشطة اللاصفية وسيلة تربوية لتدريس الإتجاهات السياسية التي تدعم المشاركة في مجتمعات ديمقراطية، وفي هذا الجانب فإن الإدارة اللاصفية هي النشاط الأقرب إلى هذا النوع من التعليم، كما أن المنافسات تعد مهمة في هذا الخصوص، حيث تعمل على تدريب التلاميذ على العمل من أجل الجماعة وليس الأفراد ومشاركة المجتمع. وهذا ما نصت عليه المادة (15) من إتفاقية حقوق الطفل بحقه للانضمام للآخرين وتشكيل جمعيات سلمية وحرية الاجتماع السلمي

12-تتيح الأنشطة اللاصفية فرصاً عديدة للمشاركة الإجتماعية وخدمة المجتمع، وذلك من خلال العديد من المشاريع التي تقوم بها الجماعات اللاصفية من أمثلة الكشافة والجماعة الصحية والبيئية وغيرها وهي تفيد التلميذ بتعريفه بمجتمعه ومؤسساته المختلفة، وتعمل على اندماج التلاميذ في المجتمع من خلال هذه المشاريع التي تعود بالنفع على الطرفين ومن هنا يمكن القول أن للنشاط اللاصفي دور كبير في تكوين شخصية الطفل ويمكن تلخيصها بالآتي:

1-إسهام النشاط اللاصفي في تربية حق المشاركة عند الطفل ويوثق الصلة بين التلميذ وزملائه ومعلميه

2-يسهم النشاط اللاصفي في تربية حق التعبير عن رأيه والاتجاهات المرغوب فيها، مثل اعتزاز التلميذ بدينه.

- 3- يسهم النشاط اللاصفي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى التلاميذ.
- 4- يهيئ النشاط اللاصفي للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة من خلال المسرحيات والمسابقات المختلفة وهذا ما قد أكدته الحقوق التربوية والإعلامية للطفل حيث أن المنهج البريطاني كما ذكرنا من قبل أكد على ضرورة تقديم خبرات تشبه ما قد يمر به التلميذ في حياته العادية وهذا ما تسهم الأنشطة اللاصفية في تقديمه وتعزيز دوره. وقد أكدت المادة (31) من إتفاقية حقوق الطفل على احترام الدول وتعزيز حق الطفل في المشاركة في الحياة الثقافية والفنية والتشجيع على توفير فرص ملائمة ومتساوية للنشاط الثقافي والاستجمامي
- 5- يعزز النشاط اللاصفي لدى التلميذ الاستقلال والثقة في النفس والاعتماد عليه وتحمل المسؤولية.
- 6- يجعل النشاط اللاصفي المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ.
- 7- يساعد النشاط اللاصفي التلاميذ في تربية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر. حيث اهتمت بهذه الحقوق كل الإتفاقيات والمواثيق الدولية كما في المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإتفاقية حقوق الطفل 1989 والمادة (13) من حقوق الطفل
- 8- يسهم النشاط اللاصفي في تعويد التلاميذ على تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها فالإذاعة المدرسية بفقراتها المختلفة وبالوقت المخصص لها تعلم الطفل بالالتزام بالمواعيد والنظام وعدم التحلف عن الوقت المحدد لكل فقرة وإعطاء كل جزء من البرنامج الإذاعي الوقت الكافي لتصل المعلومة بشكل كامل وواضح للتلاميذ الآخرين
- 9- يسهم النشاط اللاصفي في حصول التلميذ على المعلومات من مصادرها المختلفة من مجلات وصحف مدرسية حيث تدفع هذه الأنشطة التلاميذ للمزيد من المطالعة والدراسة في مصادر للمعلومات المختلفة.
- 10- يسهم النشاط اللاصفي في نشر المعلومات من خلال الإذاعة والصحف والمجلات المدرسية وتكوين الجمعيات السلمية والحرية في الاجتماع السلمي (العجمي، 2006 - 55).

وبناءً على الأهمية التي تتعلق بالأنشطة اللاصفية وتربية ثقافة الحقوق الإعلامية ينبغي أن يستند النشاط إلى أسس نفسية وتربوية يراعيها القائمون عليه وعلى تطبيقه منها:

5- أنواع النشاط اللاصفي وتطبيقاته العملية:

وهو النشاط الذي ينظم على نحو لا تكون له صلة مباشرة بمادة من المواد أو بطريقة من الطرائق التدريسية وهو يجري على شكل أنشطة لاصفية يقصد منها غايات تربوية تتعلق بأهداف أبعد عن أهداف درس من الدروس أو مادة من المواد تتعلق بنمو الشخصية نمواً متكاملاً ومتوازناً وبتربية هوايات عند المتعلمين (السيد، 2005، 13) يتم هذا النشاط بمشاركة تلاميذ عدة شعب من صف واحد أو تلاميذ عدة صفوف من مدرسة واحدة. ومن أمثلة هذا النشاط الأسر اللاصفية وجمعيات النشاط اللاصفي.

(1) **الأسر اللاصفية:** في هذا النمط ينقسم تلاميذ مدرسة من المدارس إلى عدد من الأسر تتخذ كلا منها اسماً من الأسماء قد يكون لأحد الأعلام أو لإحدى المناسبات الوطنية والقومية. وتضم كل أسرة عدداً متكافئاً من التلاميذ مع الأسر الأخرى من صفوف مختلفة يشرف على كل أسرة معلم أو إداري من معلمي المدرسة أو إداريها وتجري داخل الأسرة الواحدة أنشطة متنوعة رياضية وثقافية واجتماعية وترفيهية وتجري بين الأسر مسابقات ومباريات في كل نوع من أنواع النشاط، حيث تنمي هذه الأسر ومعالجتها اهتمامات التلاميذ وميولهم وترسخ لديهم ثقافة المشاركة وتنظيم الفعاليات الإعلامية المختلفة

(2) **جمعيات النشاط اللاصفي:** يسمى داخل المدرسة لكل نشاط من الأنشطة جمعية خاصة بالنشاط. وأهم هذه الجمعيات:

1- **جمعية النشاط اللاصفي:** يمارس التلاميذ هوايات رياضية من ألعاب القوى إلى ألعاب الكرات كل حسب اهتمامه. تجعل أجسامهم سليمة، فمن حق كل طفل امتلاك جسم سليم ضمن بيئة سليمة تمكنه من ممارسة جميع حقوقه الإعلامية وقد نصت موثيق الحقوق الدولية كاعلان حقوق الطفل 1989 على مثل هذا الحق في كل من المواد (24) و(29) و(31) وما أكدته مؤتمر

القمة العالمي حول الطفل 1990 على تبني مبدأ حماية عقول وأجساد الأطفال بحيث تكون لهم الأولوية في الاهتمام ضمن مجتمعهم.

2- جمعية النشاط الثقافي: تتولى هذه الجماعة الأنشطة المتعلقة بالمحاضرات والمناظرات والندوات والصحافة والإذاعة ولتفعيل هذه النشاطات تقوم جماعة هذا اللون من النشاط الثقافي بالاتصال بالمجتمع المدرسي والبيئة المحيطة بالمدرسة ومن أبرز اهتمامات هذه الجماعة إقامة المحاضرات والندوات وإعداد مجلات الحائط كما لا تتدخر الجماعة الثقافية جهداً في تشجيع التلاميذ على التعبير عن آرائهم بطريقة حضارية منظمة ولشعبة الصحافة دور هام في إيجاد رأي عام في المدرسة عن طريق المجلات المختلفة التي تصدرها يقوم منتسبوها بأنشطة تتعلق بالإذاعة اللاصفية وإعداد مجلة الحائط وإحياء ندوات قصصية أو شعرية وإقامة محاضرات ثقافية وتنظيم المكتبية اللاصفية وإدارتها (موسى، 1992، 22) وبالتالي يصبحوا قادرين على التعبير عن آرائهم بحرية وسهولة كبيرة وقد أكد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان 1993 الإهتمام بالمجال التربوي بشكل عام والإعلامي بشكل خاص وخاصة في مراحل التعليم الأولى وذلك لأهمية هذه الحقوق وتنميتها بمثل هذه المراحل.

3- جمعية النشاط العلمي: يقوم منتسبوها بأنشطة ذات طابع عملي مثل إقامة متحف علمي وترتيبه والقيام بزيارات إلى المعامل والمصانع، وصنع بعض المصنوعات مثل (الصابون، العطورات، المربيات..) جمع أوراق نباتات وأحجار وصخور وغير ذلك، وجمع معلومات وجلبها من مصادرها المختلفة وهذا ما تؤكد حقوق الطفل الإعلامية ضمن المواثيق الدولية حيث أكدت المادة (13) على حق الطفل بالاجتماع السلمي وتكوين الجمعيات بشرط أن تكون ذات منفعة متماشية مع ثقافة الطفل ومجتمعه المحيط.

4- جمعية النشاط الاجتماعي: تجري داخلها أنشطة تتعلق بإنشاء تعاونيات مدرسية، ولجان للإسعاف والقيام بالرحلات وتنظيمها والزيارات إلى أماكن أثرية أو إلى مؤسسات وجمعيات ذات نشاط خيري أو اجتماعي. والدعوة إلى إقامة المعسكرات لتنظيمها... أو إقامة الاندية الصيفية. فيمارس الطفل بذلك حقه في الاجتماع السلمي الذي يعود بالفائدة على الجميع.

5- جمعية النشاط الفني: وتهتم بأعمال الرسم والنحت والتمثيل والموسيقى والغناء والرقص وغير ذلك. يكون الانتساب إلى هذه الجمعيات إختياراً. فيختار التلميذ الجمعية التي تتناسب مع ميوله واتجاهاته. (مهدي، 1998، 26)، فتنمي ذوقه ورؤيته الجمالية لجميع ماحوله.

6- أنشطة الرياضة المدرسية: ومن أهم مجالاتها: (النشاط الداخلي مثل الألعاب الفردية واللياقة البدنية والطابور المدرسي والألعاب الجماعية والنشاط الخارجي، مثل: البطولات والدورات الرياضية واللقاءات الخارجية، وكذلك المهرجانات والعروض الطلابية والرياضية). وهي تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تربية قدراته ومواهبه الرياضية وتعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع، وتعرفه بحقوقه العامة والخاصة الجسمية والثقافية والإعلامية.

7- الأنشطة المسرحية: يقع هذا النشاط على مسؤولية جماعات التمثيل والسمر البريء والموسيقى الهادئة الجادة ومن مجالاتها: (التأليف والثقافة المسرحية والتمثيل الدرامي والإلقاء المسرحي مسرح العرائس) وهو من أبرز الأنشطة وأسرعها تأثيراً على الناشئة، لما يزر به من جمالية في الحوار والأداء الحركي، وما يمتاز به من نواح تشويقية مهمة كالإضاءة والموسيقى والمؤثرات والديكور، حيث يلعب المسرح دوراً هاماً في نتيجة ثقافة حقوق الطفل الإعلامية. حيث أن للتمثيل دور هام للحياة المدرسية في الوقت الحاضر

8- الأنشطة الموسيقية: ومن مجالاتها الفنون الشعبية والقيادة الموسيقية والعزف والتأليف والتلحين والإيقاع والانشاد، والتعبير الحركي والإيقاعي، وتساهم في توصيل المواد الدراسية وتيسر استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق، وتزرخ الموسيقى بأنشطة متنوعة ترتبط بتربية وتهذيب جميع جوانب شخصية الطالب وتكامل نموه.

9- أنشطة الكشافة والمرشدات: تُعد الحركة الكشفية والإرشادية وسيلة تربية، تعد الفتية والفتيات إعداداً سليماً للحياة وتدريبهم تدريباً صحيحاً كي يتحملوا تبعات مستقبلهم، ففلسفتها تهدف إلى خلق المواطن الصالح المدرك لحقوقه وواجباته وبرامجها تتصل بالبيئة اتصالاً وثيقاً، ومن مجالاتها: (الكشافة، المرشدات، الأشبال، الزهراء).

10- الأنشطة العلمية: ومن أبرز مجالاتها: (الأندية العلمية، وأندية المخترع الصغير والمسابقات العلمية والحاسوب والمختبر، وتعد الأنشطة العلمية من أهم وأبرز الأنشطة التربوية المعاصرة، نظراً لما يفرضه الواقع في عالمنا المعاصر من تقدم تكنولوجي متسارع، وارتباطاً بروح العصر واتجاهاته العلمية، فينبغي على الطلبة القيام بالتجارب العلمية ومعرفة خواصها الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية، وتتمثل في أندية العلوم وأندية المخترع الصغير، وتهدف إلى تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعي العلمي ورفع مستوى التحصيل العلمي بين الطلاب وتطبيق النظريات العلمية واستخدام التفكير العلمي وصقل المواهب العلمية ودعمها وتميئتها، ودعم حق الطفل في جمع المعلومات وتناقلها من مصادرها المختلفة.

6- وسائل تطبيق النشاط اللاصفي :

1/6 الصحافة المدرسية:

تتعدد التعريفات الخاصة بالصحافة المدرسية وذلك بتعدد التخصصات العلمية التي تتناولها وتتسع هذه التعريفات في بعض الأحيان لتشمل أنواع أخرى من الأنشطة الإعلامية وتضيق أحياناً أخرى لتقتصر على الصحافة المقروءة وفيما يلي نعرض بعض التعريفات التي تناولت الصحافة المدرسية:

يعرف نصر 1971 الصحافة المدرسية بأنها " وسيلة اتصال جماهيرية تطلق عادةً على المجالات المطبوعة والمعلقة والمسموعة التي تصدرها جماعة النشاط الصحفي في المدارس " ويرى عبد السلام 1995 أن مفهوم الصحافة المدرسية يرتبط بمفهوم المنهج الدراسي الجديد والذي يعني " مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية التي تهيئها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها "

و تُعرّف بأنها " وسيلة إعلامية مكتوبة موجهة إلى أعداد كبيرة من الناس يتباينون في مستوياتهم النفسية والتعليمية وغيرها ممن يطلق عليهم اسم الجمهور " فالصحافة المدرسية مرآة صادقة للرأي العام المدرسي والنشاط المدرسي وهي عبارة عن كل ما يصدره التلاميذ من مطبوع أو مكتوب أو مصور بمساعدة مشرف أو أخصائي الصحافة المدرسية باستخدام الفنون الصحفية

المختلفة وفق دورية محددة ويعاونين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسي بمشكلاته وقضاياها وتوزع علي جمهور مستهدف لاستقبال محتواها.

- وهي نشاط التلاميذ داخل جماعات الصحافة والإذاعة والمناظرات والندوات والمحاضرات (دوغلاس، 1992، 22).

و ترى الباحثة من خلال هذه التعاريف بان الصحافة المدرسية نشاط هادف قائم على مشاركة إيجابية من قبل التلاميذ كما أنها نشاط مقصود مخطط تتم متابعة تنفيذه من قبل المعلم بما يحقق وظيفة ربط التلميذ بمجتمعه المدرسي واحساسه بالفعاليات التي يتضمنه اليوم المدرسي ولكن ما أهمية هذا النوع من الإعلام في المدرسة؟

دور الصحافة المدرسية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية:

تكمن الوظيفة الرئيسية للمدرسة في حقل نشاطات المطبوعات المدرسية في الأهداف الموجهة المفيدة التالية:

- 1- تزود التلاميذ بفرصة وحافز للتعبير الابتكاري الخلاق.
- 2- تهيء خبرة عظيمة في الميادين المهنية التي تتمثل في استقاء وتحريير الأخبار وما يرشح منها من متابعات وتفاصيل مشبعة هذا بالإضافة إلى اكتساب الخبرة المهنية في حقل الإعلان والتصوير.
- 3- تمد المدرسة بسجل ثابت لأحداثها.
- 4- توجد وسائل تعتبر بمثابة وسيط لصب المدرسة في قالب من الوحدة وتزود الرأي العام بمجال للتعبير الحر المسؤول.

5- تعد وسيلة فعالة لتقريب وجهات النظر بين المدرسة والجمهور، فهي تشرح غايات المدرسة وأهدافها، وتفسر وسائلها للوصول لهذه الأهداف، أمام الرأي العام في المجتمع المحلي. لاشك أن المطبوعات المدرسية تعد واحدة من أشكال الصحافة النوعية التي تهتم بشريحة معينة وترمي في الأساس إلى التعبير عن هذه الشريحة وهي مطبوعات موجهة للقراء في التعبير عن هذه الشريحة، وهي مطبوعات موجهة للقراء في المدرسة من تلاميذ وهيئات تعليمية وإدارية

(خطاب، 1987، 73) تمثل الصحافة المدرسية عموماً المركز الأول في الأنشطة التربوية المتنوعة في مدارسنا لأنها تساهم في تقديم المواد الدراسية والمناهج، على نحو ميسر ومبسط، وهذا يتم عبر التداول اللاصفي لموضوعات المناهج الدراسية المتنوعة بأسلوب صحفي شائق وممتع. كما تحقق الصحافة المدرسية الأبعاد الثلاثة أو ما يعرف بمفهوم مثلث الاتصالات (القراءة، والكتابة، والمحادثة) وهذا يساعد بالتأكيد على استخدام اللغة وتوظيفها في عملية النمو اللغوي لدى التلميذ على المدى القصير والبعيد. لا غرو أن للأنشطة الخاصة باللغات قيمة عظيمة في ترسيخ ما يتعلمه التلميذ داخل حجرة الصف، وفي إتقانه المهارات اللغوية، وإشباع الميل عند التلاميذ في هذا الميدان، مما يساعد على تحقيق أهداف هذا النشاط اللغوي لطلاقة اللسان لدى التلاميذ، والتحدث بلغتهم العربية الفصحى، أو بلغات أجنبية أخرى مقررة، دون خشية من الوقوع بأخطاء، أو التلعثم عند التحدث باللغات، سواء اللغة الأم، أو اللغة الأجنبية. وقد يستعان في هذا المجال بمعلمي اللغات الأكفاء، لإعداد التلاميذ إعداداً صحيحاً لأداء تلك الأنشطة يتمكن تام (الصابوني، 2000، 54)

أهمية الصحافة المدرسية:

تعد الصحافة المدرسية مجالاً مهماً من مجالات الإعلام المدرسي حيث تعمل على تربية الميل الأدبية والعلمية والفنية واللغوية وبالتالي زيادة معرفتهم بحقوقهم بشكل عام وحقوقهم الإعلامية بشكل خاص والمشاركة في إعداد هذه الصحافة وتعليمهم احترام رأي الآخرين والتعبير عن رأيهم بحرية وجمع المعلومات المفيدة والابتعاد عن الضارة وذلك من خلال الكلمة المكتوبة والصور الناطقة والدراسة عن الحقائق والمعلومات وإكساب التلاميذ مهارات الاتصال بالأفراد والجمهور (أبو سمرة 2009، 169) وتحقق الصحافة المدرسية تربية كثير من حقوق الطفل الإعلامية حيث يتعلم التلميذ معايير الاجتماع السلمي والمهارات الصحفية وانتقاء الأخبار وحسن عرضها والتعليق عليها واختيار الألفاظ والتعبيرات الدقيقة المناسبة ومن هنا يتضح أهمية الصحافة المدرسية كونها منشط من جملة مناشط الإعلام المدرسي حيث يتبين أنها نشاط هادف قائم على مشاركة إيجابية من قبل التلاميذ كما أنها نشاط مقصود مخطط تتم متابعته من قبل المعلم بما يحقق وظيفة ربط التلميذ بمجتمعه المدرسي وإحساسه بالفعاليات التي يتضمنها اليوم الدراسي. وترى كشيك (99، 2003) أن الوسائل المقروءة تساعد في تربية القراءة والإطلاع لدى

التلميذ وتثقيفه من خلال ما تقدمه من معلومات مختلفة مزينة بإطار من المتعة والتسلية وتضيف إلى خبراتها المحدودة خبرات جديدة وتنمي لديه القدرات العقلية من خلال القراءة المستمرة للمجلات والقصص التي تدفعه للربط بين الأحداث والأسباب والنتائج وانطلاقاً من الدور التربوي الكبير الذي تلعبه الصحافة في تربية النشئ زاد الاهتمام بالصحافة المدرسية سواء أكانت صحيفة عامة للمدرسة أم صحف الحائط أم صحف الأسر المدرسية وذلك يؤدي إلى تربية مواهب واستعدادات التلاميذ الصحفية وفي ظل المفهوم للتعليم يرى اسماعيل (2004، 174) أن الصحافة المدرسية أصبحت منوطة لتربية الجانب المعرفي للتلميذ عن طريق تشجيعه للقراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها وإبداء الرأي الإيجابي بها .

و ترى الباحثة أن الصحافة المدرسية تؤدي دوراً عظيماً في تدريب التلاميذ على القراءة النقدية الواعية ومهارة تفسير المعلومات وعلى التعبير عن آرائهم وتربية الصفات الخلفية والشخصية لديهم بالإضافة إلى رفع مستوى ثقافتهم وتربية الجوانب الإيجابية لديهم اجتماعياً وتربوياً وذلك بتدريبهم على الإطلاع وجمع المعلومات من مصادرها الأساسية وتوظيفها في إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر وهذا بدوره يتوقف على مجموعة من الوظائف التي تؤديها الصحافة في المدرسة .

وظائف الصحافة المدرسية:

تتمثل في الوظائف التقليدية وغير التقليدية أما بالنسبة للوظائف التقليدية فأنها تتمثل في:

- الإعلام والأخبار .
- الشرح والتفسير .
- التوجيه والإرشاد .
- التثقيف .
- التعليم .
- التسويق .
- الإمتاع والمؤانسة أو الترويح .

أما بالنسبة للوظائف غير تقليدية فهي تتمثل في:

- التعريف بالمدرسة وتدعيم المجتمع المدرسي.
- القيام بدور الاتصال والربط بين عناصر المجتمع المدرسي ، وبعضها وبين تلك العناصر والمجتمع المحلي القريب وبينها وبين المجتمع الخارجي.
- العمل على تكوين رأي عام طلابي مستنير قادر على الحوار والمناقشة حيث تقدم الصحف المدرسية لمجتمعها مشاركة طيبة ، وفعالة إلى جانب طرق أخرى عديدة مثل (الحكم الذاتي - برلمان المدرسة - الاتحادات الطلابية) كل ذلك يؤدي إلى وصول المفاهيم الغامضة إلى التلاميذ بصورة مبسطة وسليمة تقوم على الحوار والتدريب وعلى تقبل الرأي والرأي الآخر (عزيز، 2010، 59) .

الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية للتلاميذ بشكل مباشر:

من أهم هذه الوظائف الآتي:

- تدريب التلاميذ على الكتابة والإنشاء حيث أن لطريقة التعبير اللغوي الصحف المدرسية ميزات عديدة فهي تمثل خبرة إجتماعية تمتاز بالواقعية فالمقالات، والتحقيقات تمثل موضوعات ومشكلات واقعية يعايشها التلميذ ويشعر بها وتثير اهتمامه.
- تشجع الصحافة المدرسية التعبير الاتكالي فتحرير صحيفة مدرسية، وإخراجها، وإدارتها يعتبر في حد ذاته عملاً خلاقاً بدرجة عالية .
- كما أن الصحافة تهيأ للتلاميذ فرصة للتعلم عن طريق العمل، وتكون حافزاً على الأصالة والتقدم عندما يرى التلاميذ أن انتاجهم سوف يطبع، وأن الآخرين سوف يقرؤونه ويعلقون عليه.
- يمكن للتلاميذ من خلال إصدار صحيفة مدرسية أن يتعلمون كيف ينظمون مشروعاً ويخططون له كوحدة متكاملة .
- ينمي العمل في الصحافة المدرسية لدى التلاميذ صفات المبادرة والشعور بالمسؤولية والثقة والاعتماد على النفس والحكم على الأمور .

-تقوم الصحافة المدرسية بدور فعال في التوجيه المهني عن طريق النشر فتنشر الأخبار والتحقيقات الصحفية ، والمقالات عن الفرص المتاحة في دخول الكليات والمعاهد ، أو مراكز التدريب والمصانع والشروط المطلوبة في كل منها.

- الصحافة المدرسية مجال خصب لبث القيم الدينية والأخلاقية في نفوس التلاميذ ،وتعريفهم بالتراث الثقافي والحضاري للبلاد.

- تعتبر الصحافة المدرسية وسيلة للعلاقات العامة بين المؤسسة كوسيلة تعليمية وأولياء أمور التلاميذ وأسرهم ، والمجتمع المحلي بأسره .

- تستطيع الصحافة المدرسية أن تكون الهيئة أو الأداة في التعبير عن كافة اتجاهات الرأي في مجتمع المدرسة والتقدير لقيمة الصحافة وحرية الفكر والتعبير (اسماعيل، 2004، 24، 25)

و للصحافة المدرسية أهداف عدة تسعى لتحقيقها ومنها ما أورده (أبو سمرة، 2009، ص 169) فيما يلي:

أهداف الصحافة المدرسية:

للصحافة المدرسية أهداف عدة، وأهمها ما يلي:

1- تعريف التلاميذ بالصحافة المدرسية من الناحية الفنية ، وأثرها على المجتمع وعلى تكوين الرأي العام .

2- تربية قدرة التلاميذ على الملاحظة الدقيقة والإدراك السليم .

3- تدريب التلاميذ على إبداء الرأي بشجاعة ، وحرية واحترام آراء الآخرين.

4- تكوين مهارات جمع المعلومات ومعرفة مصادرها وتصنيفاتها (الأحمدي، 2011، 22-23).

5- تربية المهارات العلمية والفنية التي تدخل ضمن النشاط الصحفي المدرسي مثل الخطوط والرسم والتلوين .

- 6- الكشف عن القدرات والمهارات والإمكانات الإبداعية لتلاميذ المدرسة من خلال النشاط الصحفي المدرسي بوصفها جزء من الإعلام المدرسي (أبو سمرة، 169، 2009-171) وأضاف الخليفة (2004، 382) لما سبق عدداً من الأهداف منها
- 7- تنوع المجالات التي يمارس فيها التعلم اللغوي عن رغبة ففيها متسع للتدرب على إعداد وتقديم الكلمة الموجزة ، والموضوع والمقال وإثارة جو المنافسة بين التلاميذ .
- 8- تنعش التعبير الإبتكاري الإبداعي .

9- تتمح أصحاب المواهب الناشئة فرصاً للوصول إلى المدى الممكن من القدرة حتى يكون منهم الكاتب والقصصي ، والمسرحي والشعر ، ومن هذه الأهداف المذكورة نرى بأن هذه الصحافة المدرسية وسيلة ثقافية إعلامية هامة لها فعالية القيادة والتوجيه في المدرسة وتساهم في تكون الفكر الموضوعي الناقد، وصناعة الرأي داخل المدرسة حيث توطد معرفة التلاميذ بجملة حقوقهم الإعلامية .التي سبق وأن ذكرناها سواء كانت لمشاركة الإيجابية في هذه الصحافة ،أو حرية الاجتماع السلمي ضمن جماعة الصحافة المدرسية وما تتيحه موضوعات هذه الصحافة من مجالات في حرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر

و للصحافة المدرسية أنواع كثيرة منها:

أنواع المطبوعات والصحف المدرسية:

أشهر أنواع الصحف المدرسية ثلاثة: صحيفة الصف، وصحيفة المدرسة، وصحيفة الحائط، هذا بالإضافة إلى نوع رابع نظامي هو صحف المناسبات.

1-صحيفة الصف:

صحيفة الصف، صحيفة صغيرة، يقوم كل صف من صفوف المدرسة، بإصدارها بغية تغطية أخبار المجتمع الصغير، وعرض نشاطه في مختلف النواحي العلمية والأدبية، ويتولى عدد من التلاميذ إصدار هذه الصحيفة بشكل دروي، وكل عدد يتولى تحريره مجموعة جديدة من التلاميذ، حتى يتعاون جميع أبناء الصف في إصدار الأعداد جميعها بشكل شهري، أو نصف

شهري، حسب حجم الصحيفة، وعدد صفحاتها. ويلتقي كل التلاميذ على طريق التعاون في إصدار الصحيفة فيقوم الموهوبون في الكتابة بتحرير أبواب الصحيفة، ويقوم أصحاب الخطوط الجميلة بخطها، ويقوم الفنانون من الرسامين التلاميذ، برسم ما يلزم من صور، وحركات تعبيرية، لتخرج المجلة بحلة جميلة، مزدانة بالذوق الرفيع، بجانب الأبواب الصحفية الممتعة. وطريقة إعداد الصحيفة، هي أن يكتب أحد التلاميذ موضوعاً صغيراً، آخر قصة هادفة، وثالث مجموعة من النوادر، أو مجموعة الأخبار، والأبواب الأخرى من أحاج وألغاز، وشعر وأدب، ورسوم، وما إلى ذلك مما يصلح للنشر، ثم تعرض هذه المواد على الأستاذ المشرف فيناقشها مع أصحابها، ويختار وإياهم المناسب منها أو جعلها في إطار مناسب للنشر تشجيعاً للتلاميذ ودفعة لهم للأمام في الميدان الصحفي. (يوسف، 2006، 134).

يجب أن لا تتأثر أعمال الصحيفة بأوقات التلاميذ، فتبعدهم عن دروسهم، وكتابة فروضهم، كما يجب أن لا يعتمد على أحد التلاميذ النابهين بإصدار الصحيفة وحده. وان لا تصدر الصحيفة أكثر من مرة في الأسبوع، أو الشهر، لضمان أوقات التلاميذ، أو خشية ضياع الفائدة من إصدار الصحيفة في ظهورها شبه يومي. في حال صدور الصحيفة على نحو أسبوعين أو نصف شهري، أو شهري يجب أن يتم عرضها في مكان بارز، يستطيع جميع التلاميذ الإطلاع عليها وقراءتها، لتتم الفائدة للمحررين، والمطالعين على السواء، (الشماس، 2004، ص90)، وبالتالي فإن نجاح أية صحيفة يتوقف على حسن التخطيط لها، ودقة الإشراف عليها وحسن توجيه المحررين، وتنظيم العمل، وتوزيع الموضوعات والأبواب عليهم، وفق خبرة المشرف، وحسب قدرة كل منهم، ثم العمل على التجديد والابتكار، وإثارة المنافسة بين المجموعات المختلفة من التلاميذ وتشجيعهم على تقديم المزيد من التطوير غير العادي

2- صحيفة الحائط:

وهي أكثر أشكال الصحافة المدرسية شهرة، وأوسعها انتشاراً تكون في المدارس التي لا تستطيع إنشاء صحف للصفوف، أو صحيفة مدرسية، خصوصاً في المدارس الابتدائية، فيكتفي بما يسمى بصحيفة الحائط، التي تسجل نشاطات جماعة الصحافة في المدرسة، والتي تعرض بعض أخبار المدرسة، والموضوعات القصيرة، والقصص الطريفة، التي يحررها أو يحصل عليها

التلاميذ، لتكتب على صفحة جدارية يقرأها التلاميذ أثناء الفسح النهارية. وإذا وجد في المدرسة صحف للصفوف، يختار منها جميعاً ما يعرض على صحيفة الحائط، كصحيفة تحمل أهم مختارات المدرسة ونشاطها الصحفي العام.

هكذا تصبح صحيفة الحائط معرضاً للأخبار المدرسية الهامة، وألوان النشاط المختلفة، كما تصبح مركز توجيه للمجتمع المدرسي، في النواحي الثقافية، والخلقية، والصحية، والرياضية، تعلق الصحيفة الجدارية على لوحة أو ضمن إطار جميل في موضع يسهل الوصول إليه، ويكون في متناول جميع التلاميذ ويفضل إصدار هذه الصحيفة مرتين في الشهر على الأكثر (ابراهيم، 1994، 86)

3- الصحيفة أو المجلة المدرسية:

ويقصد بها كافة المجالات والجرائد والنشرات المدرسية المطبوعة بإحدى طرق الطباعة المعروفة، وليست المجلة، أو الصحيفة المدرسية للدعاية، أو مساحة ورقية محببة لعرض الصور المنتقاة المختلفة، لمدير المدرسة وهيئة التدريس، ولنشر أحاديثهم، والتغني بإنجازاتهم، إذا حصل هذا سيكون بالتأكيد على حساب التلاميذ. في الحقيقة، تعكس المجلة في المدرسة الحديثة صورة نموذجية حية للتلميذ، الذي يقوم بنفسه بتصميم رسومها بريشته، ويكتب مادتها بقلمه، ويشارك في تسميتها، وبتبويبها، ويختار موضوعاتها في حرية وصراحة، يودون فيها صور الحياة المدرسية، وغير المدرسية، كما يراها، بمنظاره الصغير، وفكرته الأولية، فيتطلع على صفحاتها ما خطته يد التلميذ وزملائه، من مقالات، أو فكاهات، أو أخبار، عن المشروعات ووصف الرحلات (مقبل، 2012، 80) وتعد المجالات المدرسية المطبوعة أهم أنواع الصحف المدرسية وأكثرها قرباً من مفهوم الصحافة بوجه عام وذروة النشاط الصحفي المدرسي.

أهمية المطبوعات والصحف المدرسية في تربية حقوق الطفل الإعلامية:

تعد هذه المنشورات وسيلة فاعلة في إذاعة انباء وأخبار المدرسة من جوانبها كافة فهي تصدر بصفة دورية وتقتصر على الموضوعات المهمة وتكتب بلغة سهلة حيث يشارك التلاميذ في إعدادها وتعد أفضل مجال لتدريب التلاميذ على العمل الصحفي وفنونه (يوسف 2006، 134) وترى كشيك (2003-99) أن الوسائل المقروءة تساعد في تنمية القراءة والاطلاع لدى

التلميذ تثقيفه من خلال ما تقدمه من معلومات مزينة بإطار من المتعة والتسلية، فتضيف إلى خبراته المحدودة خبرات جديدة وتنمي لديه القدرات العقلية من خلال القراءة المستمرة للمجلات والقصص التي تدفعه إلى الربط بين الأهداف والأسباب والنتائج، والتفكير المنطقي المنظم، كما تنمي التفكير الناقد، ويمكن أن يكون هذا من خلال تعليقه على ما قرأه، وتنمي لدى التلميذ أيضاً الاحساس بالمرح والضحك والمغامرة، ومن هنا يمكن القول إن تنوع الصحافة المدرسية ينعكس إيجاباً على ما تقدمه من موضوعات ويتم من خلالها التعرف إلى أصحاب المواهب الإبداعية ومن ثم صقل مواهبهم وتربية مهاراتهم اللغوية

مما سبق تتضح أهمية الصحافة المدرسية في تربية الحقوق الطفل الإعلامية وإكسابهم عادات جيدة وتربية مواهبهم وصقلها مما يتطلب قيام المدرسة والإشراف التربوي بدورهما في توظيف الصحافة المدرسية واستثمارها في التربية اللغوية وتوفير الأدوات اللازمة وتهيئة الأماكن المناسبة لعرض نتائج التلاميذ ورعاية إبداعاتهم

أسس نجاح الصحافة المدرسية:

لضمان نجاح الصحافة المدرسية وتحقيق الهدف منها هناك من بعض الأسس التي لا بد أن تتوفر بها التي أوردها الخليفة (2004-385):

1- أن تكون من جهد التلاميذ وإنتاجاتهم وأن تعتمد على نشاطاتهم وقدراتهم الفنية في التنسيق والتخطيط والإخراج

2- تقديم التشجيع والدعم المعنوي والمادي الذي يسهم في ظهورها واستمرارية ذلك على مدى العام

3- تخصيص وقت كافي خلال اليوم الدراسي للنشاط بحيث ينجز التلاميذ ما يريدون انجازه من الصحف

4- أن تتميز موادها بالبساطة والسهولة واليسر والتنوع

5- أن تكون الخطوط جميلة وواضحة وأن تخلو كتابات التلاميذ من الأخطاء الإملائية والنحوية

مما سبق تتضح أهمية الصحافة المدرسية في تربية المهارات اللغوية وإكساب التلاميذ عادات جيدة وتربية مواهبهم وصقلها مما يتطلب قيام المدرسة والإشراف التربوي بدورهما في توظيف الصحافة المدرسية واستثمارها في التربية الشاملة وتشجيع القائمين عليها وتوفير الأدوات اللازمة وتهيئة الأماكن المناسبة لعرض نتائج التلاميذ ورعاية مواهبهم وإبداعاتهم ومن الصحافة وأهميتها ننقل لنتعرف أكثر على الإذاعة المدرسية وأهميتها:

2/6 الإذاعة المدرسية:

تعد الإذاعة المدرسية نشاطاً مدرسياً بالغ الأهمية والخطورة إذ تحتل مكاناً بارزاً داخل المدرسة وتهدف إلى بلورة شخصية التلميذ ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي وإكسابه المهارات المختلفة وتعمل الإذاعة المدرسية على علاج بعض السلبيات مثل الخجل والتردد وعدم الانتماء واعمل الإذاعة المدرسية كذلك على استغلال وقت الفراغ الذي يوفر لهم فرصاً حقيقية لإكتساب بعض الهوايات (شكري، 2000، 58) وتعرفها (باجودة، 1989، 60) بأنها "الإذاعة التي تهتم بنقل المعلومات والتوجيهات والأخبار من الإدارة المدرسية إلى التلاميذ وذلك لتعريفهم في أمر من الأمور أو قرار من القرارات "يتيح هذا اللون من النشاط للتلاميذ فرصة التعبير وكسب الثقة في قدرته على التعبير والإلقاء ويزود التلاميذ بالمعارف الجديدة. للإذاعة أثرها في بناء شخصية التلميذ تعدّ الإذاعة وسيلة مهمة في بناء شخصية التلميذ وصقلها، وجعلها أكثر إجتماعية من خلال التواصل الجماعي مع التلاميذ والمعلمين في بيئة المدرسة، وتنمي في نفس التلميذ القدرة على الحديث في جموع المستمعين بجرأة ولباقة بعيداً عن الارتباك والخوف، وتقضي على كل نوازع الخجل والانطواء. ولا بد أن تحسن الهيئة التدريسية توظيف الإذاعة بشكل فاعل، بحيث يكون هناك برنامج معدّ ذو أهداف تربوية وتعليمية تساعد التلاميذ على أن يقبلوا على المشاركة الإيجابية في النشاط الإذاعي، وتكون بعيدة عن القوالب الجاهزة والروتين وتترك للتلميذ حرية اختيار ما يطرحه ضمن السياسة العامة التربوية والمناسبات الوطنية والدينية والأحداث المهمة التي تشغل بال التربويين والعاملين في المجال التربوي (الصابوني، 2000،

ومن هنا يمكن القول إن الإذاعة اللاصفية هي عامل نشاط عقلي ووجداني يعبر فيه التلميذ عن رغباته ومواهبه وآراءه، وعلى الإدارة اللاصفية أن تراعي تلك الميول وتعمل على رعايتها، وعلى أن يكون النشاط الإذاعي معبراً عنها بشكل يُرضي ميول التلميذ، ويحقق نوازعه الذاتية في التعبير عن ذاته تجاه الموضوع أو المناسبة المعنية بأي شكل يريده، سواء أكان ذلك بمقال قصير أو أغنية أو قصيدة أو حتى طُرفة أو قصة أو مسرحية، وبالتالي تحقق الهدف الأساسي لها وهو تعريف التلميذ بحقوقه كافة والإعلامية خاصة من خلال المشاركة في هذه الإذاعة وموضوعاتها وتقييم هذه الموضوعات ونقدها وألا يمارس على التلاميذ القمع أو التدخل المفضي إلى إلغاء شخصياتهم التي لا بد لها أن تتشكل أولاً وتصل وترعى في البيئة التعليمية، والتي هي حاضنة حقيقية للتلاميذ، وهي المسؤولة عن توجيههم التوجيه السليم المباشر وغير المباشر، لتساهم في إيجاد تلميذ متفاعل واجتماعي، يتعلم ويمارس القيم الإجتماعية الإيجابية في عرض الآراء والاستماع لها أو الرد عليها بالطريقة التربوية والسلوكية المقصود تعلمها في المدرسة.

و من أجل إيجاد إذاعة مدرسية ناجحة ومحقة لأهدافها لا بد من أن يُحرص على الأمور الآتية:

(1) العدالة في مشاركة التلاميذ:

فلا تكون الإذاعة اللاصفية حكراً على فئة خاصة منهم، كان يسيطر عليها التلاميذ المتفوقون في التحصيل، ويُهمل التلاميذ الآخرون، بل أنه لمن الضروري أن يشارك جميع التلاميذ في البرنامج الإذاعي عبر آلية وخطة زمنية تكفل مشاركة الجميع وبالتساوي على مدار العام أو الفصل، وأن يُراعى إشراك التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون)، لتساهم الإذاعة اللاصفية في إندماج هؤلاء في البيئة التعليمية دمجاً طبيعياً أسوةً بزملائهم، وإعطاء حقهم في التعبير عن آراءهم، مهما كانت تلك الإعاقة، وكذلك منح التلميذات الفرصة على قدم المساواة مع التلاميذ في المشاركة في الإذاعة اللاصفية في المدارس المختلطة (الرشيدي، 2002، 97)

(2) التنوع في البرنامج الإذاعي:

وأعني هنا بالتنوع في البرنامج الإذاعي أمرين: الأول، التنوع في شكل المادة التي تقدم أمام التلاميذ بحيث تشمل أشكالاً إبداعية متعددة، فلا تقتصر على الخطابات والمقالات والنقل من الكتب المقررة، بل لا بد من أن يكون هناك أشكال أخرى من إبداع التلاميذ كالنشيد والأغنية والقصة والمشاهد المسرحية. وأما الثاني، فيتعلق بالتنوع الموضوعي، فيتحدث التلاميذ في موضوعات متعددة تربوية واجتماعية ودينية، والاعتماد على مصادر متنوعة في استقاء برنامج الإذاعة اليومي، ولتكن كل مصادر المعرفة مجالاً طبيعياً يستفيد منه التلميذ الفائزة التي تؤهله ليكون مسؤولاً عن اختياراته فيما يقدمه خلال البرنامج الإذاعي. وبذلك يتعزز شعور الثقة بالنفس وتوكيد الذات وحرية التعبير عن آراءه بحيث يكون مسؤولاً عن المواد التي يختارها في البرنامج الاجتماعي وهنا يتعزز لديه حق الحصول على المعلومات المفيدة والابتعاد عن الضارة

(3) تشجيع التلاميذ على المشاركة:

و يمكن أن يتم هذا التشجيع من خلال أساليب ووسائل متعددة، ومنها: التكريم اليومي والمستمر لأفضل فقرة في البرنامج الإذاعي اليومي، والإشادة والثناء بمجهود التلاميذ الذين نفذوا البرنامج من خلال كلمة قصيرة لمدير المدرسة أو المعلم المسؤول قبل أن يتوجه التلاميذ إلى الغرف الصفية، إشعاراً لهؤلاء التلاميذ أن الهيئة التدريسية بما فيهم المدير يهتمون بما يقدمون ويستمعون لهم جيداً، ويمكن أن يشارك كل يوم أحد المعلمين التلاميذ في تقديم الإذاعة اللاصفية، فيخصص للمعلم فقرة يتحدث فيها، ليشعر التلاميذ بأنهم هم والمعلمون في سياق تخصيص جائزة لأفضل عرض معين يُعلن للتلاميذ من أجل التنافس على إعداده وتقديمه، ومن خلال لجنة تحكيم خاصة يتم إعلان أسماء الفائزين وتكريمهم.

ولكي تؤدي الإذاعة اللاصفية أهدافها وتكون عاملاً لبناء شخصية التلاميذ البناء التربوي والعقلي والسلوكي والوجداني السليم لا بد من الابتعاد عن الارتجالية والتنفيذ العشوائي لقرارات الإذاعة اللاصفية، وكأنها هم يجب علينا أن نتخلص منه، لنتابع ما هو أهم. إذن لا بد من أن نثمن دور الإذاعة اللاصفية في أنها وسيلة لغاية أعظم، وهي إيجاد تلميذ يفهم ذاته ويحسن التعبير عنها، ويفهم الآخرين ويحسن التعامل معهم، وليست مجرد روتين يومي وواجب حتمي

ضمن مجموعة واجبات الدوام اللاصفي (الشماس، 2004، 100-101) مما سبق يتبين أن الإذاعة نشاطاً مهماً في البيئة اللاصفية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط اللاصفي، واستطاعت أن تتبوأ مكاناً مرموقاً في النشاط اللاصفي، والذي يعد أساساً متيناً من مقومات التربية الحديثة

أهمية الإذاعة المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية:

تعد الإذاعة المدرسية- بصفة عامة - إحدى وسائل الاتصال اللفظي التي تعتمد على نغمات الصوت والتنوع في برامجها وتعدد أساليبها في نقل الخبر والمعلومة من أجل تثبيتهما في أذهان التلاميذ كما أنها النشاط الأبرز في تعريف الطفل بحقوقه بشكل عام وحقوقه الإعلامية بشكل خاص فهي تعمل على كشف الميول والمواهب والعمل على صقلها عن طريق التدريب على الإلقاء ومواجهة الجمهور والطلاقة اللغوية واعداد البرامج وتقديمها فهذه المشاركة تحقق لهم مجموعة من الأهداف التربوية والنفسية خاصة أن السماح للتلاميذ بأن يعدوا رسائلهم بأنفسهم تخدم هدفاً تربوياً عاماً قوامه تدريبهم على تقديم أنفسهم لأشخاص آخرين داخل بيئتهم الخاصة (البيب، 1983، 149).

وكما أن للإذاعة المدرسية مميزات كثيرة بعضها متعلق بالتلاميذ المعيديين وبعضها الآخر متعلق بالمستعنيين فهي تحقق أهداف تربوية وثقافية كثيرة وبالتالي تسهم بشكل كبير بتحقيق تربية كبيرة لثقافة الطفل الحقوقية وخاصة الإعلامية منها فهي تقوي شخصياتهم وتغرس الثقة في أنفسهم وتدريبهم على ضبط أساليبهم والقدرة على التعبير عن الذات واحترام رأي الآخرين وتكسيبهم القدرة على المشاركة في اعداد البرامج الإذاعية وجمع المعلومات من مصادرها الصحيحة وبالتالي يتضح الدور الحيوي للإذاعة المدرسية بوصفها إحدى وسائل الإعلام المدرسي التي تلعب دوراً كبيراً في تربية الثقافة الحقوقية لديهم، ومن أهمية الإذاعة نتجه لدراسة أهداف الإذاعة المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية .

أهداف الإذاعة المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية:

للإذاعة المدرسية أهداف كبيرة تسعى إلى تحقيقها من خلال برامجها وقد أورد (شحاتة، 2002)، و(بركات 2006، 18) من تلك الأهداف ما يلي:

- 1- تربية مهارات التلاميذ اللفظية وغير اللفظية، كما أنها تعودهم على السرعة في التفكير والتعبير عن ذواتهم ومشاعرهم بحرية.
- 2- صقل مواهب التلاميذ وإبداعاتهم والعمل على زيادة ثروتهم الإبداعية.
- 3- تشجيع التلاميذ على المشاركة في إعداد وتأليف وتقديم البرامج الإذاعية حيث تعمل على تطوير أفكارهم وتربية أحاسيسهم.
- 4- تعزيز تفاعل التلاميذ مع أحداث مجتمعاتهم الداخلي والخارجي بشكل إيجابي وذلك من خلال تعريفهم بحقوقهم بالاجتماع السلمي وتكوين الجمعيات السلمية مثل جمعية الإذاعة المدرسية.
- 5- إثارة إهتمام التلاميذ نحو الاستماع الجيد للإخبار المحلية والبرامج الثقافية وتعودهم على الأسس الصحيحة التي يستند إليها الدراسة العلمي ومن هنا تظهر الحاجة الملحة لإستخدام الإذاعة المدرسية كوسيلة إعلامية ناجحة بحيث يتم إرسال واستقبال المادة الإذاعية على نحو تتم من خلاله مخاطبة التلاميذ خاصة إذا كان البرنامج المقدم مرتبطاً بالبيئة والمنهج ولا بد أن تتال هذه البرامج عناية من المعلمين ليوجه المتعلمين للوجهات التي تجعلهم يستفيدون منها أقصى استفادة بحيث تكون هذه الإذاعة وبرامجها منظومة تربوية تعليمية كاملة توجه التلاميذ نحو حقوقهم وواجباتهم في الحياة العلمية والعملية وخاصة حقوقهم الإعلامية نظراً لكونها وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي

وظائف الإذاعة المدرسية:

تقوم الإذاعة المدرسية كغيرها من الوسائل الإعلامية المدرسية بالكثير من الوظائف يمكن إيجازها بالآتي:

- 1- بناء الشخصية المتكاملة .

2- غرس مفهوم القيادة الذاتية.

3- التنقيف والتعليم الذاتي.

4- الإخبار والإعلان.

5- التسلية والإمتاع.

6- التوجيه والإرشاد.

7- بث القيم الدينية والأخلاقية.

8- محاربة العادات الشاذة (www.e3laml.com)

و ترى الباحثة انه من خلال تلك الوظائف يمكن إكساب الطلاب مهارة الإلقاء الجيد والتعبير السليم والشجاعة الأدبية وأكتشاف قدرات الطلاب في المجال الإذاعي وتوجيهها، ومن الإذاعة المدرسية وأهميتها ووظائفها ننقل لدراسة وسيلة أخرى من وسائل الإعلام المدرسي وهي المسابقات المدرسية.

3/6 المسابقات المدرسية:

تعد المسابقات الموجهة بيئة تنافسية جيدة لما تكسبه للتلاميذ من تجارب، خاصة إذا كانت مخططة على أسس سليمة، فهذا النوع من البرامج يُدرب التلاميذ على تقبل الخسارة والتنافس والإصرار على النجاح أمام التحديات والصبر، إضافة إلى ما تعلمهم إياه من مهارات الدراسة عن المعلومة، والتفكير الجيد والتدريب على مهارات التفكير الإبداعي. مثل هذه المسابقات من شأنها أن تسعد التلاميذ الموهوبين وتكسبهم الثقة، أما من يخسر فيها فلا شك أنها ستكون تجربة يستفيد منها في حياته . نتعرف هنا على دور المسابقات المدرسية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل

دور المسابقات المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية:

يتضح من تحليل الأدبيات التربوية أن للمسابقات المدرسية لها أهميتها في تشكيل التلميذ، وتكوين شخصيته وتعريفه بحقوقه الإعلامية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1- تعد المسابقات المدرسية مجالاً واسعاً يعبر فيه التلاميذ عن اتجاهاتهم، وفرصة للتعبير عن حاجاتهم.

2- تعمل المسابقات المدرسية على اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم، وصقل تلك المواهب، والقدرات والإستفادة منها، وقد يكون ذلك منطلقاً للتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء التلاميذ.

3- تعد المسابقات المدرسية من أهم وسائل استثمار وقت الفراغ، فهناك أنشطة مختلفة كأنواع الرياضة المختلفة، والجمعيات الدينية والأدبية والفنية، والأنشطة الثقافية والاجتماعية وغيرها، حيث تعمل هذه الأنشطة على إشباع رغبات وهوايات التلاميذ في أوقات فراغهم.

4- تفيد المسابقات المدرسية بزيادة الاهتمام بالصحة البدنية والنفسية والرضا عن الحياة عند التلميذ، وذلك من خلال أنواع معينة منها: اللاصفي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة والكشافة، ذلك أن هذه الأنشطة علاوة على أنها تدرب الجسم وتنميته، فأنها تمد التلاميذ بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة، والإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث، وتتمى عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية، و الأنشطة التي تتم في الخلاء (شحاتة، 1998، 38-50).

5- تعمل المسابقات المدرسية على تربية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، حيث يوجد في بعض الأنشطة ما ينمي المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العملية، ومهارات التفاهم الشفهي والكتابي، والتعامل الناجح. ومن هنا يمكن القول ويرأي الباحثة أن دور المسابقات في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1- إسهام المسابقات المدرسية النشاط اللاصفي في تربية حق المشاركة عند الطفل ووثق الصلة بين التلميذ وزملائه ومعلميه

2- تسهم المسابقات المدرسية في تربية حق التعبير عن رأيه والاتجاهات المرغوب فيها، مثل اعتزاز التلميذ بدينه.

- 3- تسهم المسابقات المدرسية في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى التلاميذ.
- 4- تهيئ المسابقات المدرسية للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة من خلال المسرحيات والمسابقات المختلفة وهذا ما قد أكدته الحقوق التربوية والاعلامية للطفل حيث أن المنهج البريطاني كما ذكرنا من قبل أكد على ضرورة تقديم خبرات تشبه ما قد يمر به التلميذ في حياته العادية وهذا ما تسهم الأنشطة اللاصفية في تقديمه وتعزيز دوره.
- 5- تعزز المسابقات المدرسية لدى التلميذ الاستقلال والثقة في النفس والاعتماد عليه وتحمل المسؤولية.
- 6- تجعل المسابقات المدرسية المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ.
- 7- تساعد المسابقات المدرسية التلاميذ في تربية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر.
- 8- تسهم المسابقات المدرسية في تعويد التلاميذ على تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها فالإذاعة المدرسية بفقراتها المختلفة وبالوقت المخصص لها تعلم الطفل بالالتزام بالمواعيد والنظام وع دم التحلف عن الوقت المحدد لكل فقرة وإعطاء كل جزء من البرنامج الإذاعي الوقت الكافي لتصل المعلومة بشكل كامل وواضح للتلاميذ الآخرين
- 9- تسهم المسابقات المدرسية في حصول التلميذ على المعلومات من مصادرها المختلفة من مجلات وصحف مدرسية حيث تدفع هذه الأنشطة التلاميذ للمزيد من المطالعة والدراسة في مصادر المعلومات المختلفة.

وظائف المسابقات المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية:

- 1- تعمل المسابقات المدرسية على تربية العلاقات الإجتماعية، حيث يزود النشاط اللاصفي هؤلاء التلاميذ بالمهارات والخبرات، من خلال الجماعات المختلفة، منها يكتسبون صفات من شأنها تربية العلاقات الإجتماعية السليمة.
- 2- المسابقات المدرسية الأنشطة اللاصفية تنمي القدرة على الاعتماد على الذات، وذلك نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها هذا النشاط، كما يحقق الممارسات الحرة، والتدريب

على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة. ويؤدي هذا الاعتماد على النفس إلى إكتساب التلميذ الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.

3- تنمي المسابقات المدرسية في التلاميذ القدرة على التخطيط، ورسم الخطط الجماعية، وكذلك تربية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة وخدمته، مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة.

4- المسابقات المدرسية تنمي مجال المواطنة، وذلك من خلال كل التنظيمات التي تتضمن جهوداً جماعية، كمجال الفرق الرياضية وجماعات الخدمة الإجتماعية وغيره، كما أن ممارسة هذه الأنشطة اللاصفية توضح مفهوم الصالح العام في أذهان التلاميذ، وكذلك مفاهيم التعامل العادل والوطنية والخدمة الإجتماعية (ريان، 1995، 75-78).

5- المسابقات المدرسية تعمل على تربية الولاء والانتماء، حيث تؤدي مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية إلى نوع من الالتزام من جانب التلميذ تجاه البيئة الدراسية.

6- تعد المسابقات المدرسية وسيلة تربوية لتدريس الإتجاهات السياسية التي تدعم المشاركة في مجتمعات ديمقراطية، وفي هذا الجانب فأن الإدارة اللاصفية هي النشاط الأقرب إلى هذا النوع من التعليم، كما أن المنافسات تعد مهمة في هذا الخصوص، حيث تعمل على تدريب التلاميذ على العمل من أجل الجماعة وليس الأفراد ومشاركة المجتمع.

7- تتيح المسابقات المدرسية فرصاً عديدة للمشاركة الإجتماعية وخدمة المجتمع، وذلك من خلال العديد من المشاريع التي تقوم بها الجماعات اللاصفية من أمثلة الكشافة والجماعة الصحية والبيئية وغيرها وهي تفيد التلميذ بتعريفه بمجتمعه ومؤسساته المختلفة، وتعمل على اندماج التلاميذ في المجتمع من خلال هذه المشاريع التي تعود بالنفع على الطرفين .

أهمية المسابقات المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية:

تكمن أهمية المسابقات في النقاط التالية:

1- بواسطة المسابقات المدرسية يمكن للمربي أن يعالج بعض المظاهر السلوكية السلبية أو المنحرفة عند بعض المتعلمين، أن وجدت، فيصرف المتعلم طاقته الزائدة في سبل مشروعة ومرغوبة بدلاً من صرفها في طرق الانحراف والشذوذ ويمكن أن تصلح حال المتعلم ويعود انساناً سوياً، وهذا من أهم ما نصت عليه الإعلانات والمواثيق الخاصة بحقوق الطفل بشكل عام وحقوقه الإعلامية بشكل خاص هذا ما أكدته كل من المواد (34) و(35) و(36) من إتفاقية حقوق الطفل بحماية الطفل من كل أنواع الاستغلال.

2- تخلق المسابقات المدرسية تآلفاً اجتماعياً بين المتعلمين ويعود كلاً منهم الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية فينشأ قادراً على التكيف مع الظروف التي تواجهه في المستقبل (وظفه، 1997، 28) وهنا يظهر نص المادة (27) من إتفاقية حقوق الطفل في حق الطفل بالعيش متمتعاً بكل حقوقه داخل الأسرة وخارجها.

3- تنمي في المتعلمين روحاً جماعية بعيدة عن روح الأنانية والأثرة والفردية. فيجد المتعلم نفسه في العمل المشترك ويتعود على التعاون، وهذا يتجلى من خلال حقه في الإجتماع السلمي وتكوين الجمعيات والأسر المختلفة حيث أكدت ذلك إتفاقية حقوق الطفل عام 1989 ضمن الحقوق المدنية والسياسية والتربوية والثقافية التي يجب تقديمها للطفل.

4- تنمي شخصية الفرد ويربيه على الجرأة والصراحة ويعوده الالتزام، وبذلك ينمو لديه حرية التعبير عن رأيه بصراحة ودون خوف وقلق.

5- تسد النقص في تدريس بعض المواد ويعمق فهم المتعلمين للمفاهيم والقواعد التي يتعلمونها.

6- ترفه النشاط اللاصفي عن المتعلمين ويجعل التعليم أكثر جاذبية وتشويقاً وينمي عندهم هوايات تمكنهم من شغل أوقات الفراغ بما هو مفيد ونافع. والمربي النبيه هو الذي يقود المتعلمين عبر وسائل النشاط المختلفة في الصف وخارجه فيغدو النشاط سلوكاً مفضلاً يختاره في فعاليات الدرس المختلفة فيجد وسائل الترابط المناسبة بين المنهاج اللاصفي والنشاط فتكون عناصر

المنهاج مراكز يدور حولها نشاط متعدد الأشكال على أن يتم ويجري ذلك بصورة طبيعية. فلا فصل بين النشاط والعمل اللاصفي (خضر، 39، 2005_41). وتشدد الأنظمة الداخلية للمدارس الابتدائية والإعدادية على دور النشاط في نمو المتعلمين عن طريق التفاعل مع البيئة والمشاركة في أنشطتها المختلفة من الاشتراك في تنظيم المرور إلى العناية بالحدائق العامة والقيام بأعمال زراعية في المواسم المناسبة وكذلك في المشاركة بالعمل الصناعي في الورش والمعامل المختلفة، ومن هنا نكون قد تعرفنا على المسابقات المدرسية بأنواعها المختلفة ودورها في تربية ثقافة الطفل بحقوق الإعلامية ونتجه بعدها لدراسة المسرح المدرسي ودوره ووظائفه:

4/6 المسرح المدرسي:

المسرح المدرسي عمل فني تربوي تعليمي يسهم إسهاماً فعّالاً في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية في المجتمع سواء لدى الصغار أو الكبار. وما يوصله الفن التمثيلي (المسرحي وغيره) إلى عقول الناس وإلى ضمائرهم، وما يحدثه من التأثير على مواقفهم واتجاهاتهم ربما يعجز عن ذلك كبار المربين والساسة والمعلمين ، ويعرفه (أبو هذاف 2009، ص 16) بأنه: مسرح تربوي تعليمي يتم في البيئة المدرسية سواء كان مادة دراسية أو كان نشاط يتحرر من طابع الدرس النظامي ويعرف (حسين 2005، 33) بأنه: توظيف النشاط المسرحي داخل المؤسسات التعليمية بهدف اكتشاف المواهب الفنية وتمييزها والمساعدة في العملية التعليمية من خلال ما يعرف بمسرح المناهج وترى الباحثة أن المسرح المدرسي: نوع من أنواع النشاط المدرسي يقوم التلاميذ بممارسته عن طريق التدريب على أنواع مختلفة من فنون الأداء وهذا النشاط يشجع الطلاب على ممارسة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية والتعرف على حقوقهم بشكل عام والإعلامية بشكل خاص وإبراز قدراتهم وصقل مهاراتهم .

أهمية المسرح المدرسي في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية:

1) يلعب المسرح المدرسي دوراً هاماً في تربية الذوق الرفيع الحسي والعاطفي والعقلي للتلميذ سواء كان مشاركاً به أو متلقياً له.

- (2) تسهم الأعمال الفنية المسرحية المدرسي في التأثير الفعّال على تكوين شخصيات التلاميذ النفسية والعقلية والأخلاقية وتؤثر في اتجاهاتهم ومواقفهم من القضايا الإجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها.
- (3) يسهم المسرح المدرسي في زيادة الإبداع والاكتشاف والإلهام لدى التلميذ، من خلال تمثيل الأدوار المتنوعة التي يقوم التلميذ بتمثيلها أو أثناء مشاهدته لها.
- (4) يسهم المسرح المدرسي في تغيير العديد من الانماط الإجتماعية والعادات والسلوكيات السلبية التي تمارس في المجتمع ولذلك أقول أن رؤية الخير أو الشر كواقع يُفعل ولو تمثيلاً غير الخير والشر كقول فقط أو مقروء.
- (5) يسهم المسرح المدرسي في تربية القيم الأخلاقية والمثل العليا والوطنية للتلاميذ.
- (6) يسهم المسرح المدرسي في تربية الناشئة على قدرتهم على التعبير المتنوع عن مكنوناتهم والتنفيس عما في داخلهم، بحيث يؤدي بهم إلى الإتزان النفسي والقضاء على كثير من الأمراض النفسية مثل: الانطواء والخوف والخجل، وبالتالي يسهم في إنخراطهم في المجتمع بشكل إيجابي وفعال.
- (7) يسهم المسرح المدرسي في رقد العمل الفني في المجتمع بممثلين جادين ملتزمين بقضايا المجتمع المتنوعة بعيدين عن الأعمال الساقطة والمنحرفة.
- (8) يلعب المسرح المدرسي دوراً ريادياً هاماً في تقديم المادة العلمية إلى التلاميذ وغيرهم فقد تصل المعلومات والأفكار إلى العديد من التلاميذ / حتى الضعاف منهم / من خلال لعب الأدوار، يعجز عن إيصالها كبار المعلمين، ولهذا جعل التربويون طريقة لعب الأدوار من أهم طرق التدريس.
- (9) يسهم المسرح المدرسي من تربية الحركة الإبداعية الأدبية والفكرية للأدباء والكتاب وغيرهم.

10) يفتح المسرح المدرسي آفاقاً جديدة للعديد من المواهب كالمخرجين والمصورين ومصممي الديكور وغيرها من الفنيات والأعمال المرتبطة في المسرح (الملط، 2000، 27-28).

و يتضح مما سبق أن المسرح المدرسي يعد أحد أوجه النشاط الهامة وهو بطبيعته يعد مكوناً من مكونات المنهج بمفهومه النظامي وتسمو أهميته من كونه فناً أو أدباً قيماً أدى ما أحسن اختيار نصوصه وتقديمها للتلاميذ

أهداف المسرح المدرسي:

وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي ولون من ألوان النشاط المدرسي التي يقبل عليها التلاميذ إقبالاً لا بأس به ومن خلال مراجعة الباحثة الأدبيات والدراسات التي تناولت المسرح المدرسي كدراسة ميلاد (2009) ودراسة النباهين (2011) ودراسة عزوز (2010) لاحظت الباحثة تنوع وتعدد أهداف المسرح المدرسي يمكن تلخيصها بما يلي

- 1- رفع المستوى المعرفي والعلمي والثقافة لدى التلاميذ
- 2- كشف المواهب الفنية والقدرات العقلية والإتجاهات الايجابية السليمة وتمييزها لدى التلاميذ .
- 3- تربية القدرة على التعبير والإلقاء.
- 4- استثمار أوقات الفراغ وطاقات التلاميذ.
- 5- تنشئة التلاميذ تنشئة محبة للوطن.
- 6- بث روح التعاون بين التلاميذ والعمل بروح الفريق.
- 7- تريب التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصيحة.
- 8- ترسيخ القيم الإسلامية وتحقيق أهداف التربية الإسلامية .
- 9- غرس القيم والأهداف والإتجاهات والمثل العليا.

10- الارتقاء بالمنهج الدراسي عن طريق المسرح لإخراجه من عالم الجمود والرتابة إلى عالم الحيوية والحركة .

إذن يعد المسرح ركناً أساسياً فهو ينمي المفاهيم العلمية والتربوية والأخلاقية والاجتماعية لدى الطفل ويحفز المواهب الفنية وتربية القيم الجمالية وضمن مفهوم النشاط الدرامي بوجه عام والنشاط المسرحي بوجه خاص، نجد أن المسرح المدرسي من أهم أنواع مسارح الأطفال فيتزود المعلمين بطريقة ممتعة ومؤثرة لإكتشاف أنفسهم والعالم من حولهم، هذا ويسهم مسرح الطفل في نضج شخصية الطفل وتنشيط الجدوانب المعرفية والعقلية لديه إضافة لتحقيق الاتزان الوجداني واندماج الطفل في ثقافة مجتمعه والارتباط بها .

وظائف المسرح المدرسي:

يوجد العديد من الوظائف التي يمكن أن يؤديها النشاط المسرحي نوجز أهمها بالتالي:

1- **الوظيفة النفسية:** من خلال مشاهدة التلميذ للمسرح يطلق العنان لعواطفه لتعبر عما في داخله ويحس بأن غيره استطاع التعبير عما في نفسه، وبذلك يعزز ثقته بنفسه وإثارة انتباه الآخرين له إضافة إلى أنه يقضي على بعض المظاهر السلوكية والنفسية السلبية عند بعض التلاميذ مثل الخجل والخوف والانطواء النفسي ويعمل على إزالتها من خلال اشتراك التلميذ في العروض المسرحية ومشاهدتها والتعود على مشاهدة الجمهور دون خوف أو خجل أو رواسب نفسية .

2- **الوظيفة الإجتماعية والوطنية والثقافية:** يؤدي مسرح الطفل دوراً اجتماعياً بارزاً ويعزز علاقة التلميذ بالمجتمع المحيط به ويعمق انتمائه لوطنه وتراثه ويزيد من خبراته ومعارفه المختلفة من خلال ما يعرض عليه من قيم تربوية وأخلاقية وتوضيح المناهج المدرسية المختلفة وتسهيل فهمها .

3- **استثمار أوقات الفراغ** لدى التلاميذ في الفائدة والنفعة واكتساب سلوك إيجابي مهذب وإقامة علاقات صداقة

4- تعود التلاميذ على استخدام اللغة العربية الفصحى واكتساب قدرات جديدة في مجال الإلقاء الصحيح وفهم المفردات الجديدة والجمل المعبرة كما يثير في النفس الإنسانية المتعة والسرور لأنه يحتوي على العناصر الفنية المختلفة (كنعان والمطلق، 2005، 66) وعليه يعد المسرح المدرسي مهما تعددت أسمائه أو اختلفت توجهاته يعد من أهم الركائز التربوية حيث تعمل برامجه المختلفة دور ريادي في تنشئة الاجيال وتعريفهم بثقافة مجتمعم وثقافتهم الحقوقية والإعلامية وتزويدهم بالعمل التربوي وجعلهم قادرين على مواجهة الحياة ومصاعبها.

ومما سبق يمكن القول إن البرامج والأنشطة اللاصفية ذات فعالية كبيرة في تربية مهارات وخبرات التلاميذ وخاصة في مراحل التعليم الأساسي، ولها دور كبير في تربية وتهذيب وتوجيه التلاميذ في المسار المطلوب للمناهج من جهة ومن جهة أخرى يكون هذا النشاط موضح ومكمل لهذه الأنشطة. ومن هنا يمكن القول بأن الأنشطة أو الإعلام المدرسي بمافيه المسرح المدرسي والإذاعة والمسابقات والصحافة المدرسية تحقق عدداً من الأهداف الإعلامية وهي كالاتي:

الأهداف الشخصية:

- 1-التعبير عن الذات.
- 2-غرس الثقة بالنفس.
- 3-تربية الاستقلال والاعتماد على الذات.
- 4-التربية الانفعالية أو الوجدانية.

الأهداف الإجتماعية:

- 1-التعايش مع الآخرين.
- 2-المساعدة في التكيف الاجتماعي.
- 3-المشاركة في النشاط الاجتماعي.
- 4-التربية الأخلاقية.

5- أسلوب التعامل في الحياة.

الأهداف التعليمية:

1- استكشاف البيئة المحيطة.

2- تربية المهارات اللغوية.

3- التهيئة للحياة المدرسية.

الأهداف الترويحية أو الصحية:

1- اللعب.

2- العادات الصحية.

تربية قدرات الطفل:

1- القدرات العقلية.

2- تربية الحواس.

3- التذوق الفني والجمالي (عبد الوهاب، 1983، 35)

أخيراً، لا بد من الإشارة بأن المناشط اللاصفية في مدارس القطر العربي السوري تحتل حيزاً كبيراً ضمن مساحات الدروس المستخدمة في مجالات التدريس وأنماطها، ويجري التخطيط لها وتحدي برامجها للمراحل التعليمية قبل الجامعية بالتنسيق بين وزارة التربية والمنظمات الشعبية في القطر، ينفذها الأطفال والتلاميذ في معسكرات صيفية أو في مراكز الأنشطة، أو في مدارس تطبيقية أعدت لمثل هذه الممارسات التربوية وغيرها. إذا تبين من دراسة بعض الأنشطة اللاصفية الدور الكبير والمكمل الذي تؤديه في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي سواء كان ذلك التلميذ مقدماً أو مشاركاً أو مقوماً لهذه النشاطات وبالتالي معبراً عن آراءه بكل حرية ووضوح. وهذا ما سيتم القيام به في الجانب الميداني في تعرف رأي المعلمين حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي في تربية الحقوق الإعلامية للتلاميذ في تلك المرحلة من خلال النتائج التي سنحصل عليها في الفصل التالي.

الباب الثاني

الجانب العملي

الفصل الأول – إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثاني – عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مقترحات لتفعيل الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى



الفصل الأول

إجراءات الدراسة الميدانية

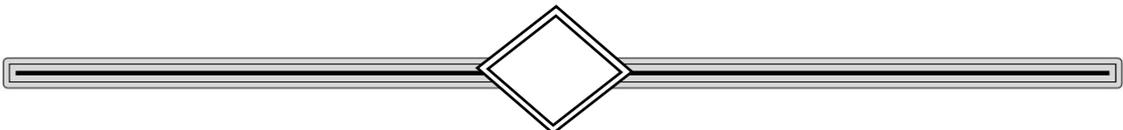
أولاً - حدود الدراسة.

ثانياً - منهج الدراسة وأداتها.

ثالثاً - المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها.

رابعاً - تطبيق أداة الدراسة.

خامساً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.



أولاً - حدود الدراسة

الحدود البشرية: تتضمن معلمين ومعلمات في مدارس التعليم الأساسي في محافظة درعا.
الحدود الزمانية: طبقت الدراسة بين عامي 2015-2016.
الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدينة درعا ،وذلك بسبب الظروف في الجمهوريه العربيه السوريه.

ثانياً_منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها، فهو يتيح التعرف إلى المشكلة المدروسة، والظروف المحيطة بها وتأثيراتها السلبية والإيجابية، ورصد الواقع المدرس رسداً شاملاً وقد تم استخدام هذا المنهج لملاءمته لأهداف الدراسة وأسئلته وكذلك فرضياته، حيث قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

أ. جمع المعلومات من المراجع والدوريات والبحوث التي تناولت الأنشطة اللاصفية ودورها وأهدافها في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.

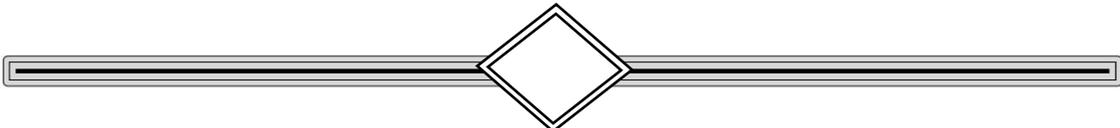
ب. إعداد استبانة تضمن عدد من البنود المتعلقة بالإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي والصحافة المدرسية والمسابقات المدرسية.

ت. استطلاع آراء المعلمين والمعلمات في محافظة درعا فيما يتعلق بدور الأنشطة اللاصفية في تربية حقوق الطفل الإعلامية من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض.

بناء أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة ومرّ تصميم الاستبانة بلخطوات الآتية

1. العودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، المتعلقة بالأنشطة اللاصفية وحقوق الطفل الإعلامية ، بالإضافة للاتفاقيات والمواثيق المتعلقة بحقوق الطفل في كافة المجالات.



2. بناء الأداة تمت صياغة فقرات أداة الدراسة وفق ما يأتي:

- مراعاة هذه الفقرات للأهداف المطلوبة.
- صياغة فقرات أداة الدراسة على أن تكون واضحة ومفهومة.
- صياغة الإجابة عن فقرات أداة وفق التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت "بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة".
- إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، فقد اشتملت على (53) بنداً موزعة على (4)

محاور وهي:

- محور دور الإذاعة المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ويتمثل في (17) بنداً.
- محور دور المسرح المدرسي في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ويتمثل في (12) بنداً.
- محور دور الصحافة المدرسية في تنفيذ حقوق الطفل الإعلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ويتمثل في (13) بنداً.
- محور دور المسابقات المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ويتمثل في (11) بنداً.

أ. صدق الأداة:

الصدق الظاهري - صدق المحكمين وذلك من خلال مطابقة الأداة بالإطار النظري والدراسات السابقة، عرضت الباحثة الأداة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية (9) محكمين في جامعة دمشق في الملحق رقم (1) ويهدف الاستفادة من آرائهم وخبراتهم، والتأكد من الصدق المنطقي لبنود الاستبانة بصورتها الأولية، ومدى تعبيرها عن واقع الأنشطة اللاصفية، ووضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ومناسبتها اللغوية ومناسبتها لمجالاتها، وتم التأكد أنها تقيس ما وضعت من لقياسه، وبعد إجراء التعديلات التي وضعها المحكمون أصبحت جاهزة للتطبيق الاستطلاعي.

الجدول (1) أمثلة للبنود المضافة والبنود التي تم إجراء تعديلات عليها في استبانة دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية

استبانة لدور الأنشطة اللاصفية		
العبارات المضافة	العبارات التي تحتاج إلى تعديل	العبارات بعد التعديل
الإذاعة المدرسية تكسب التلاميذ مهارات التواصل	تساهم الإذاعة المدرسية في مساعدة التلاميذ للتعبير عن قدراتهم	الإذاعة المدرسية تساعد التلاميذ في التعبير عن قدراتهم وأفكارهم بحرية
يمكن المسرح المدرسي التلميذ من التعبير عن رأيه وأفكاره بحرية	يساعد المسرح المدرسي على الكشف عن مشاعر الطفل الحقيقية	يساعد المسرح المدرسي في الكشف عن مشاعر الطفل الحقيقة سواء كانت إيجابية أم سلبية
توثق الصحافة المدرسية علاقة التلميذ بمجتمعه	تساعد المسابقات المدرسية في تعزيز ثقة الطفل بنفسه	

ب. وتم وضع الاستبانة بصورتها الأولية وتكونت من:

1. معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة - تتعلق بمعرفة جنسهم والخبرة والدرجة العلمية.
2. تعليمات الاستبانة- توضح الهدف من الاستبانة والتعليمات التي يجب أن يتبعها أفراد عينة الدراسة للإجابة على بنود الاستبانة.
3. عبارات الاستبانة حيث تكونت من (53) بنوداً تغطي كافة المجالات السابقة مع بدائل إجابة ثلاثية (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة). والجدول الآتي يبين مجالات الاستبانة وبنودها بصورتها الأولية:

الجدول (2) يبين عدد بنود استبانة الأنشطة اللاصفية ومجالاتها في صورتها الأولية

أرقام البنود	عدد البنود	الاستبانة ومجالاتها
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17	17	دور الإذاعة المدرسية
18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29	12	دور المسرح المدرسي
30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42	13	دور الصحافة المدرسية
43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53	11	دور المسابقات المدرسية
1 ← 53	53	الاستبانة ككل

ت. التجريب الاستطلاعي: قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية خارج حدود الدراسة تكونت من (30) معلماً ومعلمة، توزعوا على النحو الآتي:

جمعت الباحثة الاستبيان وأجرت التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية spss للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق من خلال التأكد من معامل الثبات للأداة، وتم اختبار ثبات الأداة بالطرق الآتية:

1. الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "صدق التكوين الفرضي": تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة دور الأنشطة اللاصفية من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

أ. إيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة ببعضها البعض وكذلك بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات الارتباط:

الجدول (3) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية	المسابقات	الصحافة	المسرح	الإذاعة	الاستبانة ومجالاتها
**0.77	0.59	**0.77	**0.64	1	الإذاعة المدرسية
**0.81	**0.59	**0.56	1		المسرح المدرسي
**0.78	**0.57	1			الصحافة المدرسية
0.84	1				المسابقات

يلاحظ من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة (بعضها مع بعض) وبين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى أن هذه الأبعاد مرتبطة مع بعضها البعض ومرتبطة أيضاً مع الدرجة الكلية وأنها تقيس ما وضعت لقياسه أي تقيس التكوين الفرضي الذي وضعت لأجله وهذا يؤكد الصدق البنوي لهذه الأبعاد والاستبانة ككل.

ب. إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للبند

الذي ينتمي إليه البند والجدول (4)

يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه كل بند:

البند	معامل الارتباط	القرار	البند	معامل الارتباط	القرار	البند	معامل الارتباط	القرار	البند	معامل الارتباط	القرار
بعد الإذاعة المدرسية			بعد الصحافة المدرسية			بعد المسرح			بعد المسابقات		
1	**0.721	دال	1	**0.582	دال	1	**0.541	دال	1	**0.57	دال
2	**0.743	دال	2	**0.563	دال	2	**0.521	دال	2	**0.536	دال
3	**0.711	دال	3	**0.647	دال	3	**0.579	دال	3	**0.523	دال
4	**0.765	دال	4	**0.569	دال	4	**0.562	دال	4	**0.587	دال
5	**0.724	دال	5	**0.528	دال	5	**0.597	دال	5	**0.547	دال
6	**0.751	دال	6	**0.618	دال	6	**0.532	دال	6	**0.532	دال
7	**0.768	دال	7	**0.523	دال	7	**0.548	دال	7	**0.514	دال
8	**0.789	دال	8	**0.538	دال	8	**0.524	دال	8	**0.512	دال
9	**0.708	دال	9	**0.684	دال	9	**0.511	دال	9	*0.522	دل
10	**0.78	دال	10	**0.569	دال	10	**0.562	دال	10	**0.523	دال
11	**0.753	دال	11	**0.532	دال	11	**0.574	دال			
12	**0.719	دال	12	**0.574	دال	12	**0.563	دال			
13	**0.785	دال	13	**0.621	دال						
14	**0.785	دال									
15	**0.796	دال									
16	**0.748	دال									
17	**0.714	دال									

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل بند والبند الذي ينتمي إليه هذا البند جميعها دالة عند مستويي الدلالة (0,01-0,05) مما يشير إلى وجود تجانس داخلي لبنود الاستبانة وأن البنود تقيس ما وضعت لقياسه.

ت. إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة ككل:

كما هو موضح في الجدول (5):

الجدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه كل بند:

البند	معامل ارتباط	القرار												
1	**0.721	دال	12	**0.719	دال	23	**0.532	دال	34	**0.528	دال	45	**0.523	دال
2	**0.743	دال	13	**0.785	دال	24	**0.548	دال	35	**0.618	دال	46	**0.587	دال
3	*0.711	دال	14	**0.785	دال	25	**0.524	دال	36	**0.523	دال	47	**0.547	دال
4	**0.765	دال	15	**0.796	دال	26	*0.511	دال	37	**0.538	دال	48	**0.532	دال
5	**0.724	دال	16	**0.748	دال	27	**0.562	دال	38	**0.684	دال	49	**0.514	دال
6	**0.751	دال	17	**0.714	دال	28	**0.574	دال	39	**0.569	دال	50	**0.512	دال
7	**0.768	دال	18	**0.541	دال	29	**0.563	دال	40	**0.532	دال	51	**0.522	دال
8	**0.789	دال	19	**0.521	دال	30	**0.582	دال	41	**0.574	دال	52	**0.523	دال
9	**0.708	دال	20	**0.579	دال	31	**0.563	دال	42	**0.621	دال	53	**0.546	دال
10	**0.78	دال	21	**0.562	دال	32	**0.647	دال	43	**0.57				
11	**0.753	دال	22	**0.597	دال	33	**0.596	دال	44	**0.536				

يتبين من الجدول (5) وجود ارتباط بين درجة كل من بعد من بنود الاستبانة مع درجتها الكلية وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01-0.05) مما يشير إلى أن بنود استبانة الأنشطة اللاصفية تقيس ما وضعت لقياسه، وهذا يدل أنها تقيس التكوين الفرضي الذي وضعت لأجله.

2. **الصدق التمييزي (المجموعات الطرفية):** ثم حساب صدق المجموعات الطرفية من خلال ترتيب بيانات أفراد بيانات العينة الاستطلاعية تنازلياً ثم تم أخذ أعلى (25%) منها وأدنى (25%) منها وبعدها حسبت متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافهما المعياري واستخدمت

اختبار (ت) سيتودنت لبيان دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية والجدول الآتي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الفئتين العليا والدنيا لدرجات العينة الاستطلاعية على استبانة الأنشطة اللاصفية

القرار	مستوى الدلالة	د.ج	T.test	الفئة الدنيا = 7.5		الفئة العليا = 7.5		الاستبانة وأبعادها الفرعية
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	0.000	28	12.451	3.687	19.20	3.217	34.93	الإذاعة المدرسية
دال	0.000	28	17.502	1.298	8.40	1.069	16.00	المسرح
دال	0.000	28	11.571	2.416	10.53	1.437	18.93	الصحافة المدرسية
دال	0.000	28	17.502	1.548	9.55	1.564	16.66	المسابقات المدرسية

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات بين الربع الأعلى والربع الأدنى لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية، حيث كانا قيمة مستوى الدلالة لدرجة الكلية للاستبانة ككل وأبعادها الفرعية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى أبعادها الفرعية، وهذه الفروق كانت لصالح فئة الربع الأعلى من الدرجات لأن المتوسطات الحسابية لها أكبر من متوسطات الفئة الدنيا وهذا يدل على تمتع استبانة التجديد التربوي بالصف بدلالة الفروق الطرفية، أي تمتلك الاستبانة القدرة التمييزية بين أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من الجدول أن جميع معاملات الثبات مقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة .

2. الثبات بطريقة الإعادة:

قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة لاستبانة دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية على العينة الاستطلاعية من خلال إعادة تطبيق الاستبانة للمرة الثانية على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وذلك بتاريخ (13-17/5/2015) وجرى استخراج معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني كما في الجدول (7):

الجدول (7) يبين معاملات ارتباط الثبات بالإعادة لاستبانة دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية

معامل ارتباط الثبات بالإعادة	استبانة دور الأنشطة اللاصفية
**0.841	دور الإذاعة المدرسية
**0.776	دور المسرح المدرسي
**0.813	دور الصحافة المدرسية
**0.785	دور المسابقات المدرسية
0.892	الاستبانة ككل

بالنظر إلى الجدول (7) يلاحظ أن معامل الثبات بالإعادة للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0.892) وهو معامل مرتفع ومقبول لأغراض الدراسة الحالي، أما فيما يتعلق بأبعاد الاستبانة فقد تراوحت معاملات ثبات الإعادة لها بين (0.776-0.841) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة

- وصف الأداة بصورتها النهائية:

- القسم الأول تتضمن المقدمة.
- القسم الثاني تتضمن الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وهي: جنس المعلم والدرجة العلمية والخبرة.
- القسم الثالث: تتكون من (53) عبارة موزعة على (4) مجالات وهي:
- دور الإذاعة المدرسية في تربية ثقافة الطفل الإعلامية.

- دور المسرح المدرسي في تربية ثقافة الطفل الإعلامية.
- دور الصحافة المدرسية في تربية ثقافة الطفل الإعلامية.
- دور المسابقات المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.

ثالثاً - المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها:

1. المجتمع الأصلي للدراسة - تكون المجتمع الأصلي للدراسة من المعلمين والمعلمات في محافظة درعا للعام الدراسي (2015-2016) حيث بلغ عددهم (643) معلم ومعلمة.

الجدول (8) يبين عدد المعلمين والمعلمات في المجتمع الأصلي

586	عدد المعلمات
57	عدد المعلمين
643	العدد الكلي

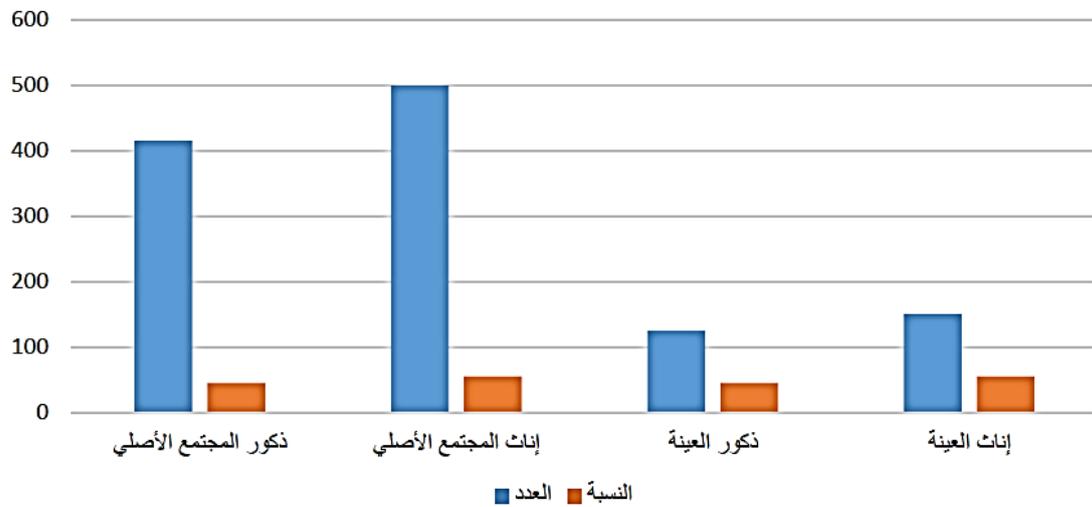
2. قامت الباحثة بتحديد أعداد المعلمين والمعلمات من خلال جداول التخطيط والإحصاء في مديرية التربية والجدول (9) يبين أعداد المعلمين والمعلمات حسب الجنس:

الجدول (9) عدد ونسبة كلاً من الذكور والإناث في المجتمع الأصلي والعينة

الجنس	المجتمع الأصلي		العينة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكور	57	%8.86	25.65	%8.87
إناث	586	%91.14	263.7	%91.13
المجموع	643	%100	289.35	%100

من الجدول (9) يلاحظ أن المعلمين والمعلمات بلغ عددهم 643 وتم سحب نسبة 45% منهم وبلغ العدد الإجمالي للعينة وفق هذه النسبة 289.35 معلماً ومعلمة.

يلاحظ من الجدول (9) التطابق التقريبي بين النسب المئوية لتوزيع أفراد المجتمع الأصلي، والنسب المئوية لتوزيع أفراد المجتمع الأصلي، والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية حيث بلغ مجمل أعداد المعلمين والمعلمات (643) وبلغ عدد العينة (289.35) والشكل (1) يبين:

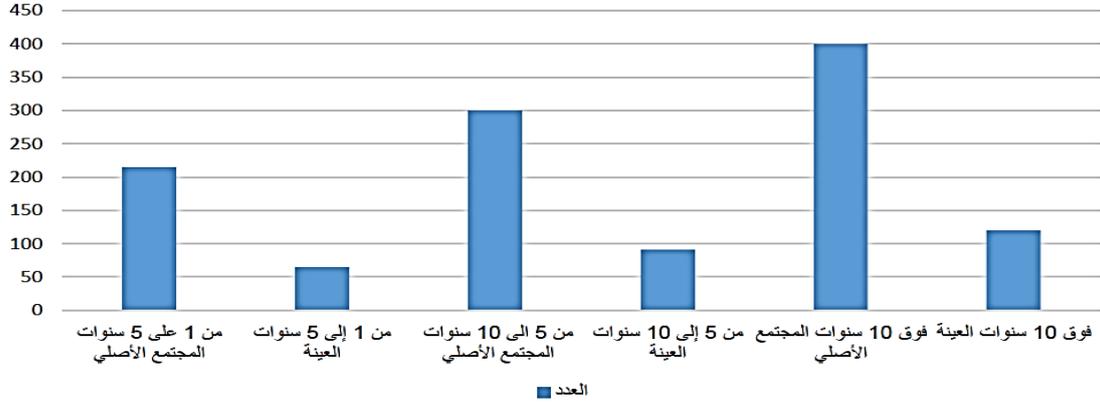


الشكل (1) يبين عدد ونسبة المعلمين في المجتمع الأصلي والعينة حسب متغير الجنس

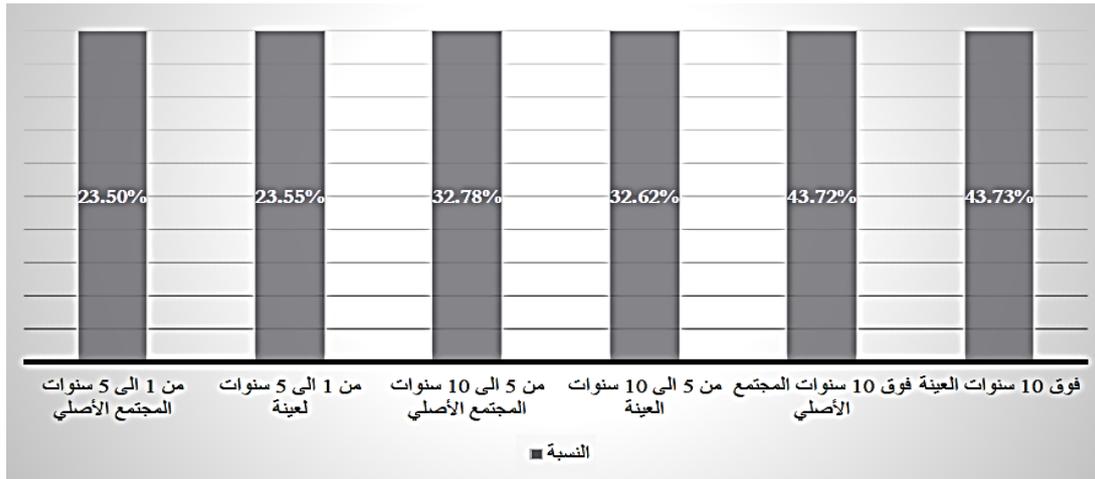
الجدول (10) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

العينة		المجتمع الأصلي		الخبرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
31.10%	90	31.10%	200	من 1 إلى 5 سنوات
62.20%	180	62.20%	400	من 5 إلى 10 سنوات
6.68%	19.35	6.68%	43	10 سنوات فما فوق
100%	289.35	100%	643	المجموع

يلاحظ من الجدول (10) التطابق التقريبي بين النسب المئوية لتوزيع أفراد المجتمع الأصلي، والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حيث بلغ عدد المجتمع الأصلي (643) وعدد أفراد العينة حسب الخبرة (289.35) والشكل:



الشكل (2) يبين عدد المعلمين في المجتمع الأصلي والعينة حسب متغير الخبرة

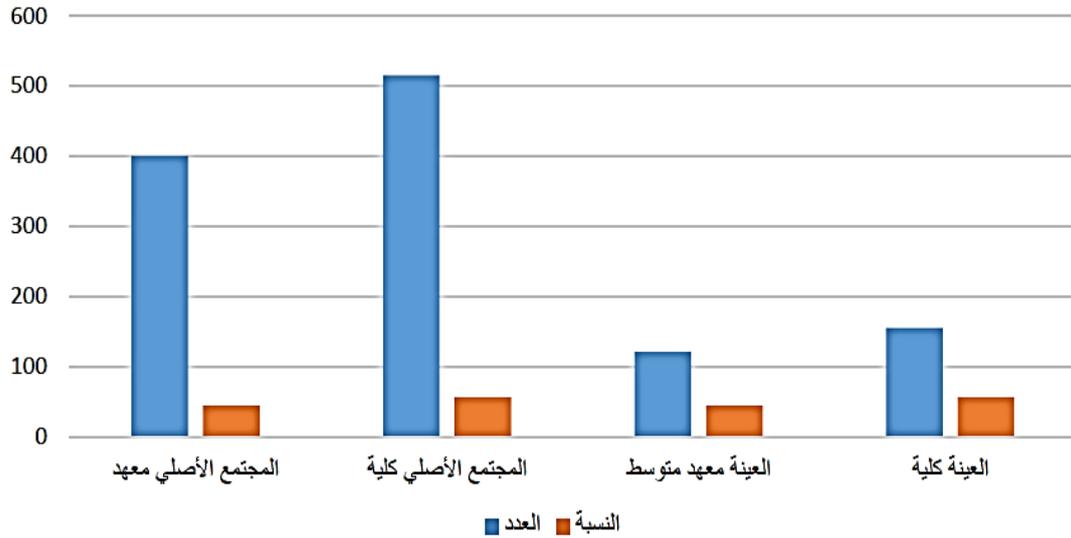


الشكل (3) يبين نسبة المعلمين في المجتمع الأصلي والعينة حسب متغير الخبرة

الجدول (11) توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

العينة		المجتمع الأصلي		الدرجة العلمية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%53.35	154.35	%53.35	343	معهد
%46.65	135	%46.65	300	كلية
%100	289.35	%100	643	المجموع

يلاحظ من الجدول (11) التطابق التقريبي بين النسب المئوية لتوزيع أفراد المجتمع الأصلي، والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حيث بلغ عدد المجتمع الأصلي (643) وعدد أفراد العينة حسب الخبرة (289.35)، والشكل:



الشكل (4) يبين عدد ونسبة المعلمين في المجتمع الأصلي والعينة حسب الدرجة العلمية

3-خطوات اختيار عينة البحث

- تم تحديد المجتمع الأصلي للبحث و حجمه , و المتمثل في معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة درعا عن طريق مديرية التخطيط و الاحصاء في مديرية التربية و البالغ (643) معلم و معلمة , مقسمين إلى (57) معلم و (586) معلمة .

- تم تحديد المناطق التعليمية في مدينة درعا و عدد مدارس الحلقة الأولى التابعة لها حيث بلغ عدد المناطق التعليمية (14) منطقة تعليمية (عنقوداً) , و كل منطقة تحتوي على عدد من المدارس, و بلغت عدد مدارس الحلقة الأولى في جميع المناطق التعليمية (221) مدرسة . و بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها الجمهورية العربية السورية , استنتجت الباحثة (5) مناطق تعليمية خلال سحب العينة الأساسية للبحث و هي مناطق الريف (الشجرة , نوى , جاسم , الصنمين , بصرى الشام) , و بذلك تحددت المناطق التعليمية التي سحبت منها العينة بـ (8) مناطق تعليمية (عنقوداً)

. و بلغ عدد مدارس الحلقة الأولى في جميع المناطق التعليمية الثمانية (124) مدرسة

- تم تحديد مدارس الحلقة الأولى العامة في كل منطقة تعليمية و سحب (3) مدارس بشكل عشوائي من كل منطقة

الجدول (12) توزيع أفراد العينة حسب المناطق التعليمية

الرقم	المناطق التعليمية	المدارس المسحوبة من كل منطقة تعليمية	عدد المعلمين و المعلمات (أفراد العينة) في كل مدرسة	النسبة المئوية
1	السد	زبيدة	8.55	%2.95
		التحرير	25.65	%8.86
		السد المحدثة	4.5	%1.55
2	القصور	القصور 2	21.15	%7.30
		مساكن درعا	4.95	%1.71
		الضاحية 2	15.3	%5.28
3	منطقة الضاحية	الضاحية 1	14.4	%4.97
		ضاحية اليرموك 3	9.45	%3.26
		العصماء	1.8	%0.622
4	منطقة المخيم	مدارس البعث	1.35	%0.46
		حسين شلاش	7.2	%2.48
		حسن شلاش	7.65	%2.64

5	المحطة	بنات الجولان	4.5	1.55%
		الحرية	9.45	3.26%
		درعا المحطة 1	20.7	7.15%
6	الكاشف	المحطة 2	20.7	7.15%
		ش . الشرع	20.25	6.99%
		الأربعين	5.85	2.02%
7	منطقة البلد	ش . عدنان	1.35	0.46%
		مسالمة		
		حطين	11.25	3.88%
		الأموية	22.5	7.77%
8	منطقة المطار	ذات النطاقين	15.75	5.44%
		آذار	25.65	8.86%
		نيسان	9.45	3.26%
	المجموع	24	289,35	100%

رابعاً - تطبيق أداة الدراسة:

بعد تحديد أفراد العينة على النحو الذي وصف في إجراءات المجتمع الأصلي والعينة عشوائية عنقودية قامت الباحثة بإجراءات التطبيق في العام الدراسي 2015-2016 وبعد توزيع (289.35) استبيان عشوائياً وبعد ذلك تم جمع الاستبيانات وتفرغها إحصائياً، والجدول (13) يبين مفتاح التصحيح لإجابات أفراد العينة:

الجدول (13) يبين مفتاح إجابات التصحيح

ضعيفة	متوسطة	كبيرة	الاستجابة
1	2	3	التقدير

خامساً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

وللتأكد من صحة الفرضيات وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدمت الدراسة العمليات الإحصائية متمثلة بالآتي:

1. استخدام المتوسط الحسابي - وذلك لحساب المتوسط لدور الأنشطة اللاصفية.
2. استخدام الانحراف المعياري - وذلك لحساب انحراف القيم عن المتوسط الحسابي.
3. استخدام معامل الفايرونيباخ وذلك لحساب ثبات بنود الاستبانة.
4. استخدام اختبارات وذلك لمقارنة متوسطات البنود في الاستبانة بالنسبة لمتغير مستقل يحوي فئتين.

و اعتمدت الباحثة في دراسة الفرضيات على قيمة الدلالة significance فإذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0.05 هذا يعني أن القرار عند 0.05 غير دال إحصائياً ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 أما إذا كانت قيمة الدلالة، أصغر من 0.05 هذا يعني أن القرار عند 0.05 دال إحصائياً وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05. للإجابة عن أسئلة الدراسة أعطيت كل درجة من درجة الاستبانة فيها متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

1. حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة في المقياس $3-1=2$.
2. حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى على أكبر قيمة في المقياس وهي $3: 2 \div 3 = 0.6$.
3. إضافة طول الفئة في أصغر قيمة في المقياس وهي "1" فكانت الفئة الأولى (1-1.66) وتم إضافة 0.5 إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى للحصول على الفئة الثانية وهكذا الوصول للفئة الأخيرة.

الجدول (14) يبين فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في الأداة

فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها	
التقدير في الأداة	فئات قيم المتوسط الحسابي
كبير	3-2.34
وسط	2.33-1.67
ضعيف	1.66-1

وبذلك أصبح المعيار المستخدم للحكم على درجة الممارسة على النحو الآتي:

الجدول (15) يبين فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في التعليق

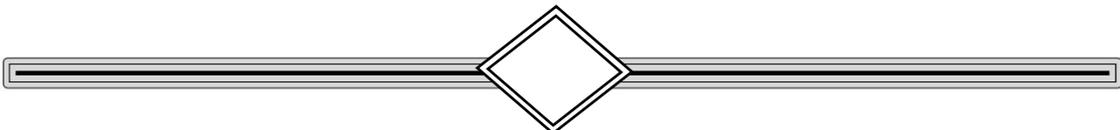
التقدير للتعليق	فئات قيم المتوسط الحسابي
مستوى مرتفع	3-2.34
مستوى متوسط	2.33-1.67
مستوى منخفض	1.66-1

الفصل الثاني

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ثانياً - النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة



الفصل الثاني

نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن النتائج التي توصلت إليها الباحثة وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية .SPSS

الجدول (16) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودور الأنشطة اللاصفية والترتيب لدى أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة دور الأنشطة اللاصفية وأبعادها الفرعية

م	الاستبانة وأبعادها الفرعية	N	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية	دور الأنشطة	الترتيب
1	الإذاعة المدرسية	289.35	1.34	0.499	%49	ضعيف	4
2	المسرح المدرسي	289.35	1.55	0.66	%54	ضعيف	2
3	الصحافة المدرسية	289.35	1.572	0.748	%53	ضعيف	1
4	المسابقات المدرسية	289.35	1.354	0.743	%52	ضعيف	3
-	الدرجة الكلية	276	1.54	0.614	%51	ضعيف	-

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية من وجهة نظر المعلمين في محافظة درعا؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحاور الأربعة ككل فكانت النتائج كما يلي:

1. النتائج المتعلقة بالمحور الأول دور الإذاعة المدرسية: تم استخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور الإذاعة المدرسية فكانت النتائج:

من نتائج الجدول (17) نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين على محور الإذاعة المدرسية تراوحت بين (1.44 - 1.60) وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.58) والانحراف المعياري (2.724) وبالمقارنة مع المعيار المعتمد نجد أنها تدل على دور الإذاعة كانت مستوى منخفض

الجدول (17) يبين بنود المحور الأول في الاستبانة وقيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الموافق

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الفقرة
1	0.545	1.60	تساهم الإذاعة المدرسية في تكوين بعض القيم الإجتماعية عند التلاميذ	16
2	0.547	1.59	الإذاعة المدرسية تكسب التلاميذ مهارات التواصل	5
3	0.566	1.59	تمكن الإذاعة المدرسية التلاميذ من الاطلاع على مصادر معلومات مختلفة	7
4	0.495	1.55	تمنح الإذاعة المدرسية التلاميذ حق المشاركة دون تمييز بينهم ذكوراً كانوا أم اناثاً	9
5	0.567	1.55	الإذاعة المدرسية تساهم في تنشيط دور الحوار والتفاعل	17
6	0.458	1.54	تساعد الإذاعة المدرسية في تكوين اتجاهات إيجابية عند التلاميذ	13
7	0.451	1.54	تعطي الإذاعة المدرسية الفرصة لتلاميذ في مناقشة الموضوعات المدرسية	19
8	0.415	1.54	تعتبر الإذاعة المدرسية وسيلة ترفيهية	14
9	0.471	1.53	تساهم الإذاعة المدرسية في مشاركة التلاميذ في إعداد البرامج الإذاعية المتنوعة	4
10	0.448	1.53	الإذاعة المدرسية وسيلة للتبادل المعلومات مع الآخرين	8

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الفقرة
11	0.550	1.52	تتيح الإذاعة المدرسية للتلميذ فرصة لمناقشة البرامج المقدمة	11
12	0.412	1.52	تساهم الإذاعة المدرسية في مشاركة التلاميذ في إعداد البرامج الإذاعية المتنوعة	20
13	0.469	1.51	الإذاعة المدرسية تساعد التلاميذ في التعبير عن قدراتهم وأفكارهم وآرائهم بحرية	6
14	0.514	1.51	تتمى الإذاعة المدرسية عند التلاميذ احترام آراء الآخرين	12
15	0.522	1.50	الخبرة	2
16	0.466	1.49	الجنس	1
17	0.499	1.49	المؤهل العلمي	3
18	0.463	1.48	تساعد الإذاعة المدرسية في تفريغ الطاقة الزائدة عند التلميذ	15
19	0.415	1.46	تعتبر الإذاعة المدرسية وسيلة لإنتاج أفكار مبدعة عند التلاميذ	18
20	0.471	1.44	تتمى الإذاعة المدرسية حرية التعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين	10
	2.724	1.58	الإذاعة	المحور

توافقت نتيجة الدراسة في أن دور الإذاعة كان منخفضاً في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية مع دراسة عرفة (2010) والتي أشارت أن النشاط المدرسي اللاصفي لم يصل للمستوى المنشود بسبب عدم توفر الإمكانيات المتاحة للتلاميذ من جهة ومدارسهم من جهة إلا أن دراسة رسلان (2007) أكدت الدور الكبير لوسائل الإعلام المدرسية المسموعة أي "الإذاعة المدرسية

2. النتائج المتعلقة بالمحور الثاني دور المسرح المدرسي: تم استخراج المتوسطات

والانحرافات المعيارية لبنود محور المسرح المدرسي فكانت النتائج:

من نتائج الجدول (18) نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين على محور دور المسرح المدرسي تراوحت بين (1.51 - 1.62) وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.57) والانحراف المعياري (2.556) وبالمقارنة مع المعيار المعتمد نجد أنها تدل على أن دور المسرح المدرسي كان بمستوى منخفض

الجدول (18) بنود المحور الثاني في الاستبانة وقيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الموافق

الرقبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الفقرة
1	0.544	1.62	يتيح المسرح المدرسي للتلاميذ المشاركة من خلال لعب الأدوار والتمثيلات	4
2	0.512	1.62	يمكن المسرح المدرسي التلميذ من التعبير عن رأيه وأفكاره بحرية تامة	5
3	0.558	1.61	الخبرة	2
4	0.553	1.60	يساعد المسرح المدرسي على الكشف عن مشاعر الطفل الحقيقية سواء كانت إيجابية أو سلبية تجاه بعض المواقف التي يتعرض لها	12
5	0.536	1.58	يكشف المسرح المدرسي صفة عالم الطفولة المتمثل بالجرأة في لعب الأدوار	11
6	0.456	1.57	يجنب المسرح المدرسي التلاميذ المعلومات الخاطئة المؤثرة في نموهم المعرفي	9
7	0.479	1.57	يعتبر المسرح المدرسي وسيلة ثقافية لإغناء معلومات التلاميذ بمواضيع مختلفة	10
8	0.537	1.57	يساعد المسرح المدرسي على طرح الكثير من القضايا الطفولية المتصلة بحياة التلميذ	13

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الفقرة
9	0.531	1.55	ينمي المسرح المدرسي قدرات التلميذ على إنتاج أفكاره وإعدادها وإخراجها	8
10	0.525	1.55	يسهم المسرح المدرسي في إعطاء فرصة للتلميذ في إعداد وإخراج المسرحيات الطفولية	15
11	0.532	1.54	يسهم المسرح المدرسي في حماية الطفل من المعلومات الضارة	14
12	0.499	1.54	الجنس	1
13	0.505	1.54	المؤهل العلمي	3
14	0.527	1.51	يزود المسرح المدرسي التلميذ بمعلومات مفيدة بمختلف اهتماماتهم	6
15	0.521	1.51	يمكن المسرح المدرسي التلميذ من نشر المعلومات التي يحصل عليها من مصادر مختلفة سواء كانت علمية أو ثقافية أو ترفيهية	7
	2.556	1.57	المحور: المسرح المدرسي	

تبين من الدراسة أن مستوى المسرح المدرسي من وجهة نظر المعلمين في المحافظة كان منخفضاً وذلك لأسباب عدة من وجهة نظر الباحثة حيث أن الظروف المحيطة بالمدارس وقلة الإمكانيات والتأهيل للمعلمين كان لها الدور الأكبر في جعل الاهتمام بالمسرح المدرسي ضعيفاً وبالتالي انخفض مستوى اسهامه في تعليم الأطفال حقوقهم وواجباتهم وهذا يتطابق مع دراسة الملط (2004) في أن للمسرح المدرسي الدور الكبير في طرح قضايا ومشكلات واقعية تهدف إلى تنقيف الأطفال وتوعيتهم حيث اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالي بان قلة الاهتمام والإمكانيات المادية والتوجه المدرسي لمثل هذه الأنشطة أثر سلباً على دورها وفعاليتها في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.

3. النتائج المتعلقة بالمحور الثالث دور الصحافة المدرسية: تم استخراج المتوسطات

والانحرافات المعيارية لبنود محور الصحافة المدرسية:

من نتائج الجدول (19) نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين على محور دور الصحافة المدرسية تراوحت بين (1.49-1.56) وبلغ المتوسط الحسابي ككل (1.556) والانحراف المعياري (2.456) وبالمقارنة مع المعيار المعتمد نجد أنها تدل على أن دور الصحافة المدرسية كان بمستوى منخفض

الجدول (19) يبين بنود المحور الثالث في الاستبانة وقيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الموافق

الرقم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الفقرة
1	0.521	1.56	اللقاءات في الصحافة المدرسية تعزز من ثقة التلميذ بنفسه	7
2	0.512	1.56	توثق الصحافة المدرسية علاقة التلميذ بمجتمعه	4
3	0.549	1.55	اللقاءات في الصحافة المدرسية تعزز من ثقة التلميذ بنفسه	6
4	0.547	1.55	تتيح الصحافة المدرسية للتلميذ عن رأيه بشكل مستقل	8
5	0.538	1.54	تتيح الصحافة المدرسية للذكور والإناث للاشتراك بها على حد سواء	11
6	0.531	1.54	تنمي الصحافة المدرسية التفكير الإبتكاري عند الطفل	12
7	0.526	1.53	الصحافة المدرسية تساهم في نشر الثقافة والوعي بين التلاميذ	14
8	0.518	1.52	الصحافة المدرسية تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية بشكل حر	15
9	0.531	1.52	تساهم الصحافة المدرسية في إعطاء الفرصة للتلميذ بالمشاركة في إعداد وكتابة الموضوعات الخاصة بالصحافة	16
10	0.532	1.51	الخبرة	2

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الفقرة
11	0.519	1.51	تساهم الصحافة المدرسية في وصول التلميذ إلى المعلومات المفيدة	14
12	0.498	1.51	الصحافة المدرسية تعرف التلميذ بطرق الدراسة العلمي	9
13	0.520	1.50	تمكن الصحافة المدرسية التلميذ من ابتكار طرق جديدة لعرض المعلومات	10
14	0.512	1.50	تعلم الصحافة المدرسية التلميذ فنون وخبرات جديدة	13
15	0.499	1.49	الجنس	1
16	0.513	1.49	تحت الصحافة المدرسية التلاميذ على المشاركة الإيجابية في المجتمع	5
17	0.500	1.49	الدرجة العلمية	3
	2.456	1.556	المحور: الصحافة	

توصل الدراسة إلى أن دور الصحافة المدرسية في محافظة درعا بالنسبة لترقية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية كان منخفضاً وذلك بسبب قلة الاهتمام بالصحافة المدرسية من جهة وعدم مشاركة التلاميذ أو قلة مشاركتهم في إعداد مواد و فقرات هذه الصحافة وعدم توافر الحوافز وتشجيع التلاميذ على الدراسة عن مواد لهذه الصحافة وبالتالي فحتى أن وجدت نجد ضعف وانخفاض لتأثيرها على ثقافة الطفل بحقوقه في التعبير والمشاركة واحترام الرأي الآخر وهذا يتطابق مع دراسة الأحمدى (2011) في عدم كفاية الوقت وضعف التفاعل والتواصل بين التلاميذ والمعلمين من جهة أخرى كما أن ازدياد المقررات الدراسية تحول بين الأنشطة اللاصفية وتحقيقها لدور فعال وبناء.

4. النتائج المتعلقة بالمحور الرابع دور المسابقات المدرسية: تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور المسابقات المدرسية:

من نتائج الجدول (20) نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين على محور دور المسابقات المدرسية تراوحت بين (1.48-1.59) وبلغ المتوسط الحسابي (1.541)

والانحراف المعياري (1.822) وبالمقارنة مع المعيار المعتمد نجد أنها تدل على أن دور المسابقات المدرسية كان بمستوى منخفض.

الجدول (20) يبين بنود المحور الرابع في الاستبانة وقيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الموافق

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الفقرة
1	0.536	1.59	الخبرة	2
2	0.531	1.58	تساعد المسابقات المدرسية في تربية حق مشاركة التلميذ فيها حسب ميوله واهتماماته	4
3	0.518	1.56	المسابقات المدرسية تسهم بشكل كبير على تبادل المعلومات الصحيحة والسليمة	6
4	0.532	1.56	تضمن المسابقات حق الطفل في تلقي المعلومات التي تناسبه في جميع المجالات	7
5	0.589	1.55	تحترم المسابقات المدرسية آراء الاطفال من دون تمييز	8
7	0.526	1.54	تضمن المسابقات المدرسية للتلميذ الوصول لمعلومات مفيدة	13
8	0.543	1.53	تمكن المسابقات المدرسية من زيادة خبراتهم في شتى المجالات	14
9	0.425	1.52	الجنس	1
10	0.451	1.50	الدرجة العلمية	3
11	0.499	1.50	المسابقات المدرسية الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه بحرية	5
12	0.519	1.49	تساعد المسابقات المدرسية في تعزيز ثقة الطفل بنفسه	10
13	0.479	1.49	تساعد المسابقات المدرسية في تربية قدرات التلميذ العقلية	11
14	0.541	1.48	تفتح المسابقات المدرسية المجال أمام التلاميذ للدراسة أو الاستطلاع	12
	1.822	1.541	المحور : المسابقات المدرسية	

تبين من الجدول (20) أن مستوى المسابقات المدرسية كان من بقية الأنشطة اللاصفية منخفضاً لا يؤدي الدول الفعال في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية وذلك وحسب الدراسة وما وافقه من دراسة ل (بيتي ريردون) (1999) حيث أكدت الدراسة أن الممارسات وعدم تقييم الأعمال يحول بين النشاط المدرسي وقيامه بدوره كاملاً، حيث أشارت دراسة أبو العطا (2006) أن مجال المسابقات تظهر مشكلة عدم وجود علاقة بين برامج النشاط المدرسي والبرامج التعليمية ومشكلة إزدحام اليوم الدراسي بالمقررات التي تمنع التلميذ من المشاركة.

الجدول (21) يبين قيم الانحراف والمتوسط للمحاور الأربعة في الاستبانة

الرتبة	الانحراف	المتوسط	المحور	المجال
1	2.724	1.58	الإذاعة	1
2	2.556	1.57	المسرح	2
3	2.456	1.556	الصحافة	3
4	1.822	1.541	المسابقات	4
	12.19	1.522	الاستبانة كاملة	5

من الجدول (21) نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن محاور الاستبانة تراوحت بين (1.58 - 1.454) وقد رتبت هذه المتوسطات ترتيباً تنازلياً بناءً على قيمة المتوسطات وبالتالي درجة ممارسة هذه المحاور وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة كاملة (1.522) والانحراف المعياري (12.19).

إذاً أظهرت نتائج السؤال الأول أن دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية من وجهة نظر المعلمين في محافظة درعا كان في المستوى المنخفض وتتفق هذه النتيجة نوعاً ما مع الدراسة عرفة (2010) أشارت أن هناك النشاط المدرسي غير الصفي لم يصل للمستوى المنشود، وذلك لعدم وجود دوافع وحوافز أكثر جدية في التعامل مع هذه النشاطات، وكذلك دراسة الأحمدى (2011) التي أشارت إلى أن استخدام الإعلام المدرسي المتمثل "إذاعة ومسرح وصحافة ومسابقات" يواجه مشكلات مثل عدم كفاية الأوقات المخصصة

لها وعدم توافر الأمكنة المناسبة، وضعف التفاعل بين تلك النشاطات من جهة والمعلمين وبين التلاميذ من جهة أخرى. ففي مجالات الإذاعة والمسرح والصحافة كانت النتائج متوسطة وهناك بنود كانت الاستجابة عليها أقل من مثيلاتها، ويعود ذلك إلى أن هناك نقص كبير في الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط، وقلة الدورات التدريبية للقائمين على النشاط المدرسي وعدم وجود علاقة بين برامج النشاط المدرسي، والبرامج التعليمية أما مجال المسابقات فقد أظهرت مشكلة عدم وجود علاقة بين برامج النشاط المدرسي والبرامج التعليمية أما في مجال المسابقات فقد ظهرت مشكلة ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات التي تمنع التلميذ من المشاركة في برامج النشاط المدرسي إذا كان مستوى منخفض بالنسبة لدور الأنشطة اللاصفية لأسباب عديدة منها النقص الكبير في ميزانية النشاط المدرسي، والنقص الكبير في الإمكانيات والتجهيزات اللازمة بالنسبة للنقص الكبير في الدورات التدريبية لتأهيل القائمين على النشاط المدرسي اللاصفي.

ثانياً - النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل من وجهة نظر المعلمين تعزى لكل من الجنس، الخبرة، الدرجة العلمية.

1- النتائج المتعلقة

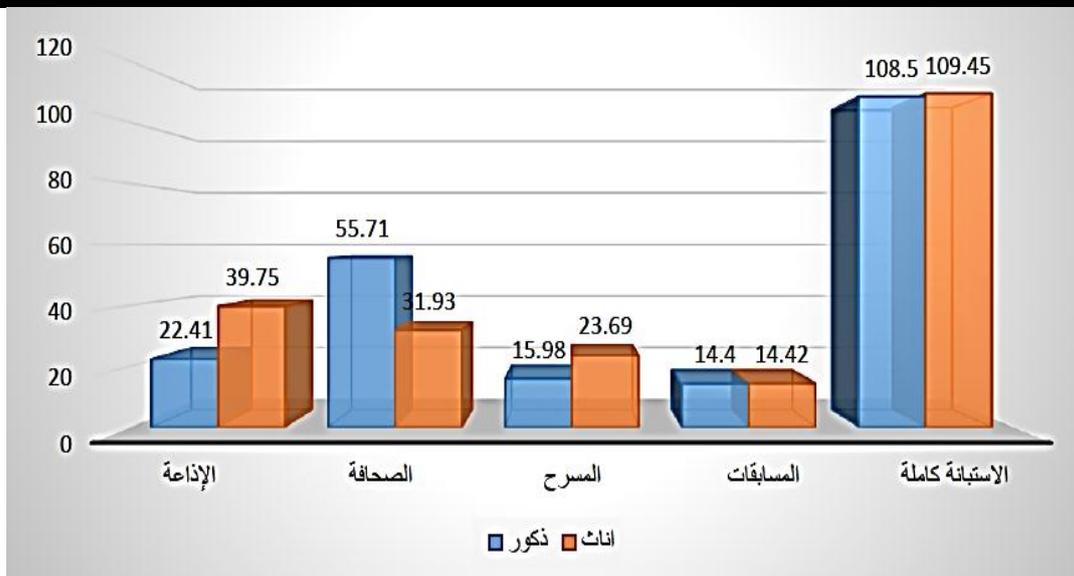
بالفرضية الأولى:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى الجنس "ذكر أم أنثى"؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام قانون ستودنت للعينات المستقلة فكانت النتائج:

تشير النتائج الواردة في الجدول (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس "ذكور، إناث" بين متوسطات المعلمين وذلك على مجال كل من مجالات الاستبانة وكذلك على المجال الكلي للاستبانة وهذا يعني قبول الفرضية الأولى.

الجدول (22) دلالة فروق متوسطات درجة أفراد عينة الدراسة على درجة الاستبانة لدور الأنشطة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير الجنس

المحور	المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار عند 0.05
الإذاعة	الجنس	ذكور	25.65	20.00	8.372	357	0.287	0.774	غير دال
		إناث	263.7	20.20	7.216				
الصحافة	الجنس	ذكور	25.65	13.71	6.126	357	2.071	0.063	غير دال
		إناث	263.7	31.93	5.015				
المسرح	الجنس	ذكور	25.65	15.26	1.329	357	1.250	0.212	غير دال
		إناث	263.7	22.69	2.038				
المسابقات	الجنس	ذكور	25.65	10.4	0.781	357	0.8561	0.545	غير دال
		إناث	263.7	26.42	0.782				
الكلية	الجنس	ذكور	25.65	33.5	38.212	357	0.346	0.729	غير دال
		إناث	263.7	123.45	7.156				



الشكل (5) يبين استجابة أفراد العينة في مجالات الاستبانة وفق متغير الجنس

يتضح من نتائج الدراسة والرسم البياني أن جنس المعلمين لم يشكل فرقاً بالنسبة لدورهم في قيادة الأنشطة اللاصفية سواء كان هذا المعلم ذكراً أم انثى وهذا يتوافق مع دراسة راهيما (1999) أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين المتعلقة بالجنس بسبب زيادة النصاب التدريسي للمعلم

وكثرة الاختبارات وأعمال السنة وعدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة وهذا أيضاً ما أكدته دراسة سليمان (2004) ودراسته ودراسة عرفة (2010) في أن مستويات المعلم تجعله لا يؤدي دوره كاملاً بالنسبة للنشاط اللاصفي بمختلف فروع.

1- النتائج المتعلقة

بالفرضية الثانية:

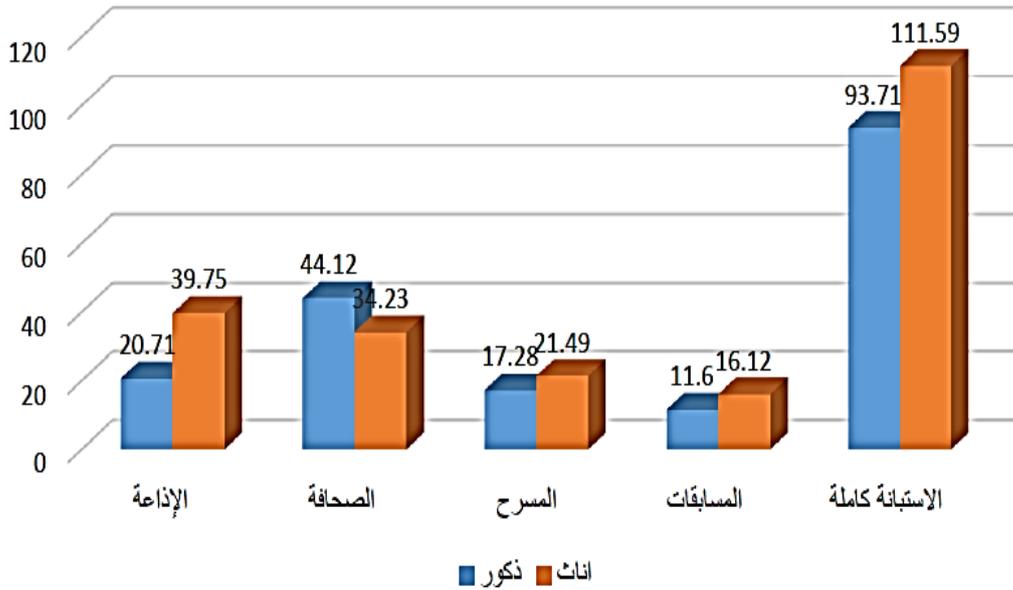
هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة اللاصافية في تربية ثقافة الطفل من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى الخبرة وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام قانون ت ستودنت للعينات المستقلة فكانت النتائج:

تشير النتائج الواردة في الجدول (23) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الخبرة للمعلمين سواء كانوا "ذكور، اناث" بين متوسطات المعلمين وذلك على كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك على المجال الكلي للاستبانة وهذا يعني قبول الفرضية الثانية.

الجدول (23) دلالة فروق متوسطات درجة أفراد عينة الدراسة على درجة الاستبانة لدور الأنشطة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار عند 0.05
الإذاعة	الخبرة	ذكور	25.65	20.45	5.654	247	0.4076	0.654	غير دال
		اناث	263.7	15.22	2.987				
الصحافة	الخبرة	ذكور	25.65	7.236	9.256	247	0.326	0.216	غير دال
		اناث	263.7	11.25	8.265				
المسرح	الخبرة	ذكور	25.65	14.56	3.336	247	0.154	0.235	غير دال
		اناث	263.7	16.89	8.164				
المسابقات	الخبرة	ذكور	25.65	10.78	7.236	247	0.8411	0.564	غير دال
		اناث	263.7	22.56	5.642				

غير دال	0.225	0.164	247	2.333	35.21	25.65	ذكور	الخبرة	الكلي
				7.236	19.23	263.7	اناث		



الشكل (6) استجابة أفراد العينة في مجالات الاستبانة وفق متغير الخبرة

يبين جدول الخبرة والشكل البياني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية تعزى للخبرة عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يتفق مع دراسة البلعاوي (2001) والكيلاني (2001) وخطاب (2003).

2- النتائج المتعلقة

بالفرضية الثالثة:

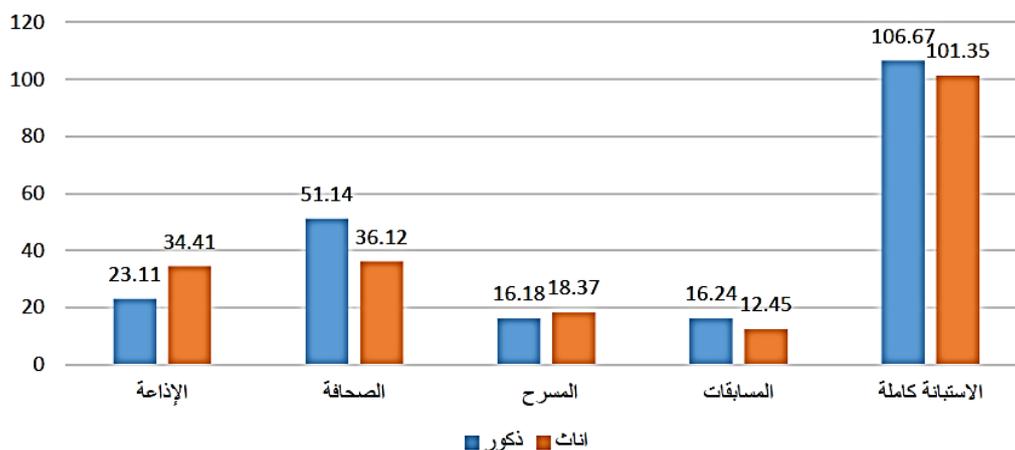
هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى الدرجة العلمية "معهد، كلية" وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام قانون ت ستيودنت للعينات المستقلة فكانت النتائج:

تشير النتائج الواردة في الجدول 24 إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الدرجة العلمية للمعلمين سواء "ذكور، اناث" بين متوسطات المعلمين وذلك على كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك على المجال الكلي للاستبانة وهذا يعني قبول الفرضية الثالثة.

الجدول (24) دلالة فروق متوسطات درجة أفراد عينة الدراسة على درجة الاستبانة لدور الأنشطة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار عند 0.05
الإذاعة	الدرجة العلمية	ذكور	25.65	14.22	3.655	274	0.2563	0.222	غير دال
		اناث	263.7	22.41	4.222				

المحور	المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار عند 0.05
الصحافة	الدرجة العلمية	ذكور	25.65	23.61	2.145	256	0.559	0.445	غير دال
	الدرجة العلمية	إناث	263.7	25.61	2.677				
المسرح	الدرجة العلمية	ذكور	25.65	22.18	22.392	256	0.956	0.326	غير دال
	الدرجة العلمية	إناث	263.7	15.37	15.821				
المسابقات	الدرجة العلمية	ذكور	25.65	22.24	0.459	256	0.33	0.621	غير دال
	الدرجة العلمية	إناث	263.7	10.45	0.968				
الكلية	الدرجة العلمية	ذكور	25.65	32.67	4.311	256	0.781	0.854	غير دال
	الدرجة العلمية	إناث	263.7	100.35	2.236				



الشكل (7) استجابة أفراد العينة في مجالات الاستبانة وفق متغير الدرجة العلمية

تم قبول الفرضية الثالثة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى للدرجة العلمية للمعلمين "معهد، كلية" حيث أكد جاب الله (2001) هذا بسبب معوقات كثيرة تواجه المعلمين والأسلوب المتبع في حصة النشاط وبسبب عدم اهتمام وجدية

المعلمين بأهمية النشاط المدرسي وهذا يتفق مع توجهات عدة دراسات منها دراسة دوجلاس (1994) وخطاب (2005) ورسلان (2007).

مناقشة نتائج الفرضيات :

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المعلمين من وجهة نظرهم نحو دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية في محافظة درعا تعزى إلى الجنس الدرجة العلمية والخبرة وذلك في كل من مجالات الدراسة وكذلك على المجال الكلي وربما ذلك إلى أن تطبيق هذه الأنشطة اللاصفية قليل بشكل لا يسمح تؤدي دورها على الوجه الأمثل من حيث سماحها للتلاميذ بالمشاركة بالأعداد ببرامجها وتقديمها أو تربية الحوار فيما بينهم وتعبيرهم عن ذواتهم بالإضافة إلى أن الاهتمام بممارسة هذه النشاطات قليل إلى حد الانعدام بسبب المنهج الدراسي وكثافته التي تحول بين التلاميذ وبين الاستفادة من أي نشاط لا صفي أياً نوعه إذاعة مسرح صحافة مسابقات وتتفق هذه النتائج مع دراسة ريان (1995) في المعوقات بالمعلمين تتعلق بالجنس والمؤهل بسبب زيادة النصاب التدريسي للمعلم وكثرة الاختبارات وأعمال السنة وعدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة بالإضافة إلى عدم وجود وضوح بالرؤية.

ودراسة عرفة (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين في دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية تعزى إلى الجنس والمؤهل والخبرة حيث أن التلاميذ لا يفضلون المشاركة في حصة النشاط المدرسي لعدم استفادتهم منها بسبب الطريقة والأسلوب والتنظيم المتبع في حصة النشاط وبسبب عدم اهتمام وجدية المعلمين بأهمية النشاط المدرسي.

بناءً على ما سبق، وبناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة، تقدم الباحثة مقترحات إجرائية لتفعيل الأنشطة اللاصفية ووسائلها المتمثلة ب (المسرح - الإذاعة - الصحافة - المسابقات) في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة درعا والمتمثلة بالآتي:

ثالثاً- مقترحات البحث :

- 1- الاستفادة من نتائج البحث الحالي، و العمل على تشخيص نقاط القوة و الضعف في الأنشطة اللاصفية لمرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة درعا ، تحديد الحاجات و الأولويات و وضع الآليات اللازمة لتأدية دورها بما يتناسب مع الامكانيات المتاحة.
- 2- ربط ما يتم تعليمه للتلاميذ بحاجاتهم و قدراتهم و طموحاتهم كذلك بواقع و حاجات مجتمعهم .
- 3- توفير كافة الموارد اللازمة في الأنشطة الصفية، و اللاصفية سواء كانت هذه الموارد بشرية أو فنية أو مادية.
- 4- جعل التلاميذ محور للأنشطة اللاصفية و نتاجها، و العمل على تحفيزهم من خلال توظيف الطرائق و الأساليب القائمة على التفكير الإبداعي.
- 5- بناء جسور الثقة و التعاون بين الإدارات المركزية و المدرسة ،و المجتمع المحلية المشاركة في وضع حلول للمشكلات التي تعاني منها المدارس في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي.
- 6- تفعيل المشاركة المجتمعية للمدرسة من خلال إشراك الأسرة و الأطراف الاجتماعية المؤثرة بأنشطة المدرسة و المتوترة بها .
- 7- إجراء دورات تدريبية مستمرة للمعلمين ،و المدراء في كيفية تطوير دور الأنشطة اللاصفية.
- 8- تعريف القائمين على العملية التربوية للمعلمين و المدراء بأدورهم ،و بالنتائج المتوقعة من عدم التزامهم بتلك الأدوار .
- 9- إجراء دراسات حول دور الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- 10- إجراء دراسات نوعية تتضمن تصوراً مقترحاً لدور الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي.

- 11- إعداد أدلة للمعلمين والمعلمات في التريفة المسرحية .
- 12- تعريف المعلمين والمعلمات بأنواع الأنشطة اللاصفية من مسرح وإذاعة وصحافة ومسابقات ودورها في تنمية شخصية الطفل
- 13- تقديم نماذج لمسرحيات تعليمية وبرامج إذاعية وصحف مدرسية ضمن المنهاج المقرر
- 14- تأميم مدرسين مختصين لتدريس الأنشطة المسرحية والإذاعية .
- 15- بناء صالات متعددة الأغراض ومسرح في كل مدرسة ضمن البناء المدرسي .

المقترحات لتفعيل الأنشطة الأصافية في مدارس الحلقة الأولى

أولاً - أهداف المقترحات :

تهدف هذا المقترحات إلى تفعيل الوسائل الإعلامية المتمثلة ب (المسرح، الإذاعة، الصحافة) في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة درعا وذلك من خلال:

- 1- التأكيد على أهمية دور وسائل الإعلام في المجتمع المدرسي
 - 2- تقديم آليات وإجراءات قد تساعد المعلمين في مدارس الحلقة الأولى على تفعيل وسائل الأنشطة اللاصفية بشكل أفضل.
 - 3- مد التلاميذ بالمعلومات والمعارف التي تعمق نظرتهم بالحياة وذلك من خلال تعريفهم بحقوقهم في الحصول على المعلومات المفيدة من مصادره المختلفة.
 - 4- تربية قدرات التلاميذ العقلية المختلفة من خلال الوسائل الإعلامية المدرسية.
 - 5- تربية حب الإستطلاع والدراسة والإستكشاف لدى التلاميذ.
 - 6- الكشف عن مواهب التلاميذ في مجالات الفكر والفنون المختلفة.
- بعد الإطلاع على النتائج التي توصل إليها هذا الدراسة، فإن الباحثة تقدم مجموعة من الآليات لتفعيل دور وسائل الأنشطة اللاصفية في المدرسة على النحو التالي:

ثانياً- آليات تنفيذ وتفعيل الأنشطة اللاصفية:

أولاً- آليات تفعيل المسرح المدرسي:

لقد عانى المسرح المدرسي الكثير من عدم اهتمام إدارات المدارس بأهميته في علاج المشكلات الطلابية، وكثرة المعوقات التي تعيق تقدم المسرح المدرسي وفيما يلي بعض الآليات التي تساعد على تفعيل هذا النوع من الأنشطة في مدارسنا والحقوق الإعلامية للطفل حيث

أكدت المادة (29) من اتفاقية حقوق الطفل على وجوب توجيه التعليم إلى تطوير شخصية الطفل ومواهبه وقدراته البدنية والفكرية إلى أقصى حد، وبذلك يتعلم الأطفال كيف يحترمون حقوق الإنسان وهويتهم الثقافية ولغتهم وقيمهم والخلفيات الثقافية للآخرين وقيم هؤلاء الأشخاص، ونجد هذه الاتفاقية متضمنة في آليات تفعيل المسرح المدرسي من خلال القيام بالنقاط الآتية:

- ضرورة تعزيز مكانة المسرح المدرسي، واعتماده في مدارسهم، وتوظيفه لتحقيق الأهداف التربوية، وغرس القيم العربية الأصيلة المنشودة.
- العمل على توفير مشرفيين فنيين في المدارس يقدمون خطط عمل سنوية، ومن الممكن تخصيص مشرف فني لكل مدرستين أو ثلاثة، ينسقون مع المدير والمعلمين.
- تقديم نماذج مسرحية تعليمية وإبداعية ضمن المنهاج المقرر.
- ضرورة الإعداد المهني لبعض معلمي التعليم الأساسي من خلال دورات تدريبية على العمل والأداء المسرحي المدرسي.
- إقامة الندوات التي تعنى بالمسرح المدرسي وإبراز دوره في تفعيل ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.
- اعتماد الأسلوب المسرحي في تقديم بعض جوانب المنهاج الملائمة مع إشراك التلاميذ في الإعداد والتنفيذ، مع مراعاة التنوع في أساليب التدريس.
- الاستفادة من حصص التعبير في جميع السنوات الدراسية لتربية موهبة الكتابة والتذوق الفني لعناصر العمل المسرحي.
- إعادة الاهتمام بحفلات نهاية العام وتكريم التلاميذ الأوائل والخروج عن النمط التقليدي في اعتماد الكلمات الخطابية لمثل هذه المناسبات
- الاستفادة من جهود بعض الفرق المحلية التي تهتم بمسرح الأطفال

كيفية ممارسة هذا النشاط عملياً:

يمارس النشاط المسرحي في المدرسة على النحو الآتي:

- 1- أن تكون الشخصيات الرئيسية للمسرحية حقيقية، وأن يكون الحوار الذي يتم بين الشخصيات وما يصدر عنها من حركات تتناسب وطبيعة العصر الذي تروي المسرحية أحداثه.
- 2- أن يكون تتابع الأحداث في المسرحية المدرسية كما حدث في الواقع، وكما ورد في الكتاب.
- 3- أن تتضمن المسرحية المدرسية معلومات وقيم وحقائق مناسبة لمستوى التلاميذ بحيث تساعد على اكتساب التلاميذ خبرات تعليمية متكاملة.
- 4- أن تتوفر في المسرحية عناصر التشويق والإثارة، وأن يكون هناك توازن بين أجزاء المسرحية المدرسية.
- 5- أن يكون مضمون المسرحيات المدرسية من تأليف التلاميذ أنفسهم فقد نصت المادة (12) من اتفاقية حقوق الطفل أن للطفل حق في التعبير عن رأيه بحرية في أي مسألة أو إجراء يؤثران عليه وتابعت المادة (13) التأكيد على هذا الحق وأضافت إليه حق الطفل في تلقي المعلومات وإذاعة الأفكار والمعلومات بشرط احترام الآخرين.

ويتم كل ما سبق ذلك من خلال:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام المسرحية.
- 2- إعادة صياغة المحتوى التعليمي للدرس في شكل عمل نثري معد للتمثيل وهذا يتطلب:
 - مراعاة أهداف الدرس عند تحويل المحتوى إلى حوار مسرحي .
 - اشتمال عبارات الحوار على عناصر الحقائق والمفاهيم والتعميمات والإتجاهات التي يتضمنها موضوع الدرس .
 - مراعاة الخبرة اللغوية للتلاميذ في صياغة الحوار المسرحي.
 - مراعاة الوقت المخصص لعرض المسرحية في المدرسة .
- 3- تحديد الأنشطة والوسائل التي قد يحتاجها استخدام المسرحية كمدخل للتدريس.

4- أن يعمد معلمي المواد المختلفة إلى تحويل بعض الدروس إلى مشاهد تمثيلية يقوم التلاميذ بتنفيذها، فنقرأ وتوزع الأدوار ويتشكل منه فرقة تمثيل .

5- ينبغي أن تكون النصوص هادفة تعزز القيم، وتغرز المفاهيم، وتعرف التلاميذ بكثير من حقوقهم وتفجر المشاعر الإنسانية في نفوس الناشئة.

6- الاعتناء بأسلوب المسرحية بالإضافة إلى مضمونها لأنها تهدف إلى توسيع ثقافة التلاميذ، مما يساعدهم على التفاهم مع الآخرين واحترام آرائهم ويجعلهم قادرين على التعبير السليم عن آرائهم .

7- تدريب التلاميذ على تقديم بعض المشاهد التمثيلية الإيمائية " التمثيل الصامت " ويترك لهم حرية اختيار الموضوعات التي يرغبون في تمثيلها.

8- تدريب التلاميذ على أداء بعض المشاهد التمثيلية والغنائية بمرافقة بعض الآلات الموسيقية والرقصات التعبيرية .

9- أن تقام منافسات بين المدارس في تقديم العروض المسرحية، على تعمد لجان متخصصة إلى تقويم المسرحيات الجيدة وتخصيص مكافآت لمنفذيها.

10- و أخيراً يتم تقويم المسرحية وتشمل هذه الخطوة ما يلي:

مناقشة التلاميذ فيما قاموا بتمثيله، والتركيز على الجوانب ذات المغزى في المسرحية، والإشادة في بعض المواقف الإيجابية لبعض الشخصيات في المسرحية، ونقد بعض المواقف السلبية التي تصدر من بعض شخصيات المسرحية، والتوصل للاستنتاجات والقيم ومبادئ عامة تتفق وقيم المجتمع.

ثانياً- آليات تفعيل الإذاعة المدرسية:

وتعتبر الإذاعة أهم الوسائل التي يمكن أن تكون محطة لإحتضان الطاقات، والتعبير عن الأفكار والطموحات والتعرف على الحقوق والواجبات من مشاركة وتقبل الآراء وخاصة من الأشخاص الذين يقدرهم التلميذ، ويعجب بهم. وفيما يلي بعض المقترحات التي قد تساعد على تفعيل هذا النوع من مدارسنا:

- 1- الاهتمام بالأخبار المدرسية أولاً، ثم الأخبار العامة ثانياً التي قد تؤثر في حياة التلميذ وتثير اهتمامه.
- 2- أن تكون الأحاديث الإذاعية قائمة على أحداث واقعية من الحياة المدرسية وتتناول موضوعات تهم التلاميذ.
- 3- مراعاة التوازن بين نشر الأخبار المدرسية والتعليق عليها، وتوجيه التلاميذ، والترفيه عن السامعين من التلاميذ وتسليتهم.
- 4- استخدام أجهزة التسجيل لإمكان حساب الوقت الذي تستغرقه المادة.
- 5- استغلال فترة فسحة منتصف اليوم في إذاعة المواد الترفيهية الخفيفة.
- 6- أن تدور موضوعات البرامج الإذاعية المدرسية حول الآتي:
 - الأخبار اليومية الهامة الواردة في الصحف والمجلات.
 - أهم الأنباء في المجتمع المدرسي والبيئة المحلية .
 - أقوال ماثورة وحكم .
 - الإجابة على بريد التلاميذ الوارد إلى جماعة الإذاعة.
 - منوعات وطرائف شيقة.
 - حوار مع الشخصيات التي تزور المدرسة.
 - استفسار حول بعض قضايا المنهج المدرسي.
 - ركن لأوائل التلاميذ والبارزين من اصحاب المواهب.
 - مسابقات ثقافية بين الصفوف.
 - حوار مفتوح مع المدير، والمشرفين، والإداريين وغيرهم.
- 7- يجب على المعلم المشرف على الإذاعة أن يضع في سجل نشاطه مواعيد الاحتفال بالمناسبات، وموعد الندوات واجراء المسابقات، وموعد منح الجوائز وشهادات التقدير للمتميزين .

8- يراعى تنوع أصوات المذيعين من التلاميذ من أجل جذب انتباه السامعين، وحتى لا يشعر التلاميذ بالملل، كما تصاحب بعض الكلمات الموسيقى الخفيفة .

9- يقدم البرامج معظم التلاميذ في المدرسة حسب الدور وهنا نجد نص المادة (15) واضحاً بحق الطفل في الاجتماع بالآخرين والمشاركة السلمية والانضمام وتشكيل جمعيات بشرط عدم الاعتداء على حقوق الآخرين.

جماعة الإذاعة المدرسية:

تعتمد جماعة الإذاعة المدرسية في تكوينها على أربعة مقومات أساسية يبني على أساسها العمل المتناسق والمتكامل داخل الجماعة وهي كالاتي:

1- أعضاء الجماعة ولجانها.

2- المعلم المشرف على التلاميذ.

3- برنامج الإذاعة المدرسية، وإعداده للسامعين من التلاميذ.

4- تنظيم جماعة الإذاعة، وتحديد مهام كل عضو فيها، ويتم الإعلان عن الجماعة، ثم اختيار أفضل التلاميذ المتقدمين بشرط توافر مقومات منها: سلامة النطق، والدقة، والنظام، حب الجماعة، طلاقة اللسان، الجرأة وغيرها من السمات الشخصية الأخرى ولأن أعضاء جماعة الإذاعة هم الأصل والأساس لنجاحها، لذلك لا بد أن يتمتع التلاميذ الذين يقع عليهم الاختيار بالميل والرغبة في الانضمام إليها، ثم تبدأ عملية تدريبهم هلى كيفية العمل بالجماعة وتعريفهم بمفهومها، ووظيفتها، وأهدافها، وكيفية العمل بها من خلال الاجتماعات الدورية للجماعة.

المعلم المشرف على الإذاعة:

للمشرف على الإذاعة دور التأثير في الجماعة، وفي نظامها وفي عملها، ولأن يكون ناجحاً يجب توافر شروط في شخصيته منها:

1- شخصية قوية تساعد على جذب التلاميذ .

2- أسلوب مقنع، وخبرات وثقافات متنوعة .

- 3- أن يكون مرشداً للجماعة .
- 4- يعمل على اكتساب حب أعضاء الجماعة بروحها المرحة.
- 5- أن يكون محباً لعمله.
- 6- استعداده لتحقيق رغبات أبنائه التلاميذ أعضاء الجماعة في إطار الجماعة.
- 7- أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة.
- 8- لقدرة على تنظيم الجماعة وتوجيهها والتخطيط لإعداد البرامج، والمتابعة، والتدريب المنظم لأعضائها وتربية مواهبهم.
- 9- المساواة بين أعضاء الجماعة القدامى والجدد دون أن يميز أحدهما عن الآخر.
- 10- ألا يغلق الباب في وجه من يحتاج إلى تدريب على سلامة النطق أو الإلقاء لأن من أهداف الإذاعة المدرسية التدريب والعلاج .
- 11- التعامل مع أعضاء الجماعة كأنه أب.. ومربٍ.. وأخ.. وصديق، ويتحلى بالقيم الأصيلة ليكون قدوة ومثلاً يحتذى.

و بهذه السمات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها المشرف الإذاعي، يمكن أن يؤثر في أعضائها، وفي جمهور التلاميذ المتلقين، ويجعلها جماعة ناجحة تؤدي برامجها المتنوعة على الوجه الأكمل. وعلى المشرف على جماعة الإذاعة المدرسية إشراك جميع التلاميذ في الإعداد، والمتابعة، والتقديم، ليخرج العمل طلابياً خالصاً يعبر عن رغباتهم وميولهم وآرائهم، ومن تنفيذهم، ليبرز من خلاله مواهبهم، وإبداعاتهم، ومن هنا يتقبله المتلقون من زملائهم لأنه منهم ولهم .

اللغة الإذاعية:

إن اللغة الإذاعية لها تأثيرها القوي على السامعين، وهذا ما أكدته المادة (17) حيث اعترفت الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائل الإعلام تجاه نشر المعلومات طالما أنها تساهم في رفاه الطفل المعنوي ومعرفته وفهمه للآخرين، وبالتالي يجب أن تكون لغة هذه الوسائل مفهومة وواضحة ولا بد أن تتسم بسمات منها:

- 1- يجب أن تتميز اللغة المذاعة بسمة القصر في الجمل والعبارات، فلا ينبغي للمذيع أن يعتمد الجمل الطويلة وبذلك يسهل على المستمع التقاط الكلمة المذاعة. ومن هنا يجب على المعلم المكلف تذيب تلاميذه على اللغة المناسبة للبرنامج الإذاعي. وتعريفهم بان لغة الإذاعة تختلف تماماً عن لغة الكتابة في الصحيفة المدرسية.
 - 2- يجب إعادة كتابة البرامج لأن اللغة في هذه الحالة تكون أفضل ؛ حيث يكتشف عند الإعادة تحسين بنيان الخبر فالمراجعة تجعل الخبر أدق ويؤدي إلى الفائدة المرجوة منه
 - 3- الابتعاد تماماً عن الحشو اللفظي، فتنحرير الخبر الإذاعي الجيد يعتمد أول ما يعتمد على البساطة، والدقة، والإيجاز.
 - 4- فهم وإدراك الدلالات اللفظية أي فهم ما تدل عليه الألفاظ وهو ما يطلق عليه المتخصصون في اللغة " إدراك العلاقات الدلالية للألفاظ "، والذي يساعد المحرر الإذاعي على جعل معنى خبره أو مادته المذاعة واضحة.
 - 5- و من ناحية العبارات يجب أن تكون مألوفة وواضحة لأن لغة الإذاعة لغة منطوقة، وليست لغة أدبية مكتوبة فقط، فأسلوب التحدث هو الذي يحقق الألفة في اللغة المذاعة
 - 6- يجب على اللغة الإذاعية أن تهتم في استخدام المجاز في بعض الفقرات الإذاعية، ولكن يجب التنبيه إلى استخدام المجاز بحيث لا يكون مبهماً أو غامضاً فالهدف منه الوضوح وإدراك المعنى، والبساطة.
 - 7- ضرورة الاهتمام بالصوت المذاع ؛ لأنه الطريق إلى لغة إذاعية سليمة، ولذلك فإن التحرير للإذاعة يتطلب فهم الخصائص الصوتية للغة العربية.
- وهنا يجب على المشرف على البرنامج الإذاعي المدرسي أن يراجع المادة التحريرية لهذا البرنامج. ويوجه تلاميذه إلى الطريقة المثلى لتقديم برنامجهم الإذاعي ومن الضروري ألا يلجأ المحرر الإذاعي إلى اختصار الأسماء أو العبارات مثل كتابة " ج. ع. س " ليدل بها على عبارة " الجمهورية العربية السورية " لأن مثل هذه الاختصارات غير معروفة، وغريبة عن لغتنا العربية.
- أن اللغة الإذاعية تصبح مؤثرة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عندما يكتمل التناغم بين المحاور الثلاث " المادة الخام (اللغة)، والتحرير، والمذيع وفي حالة التناغم بين

المحاور الثلاث تحقق اللغة الإذاعية أثرها المفيد في المجتمع المدرسي، وفي الارتقاء بالذوق الفني، والحضاري في شتى جوانب الحياة المدرسية.

آليات تفعيل الصحافة المدرسية:

تشكل الصحافة المدرسية بؤرة مركزية تتجمع فيها آلاف الرسائل الإعلامية التي تحقق أهدافاً تربوية باللغة الأهمية، ويتوقف نجاح الصحافة المدرسية على حسن اختيار المادة الإعلامية وأسلوب تقديمها ومدى مناسبتها لمقتضى الحال تكون من إعداد التلاميذ بتوجيه وإشراف من المعلم المشرف على جماعة الصحافة المدرسية كما أن الصحافة المدرسية تمكن التلاميذ في المدارس من اكتساب المهارات القيادية ومهارات الخطابة والإلقاء. وفيما يلي تعرض الباحثة بعض المقترحات لكيفية عمل صحيفة مدرسية وإخراجها بشكل أفضل حيث أكدت المادة (15) من اتفاقية حقوق الطفل على حق الطفل بالاجتماع مع الآخرين والانضمام وتشكيل جمعيات بشرط عدم الاعتداء على حقوق الآخرين، وأكدت المادة (12) بحقه بإعداد وتأليف البرامج التي تهتم بطفولته وجميع اختصاصاته.

الإخراج الصحفي:

و هو فن توزيع الموضوعات الصحفية بما تحويه من صور ورسومات، وبما يصاحبها من سمات المجلة (الترويسة) على صفحة المجلة بهدف العرض الصحفي. ويجب أن يتصف الإخراج الصحفي للصحيفة المدرسية بخصائص منها:

1- الجاذبية: لكي يجذب التلميذ ويشجعه على متابعة القراءة

2- الإثارة والإشباع: يثير لدى التلميذ حب الإطلاع والإثارة الانفعالية

3- التوازن من خلال:

- توزيع الموضوعات

- التوزيع اللوني

- توزيع الصور

- وضع اتجاه الزوايا

4- التناظر: بين نصفي الصفحة الأيمن والأيسر

5- التنوع في الأشكال الإخراجية من حيث:

- بشكل رأس المجلة

- وضع رأس المجلة

- وضع الفواصل بين الموضوعات

- وضع إطار حول العناوين إبرازاً لها

- توزيع العناوين الرئيسية والفرعية والاعتراضية

- وضع صفحة المجلة رأسياً وأفقياً

- اختيار المكان الهام الموضوع الأكثر أهمية

6- العرض والإبراز: إبراز أهم الموضوعات وعرضها على صفحة المجلة بطريقة شيقة وجذابة

7- التداخل: يجب تحقيق التداخل بين الأعمدة من ناحية وبين الموضوعات من ناحية أخرى.

8- الترابط: أي أن الموضوعات تدور حول موضوع واحد وبفنون صحفية مختلفة

9- الانسيابية: فلا تتركز الكتابة اللونية في احد الجوانب على حساب الجوانب الأخرى.

10- التناغم: خلال عرض عناوين الموضوعات والصور المصاحبة واتجاه زوايا المساحات

المخصصة للموضوعات

آليات تفعيل المسابقات المدرسية:

و نقصد بها مجموعة المسابقات الرياضية والكشافية والمسابقات الإجتماعية والثقافية والدينية والمهنية والحرفية حيث نجد التأكيد على حق الطفل في الراحة والتسلية واللعب والمشاركة في النشاطات الثقافية والفنية واضحاً في المادة (31) من بنود اتفاقية حقوق الطفل وحقه في تطوير شخصية الطفل ومواهبه وقدراته البدنية والفكرية إلى أقصى حد وهذا ضمن نص المادة (29)، وفيما يلي تفصيل لهذه النشاطات

- **النشاطات الرياضية:** كتشكيل الفرق وإقامة المباريات والبطولات الرسمية وتنظيم المهرجانات وفتح مراكز التدريب، وتجديد نشر الألعاب الرياضية الشعبية القديمة، ونشر الوعي الرياضي من خلال الإذاعة والصحافة.
- **النشاطات الكشفية** كتتنظيم الرحلات والظواهر الطبيعية والقيام بمشاريع الخدمة العامة بالمجتمع وتنظيم المعسكرات، وتشجيع الكشافة.
- **النشاطات الإجتماعية** وخدمة البيئة من خلال التفاعل مع البيئة المحلية ، عن طريق تسجيع مجالس الآباء والمعلمين، وقيام المتعلمين بالمشاركة الفعالة بخدمة البيئة وتربية الاتجاه التعاوني عند الطلبة بتكوين جمعيات تعاونية مدرسية .
- **النشاطات الثقافية** كتشجيع المعلمين على صناعة الأجهزة العلمية البسيطة، وإجراء التجارب المتعلقة بالمناهج ومتابعة الاختراعات العلمية.
- **النشاطات الدينية** كتشجيع المتعلمين على قراءة القرآن الكريم بطريقة صحيحة والاحتفال بالمناسبات الدينية ، وتكريس المفاهيم الدينية الصحيحة في نفوس المتعلمين0
- **النشاطات الفنية** كقيام المتعلمين بأعمال الفن التشكيلي كالرسم، والتصوير والتصميم الزخرفي إلى جانب أعمالهم ذات المنفعة الوطنية ، وتتم ممارسة النشاطات المذكورة خارج الخطط المدرسية وفي أوقات الفراغ في اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدوام المدرسي أو في الإجازات المدرسية المتكررة0

ثالثاً: صعوبات تطبيق المقترحات في تفعيل الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة

الأولى في مدينة درعا.

1- عدم وجود مشرف أخصائي متفرغ في الأنشطة اللاصفية .

2- عدم كفاية الإمكانيات المادية.

3- ضعف مستوى المعرفة بفنون الأنشطة اللاصفية.

4- ضيق المباني وتعدد فترات الدراسة في بعض المدارس: حيث يؤدي قصر اليوم الدراسي إلى اختزال الأوقات المخصصة للأنشطة المدرسية بصفة عامة ، والإعلامية بشكل خاص

5- ضعف الإمكانيات والتجهيزات داخل المدرسة (المباني، كثافة الصفوف، ميزانية المدرسة)

6- عدم امتلاك المعلمين والمشرفين الكفايات اللازمة لإدارة البرامج الإعلامية في المدرسة.

7- عدم الإيمان الفعلي بأهمية ودور الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية .

في النهاية لا بد من الإشارة أن الباحثة اتبعت، في إعداد هذه الرسالة، الخطوات العلمية والمنهجية والمتعمدة في العلوم النفسية والتربوية، حيث تضمنت الرسالة بابين ، تضمن الفصل الأول التعريف بمشكلة الدراسة وأهدافه، و الأدبيات والدراسات السابقة، وتضمن الفصل الثاني والثالث الإطار النظري بينما اشتمل الباب الثاني على أداة الدراسة وعينتها، وتمت الإشارة في الفصل الخامس إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، وأخيراً تم تناول المقترحات والتي تمت كتابتها بناءً على نتائج الدراسة الميدانية ومن خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة .

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة الدراسة :

للأنشطة اللاصفية المدرسية دور مهم في تربية المعارف والحقوق المختلفة وخاصة حقوقه الإعلامية التي تتم من خلال مشاركته فيما يسمى بإعلام الطفل وفي إبدائه لرأيه والتعبير بكل صراحة ووضوح عما يقدم له ولكن هذا الاهتمام في الطفل وإعلامه لم يكن مقصراً على هذه المؤسسة التربوية فحسب انما كان دولياً وعالمياً، وبذلك كان الاهتمام الدولي والعربي بإعلام الطفولة حيث ورد التأكيد عليه في كثير من الإعلانات والمواثيق الدولية، غير أن " إتفاقية حقوق الطفل العالمية " كانت أكثر الوثائق اهتماماً به حيث نصت مواد (13-14-17) وفقرات على حق الطفل في الاتصال والمشاركة فيها كما جاء في الفقرة الأولى من المادة (13) التي أكدت على: (أن يكون للطفل حق في حرية التعبير ويشمل هذا حق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود، سواء بالقول، أو الكتابة أو الطباعة أو الفن أو بأي وسيلة يحتاجها الطفل) (الرشيدي، 2002، ص 25) إذا من أهمية الطفولة وما يعيشه الطفل في خضم ثورة المعارف والتكنولوجيا كان الاهتمام أكثر بحقوقه الإعلامية وبدوره في التعبير عن رأيه والدفاع عن القضايا التي تخصه كطفل من جهة وكفرد له دوره ومكانته في المجتمع من جهة ثانية. ومن هنا يحاول هذا الدراسة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية المدرسية في تربية الطفل وتنقيفه في حقوقه المتعلقة بالتعبير عن الرأي والمشاركة في حل المشكلات والقضايا المتعلقة به.

مشكلة الدراسة :

تضمنت الصكوك الدولية وخاصة إتفاقية حقوق الطفل ضمن المادة (17) حق الطفل في الإعلام ويستوجب أعمال هذا الحق جعل وسائل الإعلام متاحة لجميع الأطفال دون تمييز وموظفة لخدمة مصلحة الطفل الفضلي باحتوائها على مواد مفيدة لنمائه ورفاهيته وتذكر المادة (17) الدول الأطراف لمسؤوليتها في ضمان وصول الطفل إلى معلومات ومواد تختلف من حيث

مصادرها الوطنية والدولية وخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفايته الإجتماعية والروحية والمعنوية وصحته العقلية والجسدية وبناء على تلك الأهمية الكبيرة التي أولاهها المجتمع الدولي لحقوق الطفل بشكل عام وحقوقه الإعلامية بشكل خاص فأن مؤسسات المجتمع كافة كان لها دورها واهتمامها بهذه الحقوق وبالعامل على تفعيلها ومن هذه المؤسسات المدرسة بانشطتها المختلفة وأدوارها المتعددة حيث أنها تتضمن الأنشطة الصفية واللاصفية حيث أن لتلك الأخيرة دور من إذاعة ومسرح ورحلات علمية ومجالات حائط في إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن آرائهم في المسائل التي تخصهم حيث بينت الدراسة الاستطلاعية ودراسات أخرى مثل دراسة عزة الملط أن معظم المدارس تفتق لوجود دور كبير في الأنشطة من حيث وضع برامجها وإعدادها وتنسيقها حيث يتم عدهم مستهلكين للمادة الإعلامية فقط ومن هنا تتبلور المشكلة الرئيسية للدراسة في التساؤل التالي:

ما دور الأنشطة اللاصفية المدرسية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل في

الحلقة

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من الاعتبارات التالية:

- 1- الإحساس المتزايد بأهمية الطفولة من حيث هي مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل فقد زاد الاهتمام مؤخراً بإعلام الطفل لتربية شخصية الطفل وتنشئته اجتماعياً.
- 2- أهمية المدرسة كنظام تربوي من حيث كيانها ووظائفها وأدوارها في التماسك والانسجام والتوافق مع التطورات الإجتماعية والثقافية والتي هي حقيقة الوجود البشري وأن تقوم بالمفاعلة والتفاعل بين معتقداتها واتجاهاتها لتتسجم مع العصر الحديث المتطور بسرعة في ضوء التفجر المعرفي وثورة الاتصالات من أجل أن تكون مواكبة وقادرة على الإحاطة بكل ما يخص ثقافة الطفل الإعلامية ومدى مساهمتها في تفعيل ونشر هذه الثقافة وما تؤديه من دور مكمل لدور الأسرة التربوي من منطلق ضرورة الشراكة بين الأسرة والمدرسة من أجل اهتمام أكبر بالطفل ومساعدته على النمو الصحيح عقلياً وجسدياً وعاطفياً

3- أهمية الأنشطة اللاصفية المدرسية في تأكيد حقوق الطفل المختلفة من حقه التعليم وحقه في المعرفة والوعي في قضايا مجتمعه وتفعيل ممارسة حقوق الأطفال داخل هذه الأنشطة من ممارسة للعب ، والتعبير عن الذات والمشكلات وتفريغ الشحنات العاطفية المكبوتة وإبداء الرأي ومن ثم حقه في التنشئة النفسية والمعرفية السليمة.

4 - تعتبر هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحثة تخص حقوق الطفل الإعلامية من خلال دور الأنشطة اللاصفية المدرسية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة درعا وريفها ، وهي تشكل إضاءة على أهم حقوق الطفل التي من الضروري مراعاتها عند ممارسة الأنشطة اللاصفية.

5- يفيد الدراسة في التعرف على دور الأنشطة اللاصفية المدرسية في تفعيل ثقافة حقوق الطفل الإعلامية.

6- قد تسهم هذه الدراسة الحالية في دفع الكثير من الباحثين والمهتمين بحقوق الطفل لإجراء المزيد من الدراسات لتفعيل هذه الحقوق في جميع المؤسسات التربوية عامة ، وفي المدرسة بشكل خاص من خلال الأنشطة اللاصفية المدرسية .

7- تقديم مقترحات تساعد المدرسة والمعلمين في كيفية تفعيل حقوق الطفل الإعلامية من خلال الأنشطة اللاصفية التي تؤديها المدرسة الأولى من التعليم الأساسي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف:

1- الأنشطة اللاصفية المدرسية في مدارس محافظة درعا وريفها في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وذلك من خلال الأدبيات النظرية.

3- دور الأنشطة اللاصفية المدرسية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل من وجهة نظر المعلمين.

4- فحص دلالة الفروق في دور الأنشطة اللاصفية في تربية حقوق الطفل الإعلامية لدى المعلمين وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي).

5- اقتراح دليل لتفعيل الحقوق الإعلامية للطفل في المؤسسات التربوية وخاصة المدرسة
وانشطتها اللاصفية المختلفة

منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الدور الذي تؤديه
الأنشطة اللاصفية المدرسية في تربية حقوق الطفل السوري الإعلامية وهذا المنهج يتطلب تحليلاً
وافية للمشكلة وصياغة دقيقة للفروض وفحصاً محكماً لصحة الافتراضات التي تكمن وراء
الخطط الميدانية

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على أداة استبيان موجهة للمعلمين في المدارس حيث تتألف من عدة
محاور تتعلق بماهية الأنشطة اللاصفية المدرسية المطبقة في مدارس محافظة درعا،

نتائج الدراسة:

النتيجة الأولى: أن دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية من
وجهة نظر المعلمين في محافظة درعا كان ضعيفاً حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة
الكلية للاستبانة 1,63 وبنسبة مئوية 54 % وهذا يشير إلى دور ضعيف للأنشطة اللاصفية في
تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية

النتيجة الثانية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة
الدراسة بالنسبة لدور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية من وجهة نظر
المعلمين في محافظة درعا على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وفقاً لجنسهم .

النتيجة الثالثة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة
الدراسة بالنسبة لدور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية من وجهة نظر
المعلمين في محافظة درعا على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وفقاً لخبرة المعلمين .

النتيجة الرابعة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة
الدراسة بالنسبة لدور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية من وجهة نظر

المعلمين في محافظة درعا على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وفقاً للمؤهل العلمي للمعلمين.

مقترحات الدراسة

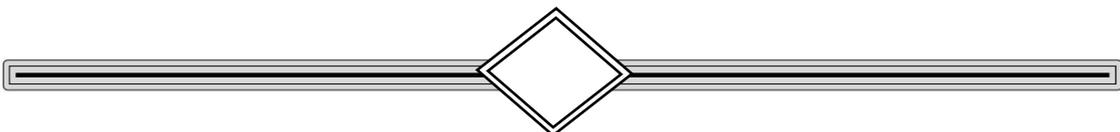
- 1- الاستفادة من نتائج البحث الحالي و العمل على تشخيص نقاط القوة و الضعف في الأنشطة اللاصفية لمرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة درعا و تحديد الحاجات و الأولويات و وضع الآليات اللازمة لتأدية دورها بما يتناسب مع الامكانيات المتاحة.
- 2- ربط ما يتم تعليمه للتلاميذ بحاجاتهم و قدراتهم و طموحاتهم كذلك بواقع و حاجات مجتمعهم
- 3- توفير كافة الموارد اللازمة في الأنشطة الصفية و اللاصفية سواء كانت هذه الموارد بشرية أو فنية أو مادية.
- 4- جعل التلاميذ محور للأنشطة اللاصفية و نتاجها و العمل على تحفيزهم من خلال توظيف الطرائق و الأساليب القائمة على التفكير الإبداعي.
- 5- بناء جسور الثقة و التعاون بين الإدارات المركزية و المدرسة و المجتمع المحلية و المشاركة في وضع حلول للمشكلات التي تعاني منها المدارس في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي.
- 6- تفعيل المشاركة المجتمعية للمدرسة من خلال إشراك الأسرة و الأطراف الاجتماعية المؤثرة بأنشطة المدرسة و المتوثرة بها .
- 7- إجراء دورات تدريبية مستمرة للمعلمين و المدراء في كيفية تطوير دور الأنشطة اللاصفية.
- 8- تعريف القائمين على العملية التربوية للمعلمين و المدراء بأدورهم و بالنتائج المتوقعة من عدم إلتزامهم بتلك الأدوار.
- 9- إجراء دراسات حول دور الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- 10- إجراء دراسات نوعية تتضمن تصوراً مقترحاً لدور الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحديات الراهنة و المتجددة .
- 11- إعداد أدلة للمعلمين والمعلمات في التربية المسرحية والصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي .

- 12- تعريف المعلمين والمعلمات بأنواع الأنشطة اللاصفية من مسرح وإذاعة وصحافة ومسابقات ودورها في تنمية شخصية الطفل .
- 13- تقديم نماذج لمسرحيات تعليمية وبرامج إذاعية وصحف مدرسية ضمن المنهاج المقرر
- 14- تأميم مدرسين مختصين لتدريس الأنشطة المسرحية والإذاعية .
- 15- بناء صالات متعددة الأغراض ومسرح في كل مدرسة ضمن البناء المدرسي .

مراجع الدراسة

أولا - باللغة العربية

ثانيا - باللغة الأجنبية



أولاً - باللغة العربية:

الكتب:

- ابراهيم ، عبد العليم (1994) ، الموجه الفني للغة العربية ، ط5 ، دار المعارف ، القاهرة .
- إبراهيم، كفاح (2004)، الإذاعة المدرسية، بيت الأفكار الدولية، عمان.
- أبو سمرة، محمد (2009) استراتيجيات الإعلام المدرسي، دار أسامة للنشر، الأردن
- أبو الخير، محمد الحامد (2000)، مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- بركات، محمد (2006)، الإذاعة المدرسية، الوظائف والأهداف والنماذج، أطلس للنشر والتوزيع الإعلامي، القاهرة
- بسيوني، سمير (1999)، النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية نحو صحافة مدرسية متطورة، مكتبة دار الإيمان، مصر.
- حسين ، كمال الدين ، (2005) ، المسرح التعليمي ، المصطلح والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- خطاب، عطيات محمد (1987)، أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، القاهرة.
- الخليفة ، حسن جعفر (2004) ، فصول في تدريس اللغة العربية ، ط4 ، مكتبة الرشيد ، الرياض .
- الخطيب، أحمد (1982)، موقف الدين من العلم، دار العربية، بيروت.
- خلف الله، سلمان (1998)، الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الرشيد، أحمد (2002)، حقوق الإنسان في الوطن العربي، دار الفكر العربي، لبنان

- رفاعي، عقيل محمود (2008)، الإعلام التربوي (دراسات مقارنة)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ريان، فكري الحسن (1995)، النشاط المدرسي، ط 5، عالم الكتب، القاهرة.
- السيد، محمود (2005)، في قضايا الطفولة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق .
- الشماس، عيسى (2000)، الإعلام التربوي، منشورات جامعة دمشق.
- الشماس، عيسى (2004)، أدب الأطفال بين الثقافة والتربية، وزارة التربية .
- شحاته، حسن (2002)، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تصنيفه، ط 7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شحاته، حسن (2000)، النشاط المدرسي، ط 6، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- شحاته، حسن (1997)، النشاط المسرحي التعليمي وطرق تدريسه، دار صادر، القاهرة.
- شكري، عبد المجيد (2004)، المسرح التعليمي أصوله التربوية والفنية والإعلامية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- شكري، عبد المجيد (2000)، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الصابوني، معتز (2000)، علم الاجتماع التربوي، دار أسامة، عمان.
- عبد النبي، رزق (1999)، المسرح التعليمي للأطفال - مسرح المناهج، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- عبد الوهاب، جلال (1981)، النشاط المدرسي ومفاهيمه ومجالات بحثه، ط 2، مكتبة الفلاح، بيروت.
- العجمي، محمد عبد السلام (2006)، التربية الإسلامية، دار الناشر الدولي، الرياض.

- عزيز، عبد السلام محمد (2010)، الصحافة المدرسية، كلية التربية النوعية، جامعة نيبها.
 - فرج، عبد المجيد (1976)، الصحافة المدرسية، دار المعارف، القاهرة.
 - كاظم، محمد نبيل (2007)، كيف نتعامل مع مراهقة أبنائنا، دار السلام، الأردن .
 - لبيب، رشدي (1983)، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة، القاهرة.
 - محمود، سمير (1996)، الصحافة المدرسية والمبادئ والتصنيفات، دار الفجر، القاهرة.
 - محمود، سمير (1982)، الصحافة المدرسية والمبادئ والتصنيفات، دار الثقافة، القاهرة.
 - المرزوقي، منصف (1996) حقوق الإنسان - الرؤية الجديدة - مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة.
 - المطلق، فرح وكنعان، أحمد (2005)، الأنشطة المدرسية، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
 - مقبل، فهمي (2012)، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، دار كنوز المعرفة، عمان.
 - المنيف، محمد صالح عبد الله (1996)، النشاط المدرسي المنهجي واللا منهجي، مطابع الدرعية، الرياض.
 - مهدي، ثامر (1998)، في المسرح المدرسي، دار الشؤون الثقافية والنشر، العراق
 - موسى، عبد المعطي (1992)، الدراما والمسرح في تعليم الأطفال، دار الأمل والتوزيع، عمان
- مؤتمر اليونيسكو، موقع اليونيسف للشباب.

- النجحي، محمد لبيب (1998)، الأسس الإجتماعية للتربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
 - نصر، محمد (1971)، المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية في الوطن العربي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة .
 - الهيثي، هادي نعمان (2008)، الإعلام والطفل، دار أسامة، الأردن .
-وثيقة حقوق الإنسان 1959.
 - يوسف، حنان (2006)، الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية والتربوية، أطلس للنشر والتوزيع الإعلامي، القاهرة.
- الرسائل العلمية:**
- أبو هدف، رائد محمد (2009)، أثر استخدام المسرح في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة .
 - أبو العطا، محمد (2006)، واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية في غزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
 - الأحمدى، عدنان (2011)، واقع الإعلام المدرسي في تربية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
 - برهوم، سميرة (2000)، واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
 - البلعاوي، سيف الدين (2001)، التربية على حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة.

- باجودة، بثينة (1989)، دور الإدارة المدرسية في تهيئة الاستخدام الأمثل للإذاعة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، أم القرى، مكة المكرمة.
- جاب الله. علي سعد (2001)، أثر استخدام النشاط التمثيلي في تربية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي بسلطنة عمان، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، عين شمس .
- حنا، أحمد (2011)، دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية، جامعة عين شمس .
- الجعيني، محمد (2000)، تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة بأهدافها التربوية في المدارس الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.
- خضر، عرفة (2010)، دور مديري المدارس الاعدادية في وكالة الغوث الدولية في التغلب على المعوقات لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة .
- خطاب، سمير (2004)، التربية والوعي بحقوق الإنسان في الاسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة.
- رسلان، سوسن (2007)، الإعلام وحقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- سليمان، علي السيد (2004)، الحقوق التربوية للأطفال في مراحل التعليم الأولي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- العسيري والجابري، رية (2004)، واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- عبد السلام، خالد (2009)، أهمية الإعلام التربوي في تربية الاهتمامات والميول الدراسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

- عزوز، حنان عبد المجيد (2010)، دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، أم القرى، السعودية.
- كشيك، منى يوسف (2003)، القيم التربوية في بعض برامج الأطفال في التلفزيون المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- كيلاني، شادية (2001)، تعليم حقوق الطفل في كليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- الملط، عزة (2004)، المسرح وممارسة تفعيل حقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، عين شمس.
- النباهين ، ميسون (2011) أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى تلاميذ الصف العاشر ، كلية التربية ، غزة .

المجلات:

- عبد السلام، عبد العظيم (1995)، الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق، المؤتمر الثالث، مجلة كلية التربية، جامعة حلون
- ميلاد، محمود (2009)، المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي لمدارس منطقتي شرقية جنوب وتلكخ، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، العدد الأول - الثاني، (2011)

ثانياً - باللغة الأجنبية:

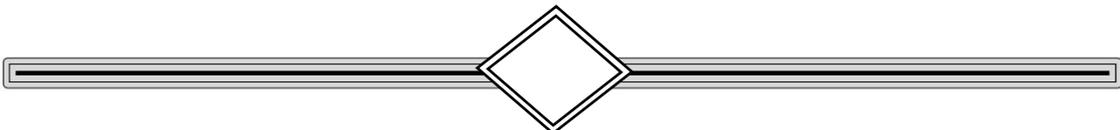
1. Betty Reardon: (1994)"**Human Rights and Values Education.Using the Internation Standards**".Social Education ReviewVol58,No7,NOV-DEC.
2. Carol Rahima Wode: (1995) **Human Rights in the Elementry school**.Democratic Class room Practices,University of Manachusettes,Vol53-06A of Dissertion Abstract International.
3. Douglas Ray at al: (1994) **Education for Human Rights – An International prespective**.Unesso. International Bureau of Education.
4. Donald. V: **Education as a human Right, A theory of curriculum and pedagogy**: Advances in Contemporary Educational though, volume (6),New York, Amsterdam Avenue, 1990.
5. Rahima.C: **Human Rights Educational in the Welementary school**: A case study of Fourth Graders, Responses to A democratic, Social Action Oriented Human Rights Curriculum (Democratic classroom practices), EDD, University of Massachusetts, 1992.
6. Susan Rakow, P. (2005). **Educating Gifted Students in Middle School**,(chapter: 9) United States of America: Prufrock Press, Inc.
7. www. E3laml<.com.
8. www.syria now.com.

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة.

الملحق رقم (2) استبانة المعلمين في صورتها الأولية

الملحق رقم (3) قاستبانة المعلمين في صورتها النهائية.



الملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة

م	الاسم	الاختصاص العام والدقيق	الوظيفة	المكان
1	أ. د عيسى الشماس	تربية عامة	أستاذ في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
2	أ. د عبد الله المجيدل	فلسفة التربية	أستاذ في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
3	أ. د جلال سناد	علم الاجتماع التربوي	أستاذ في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
4	د محمود علي محمد	فلسفة التربية	أستاذ مساعد في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
5	د. ريمون معلولي	التربية البيئية والسكانية	أستاذ مساعد في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
6	د. زينب زيود	تربية عامة	أستاذ مساعد في قسم أصول التربية	جامعة دمشق
7	د. محمد تركو	حقوق طفل	أستاذ مساعد في قسم رياض الأطفال	جامعة دمشق
8	د. رانيا صاصيلا	طرائق تدريس	أستاذ مساعد في قسم رياض الأطفال	جامعة دمشق
9	د. غسان خلف	علم الاجتماع التربوي	مدرس في قسم أصول التربية	جامعة دمشق

الملحق رقم (2)

استبانة المعلمين في صورتها الأولية

السيد الدكتور /المحترم / تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، تهدف الدراسة لتعرف دور الانشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة في ضوء عدد من الإجراءات تمثلت في الرجوع الى بعض المراجع والدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة اللاصفية والحقوق الإعلامية وتقسّم الاستبانة إلى:

المحور الأول: دور الإذاعة المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. المحور الثاني: دور المسرح المدرسي في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. المحور الثالث: دور الصحافة المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. المحور الرابع: دور المسابقات المدرسية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. علماً أن عينة الدراسة تتكون من 400 معلم ومعلمة من مشرفي الأنشطة في محافظة درعا، وإيماناً من الباحثة بضرورة الأخذ بأراء الخبراء والمختصين فأنها ترجو أن تستفيد من خبراتكم وآرائكم وذلك بتحكيم هذه الإستبانة على النحو التالي:

1- مدى انتماء العبارة للمحور

2- مدى وضوح الصياغة اللغوية

3- الحكم على مناسبة المقياس الذي وضعته الباحثة للحكم والتمثل في درجة الموافقة كبيرة متوسطة ضعيفة

شاكرة ومقدرة لسعادتكم الباحثة: وفاء محمود المحاميد

معلومات عامة:

الاسم: اسم المدرسة:

المعلم / المعلمة

تقوم الباحثة وفاء محمود المحاميد بإجراء بحث بعنوان (دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية ودليل مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة درعا)، الذي يعد احد مطالب الحصول على درجة الماجستير لذا آمل منك التكرم بالمساهمة في هذا الدراسة، وذلك بالإجابة عن جميع عبارات الاستبيان الذي يهدف إلى رصد واقع الأنشطة اللاصفية. ومن أجل أن تثمر مساهمتك القيمة في هذا الدراسة، فانني أرجو أن تجيب عن عبارات الاستبيان بدقة ووضوح وأعلم أن اجابتك لن تستخدم إلا لغرض الدراسة العلمي. شاكر لك تعاونك ومساهمتك في انجاح هذا الدراسة

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بدور الأنشطة اللاصفية، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً ثم تضع علامة (x) مكان الإجابة التي تراها صحيحة، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أي عبارة دون الإجابة عنها، وإجابتك تحاط بالسرية التامة ولن يطلع عليها سوى الباحثة لإستخدامها في الدراسة العلمي.

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	العبارة
المحور الاول: دور الإذاعة في تنمية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية			
			1 تزود الإذاعة المدرسية التلاميذ التي تشبع حاجاتهم المدرسية
			2 تكسب الإذاعة المدرسية مهارات التواصل والتعبير عن قدراتهم وافكارهم وآرائهم بحرية
			3 تحفز الإذاعة المدرسية التلاميذ على الدراسة والاطلاع على مصادر معلومات مختلفة
			4 تمنح الإذاعة المدرسة التلاميذ حق المشاركة والتعامل دون التمييز

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة	
			بينهم ذكورا اناثا	
			5 تتيح الإذاعة المدرسية للتلاميذ فرصة لمناقشة البرامج المعدة وكيفية تقديمها واخراجها	
			6 تتمي الإذاعة المدرسية حرية التعبير عن الراي واحترام آراء الآخرين	
			7 تساهم الإذاعة المدرسية في تنشيط لغة الحوار والتفاعل وتبادل المعلومات مع الآخرين	
			8 تعتبر الإذاعة المدرسية وسيلة ترفيهية ومساعدة في تفريغ الطاقة عند التلميذ	
			9 تساهم الإذاعة في تكوين بعض القيم الإجتماعية عند التلاميذ	
			10 تساعد الإذاعة المدرسية في تكوين اتجاهات ايجابية عند التلاميذ نحو بعض المواضيع المطروحة	
			11 تعتبر الإذاعة المدرسية وسيلة لانتاج افكار اصيلة عند التلاميذ	
			12 تسهم الإذاعة المدرسية في اعطاء الفرصة للتلاميذ في مناقشة الموضوعات المدرسية	
			13 تساهم الإذاعة المدرسية في مشاركة التلاميذ في اعداد البرامج المتنوعة	

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة	
المحور الثاني: دور المسرح المدرسي في تنمية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية				
			1 يتيح المسرح المدرسي للتلاميذ المشاركة من خلال لعب الادوار والتمثيلات	
			2 يمكن المسرح المدرسي التلميذ من التعبير عن رايه وافكاره بحرية تامة	
			3 يزود المسرح المدرسي التلاميذ بمعلومات مفيدة بمختلف اهتماماتهم	
			4 يمكن المسرح المدرسي التلميذ من نشر المعلومات التي يحصل عليها من مصادر مختلفة سواء كانت علمية او ثقافية او ترفيهية	
			5 ينمي المسرح المدرسي قدرات التلميذ على إنتاج افكاره واعدادها واخراجها	
			6 يجنب المسرح المدرسي التلاميذ المعلومات الخاطئة المؤثرة في نموهم المعرفي	
			7 يعتبر المسرح المدرسي وسيلة ثقافية لإغناء معلومات التلاميذ بمواضيع مختلفة	
			8 يكشف المسرح المدرسي صفة عالم الطفولة المتمثل بالنعومة والجرأة في لعب الادوار	
			9 يساعد المسرح المدرسي على الكشف عن مشاعر الطفل الحقيقية سواء كانت ايجابية او سلبية تجاه بعض المواقف التي يتعرض لها	
			10 يساعد المسرح المدرسي على طرح الكثير من القضايا الطفولية المتصلة بحياة التلميذ	
			11 يسهم المسرح المدرسي في حماية الطفل من المعلومات الضارة	
			12 يسهم المسرح المدرسي في إعطاء فرصة للتلميذ في اعداد واخراج المسرحيات الطفولية	

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبرة	
المحور الثالث: دور الصحافة المدرسية في تنمية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية				
			توثق الصحافة المدرسية علاقة التلميذ بمجتمه وتعمق شعوره الاجتماعي	1
			تحدث الصحافة المدرسية التلاميذ على المشاركة العملية والايجابية لتربية مجتمعه الصغير والكبير	2
			تعزز اللقاءات في الصحافة المدرسية من ثقة التلميذ بنفسه	3
			تساهم اللقاءات في صحافه المدرسية في توكيد الذات عند التلميذ والتعبير عن رأيه بشكل مستقل	4
			تعرف الصحافة المدرسية التلميذ طرق الدراسة العلمي من خلال توجيهه لمصادر المعلومات المختلفة	5
			تمكن الصحافة المدرسية التلميذ من ابتكار طرق جديدة لعرض المعلومات	6
			تتيح الصحافة المدرسية للذكور والاناث للاشتراك فيها على حد سواء	7
			تمكن الصحافة المدرسية في تربية التفكير الابتكاري عند الطفل	8
			تتمي الصحافة المدرسية قدرة التلميذ من تعلم فنون وخبرات جديدة في الكتابة	9
			تساهم الصحافة المدرسية في نشر الثقافة والوعي بين التلاميذ وبالتالي تحقيق الاهداف التعليمية بشكل حر	10
			تساهم الصحافة المدرسية في اعطاء الفرصة للتلميذ بالمشاركة في اعداد وكتابة الموضوعات الخاصة بالصحافة	11
			تسهم الصحافة المدرسية في وصول التلميذ الى المعلومات المفيدة له في شتى المجالات	12

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة	
المحور الرابع: دور المسابقات المدرسية في تنمية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية				
			1 تساعد المسابقات المدرسية في تربية حق مشاركة التلميذ فيهن كل حسب ميوله واهتماماته	
			2 تمنح المسابقات المدرسية الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه بحرية فيما يتعلق بمواضيع سواء كانت علمية او ترفيهية او فنية	
			3 تسهم المسابقات المدرسية بشكل كبير على تبادل المعلومات الصحيحة والسليمة	
			4 تضمن المسابقات حق الطفل في تلقي المعلومات التي تناسبه في جميع المجالات	
			5 تحترم المسابقات المدرسية رأي الطفل بغض النظر ذكرا كان ام انثى	
			6 تفتح المسابقات المدرسية المجال امام التلميذ لتكوين صداقات وعلاقات ايجابية مع الاخرين	
			7 تساعد المسابقات المدرسية في تعزيز ثقة الطفل بنفسه في طرح الافكار والمعلومات	
			8 تساعد المسابقات المدرسية في تربية قدرات التلميذ العقلية من حيث الانتباه والتركيز والتحليل والتفسير	
			9 تضمن المسابقات المدرسية الوصول لمعلومات مفيدة وجديدة	

الملحق رقم (3)

استبانة المعلمين في صورتها النهائية

(دور الأنشطة اللاصفية في تربية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية ودليل مقترح لتفعيله من وجهه نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة درعا)

أخي المعلم / أختي المعلمة:

تحية طيبة

للأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة، وأثر بالغ، ودور فاعل في إعداد النشء إعداداً سليماً وقوياً، وتوضح أهمية الأنشطة اللاصفية في أنها تنمي لدى التلاميذ مهارات القراءة الحرة، والدراسة، والإلمام بالأخبار إضافة إلى تعريفهم بجميع حقوقهم وخاصة الإعلامية منها فتعلمهم كيفية التعبير عن آرائهم بحرية تامة واحترام آراء الآخرين والمشاركة والاجتماع السلمي وجمع المعلومات فتزيد معرفتهم وتنمي ثقافتهم ونحن نضع هذه الاستبانة بين أيديكم التي تهدف إلى تعرف دور الأنشطة اللاصفية في مدارس مدينة درعا، وذلك من أجل الوقوف على طبيعة هذا الدور، ومن ثم تقديم دليل مقترح يمكن أن يفيد في تحسين واقع الأنشطة اللاصفية وتفعيله.

لذلك أرجو منكم الإجابة على بنود الاستبانة كلها بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) أمام كل عبارة في الخانة التي ترونها مطابقة لوجهه نظرهم وعدم ترك أي بند منها بلا إجابة، لأن لآرائكم أهمية كبيرة في التوصل للنتائج المرجوة من الدراسة، علماً أن المعلومات التي ستقدمونها ستوظف لأغراض الدراسة العلمي الأكاديمي فحسب

و لكم جزيل الشكر

الباحثة: وفاء محمود المحاميد

البيانات الذاتية:

الجنس: ذكر انثى

المؤهل العلمي: معهد إعداد معلمين إجازة جامعية

سنوات الخبرة: أقل من (5) سنوات

من (5 - 10) سنوات

أكثر من (10) سنوات

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة
المحور الاول: دور الإذاعة في تنمية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية			
			1 تزود الإذاعة المدرسية التلاميذ التي تشبع حاجاتهم المدرسية
			2 تكسب الإذاعة المدرسية مهارات التواصل والتعبير عن قدراتهم وافكارهم وآرائهم بحرية
			3 تحفز الإذاعة المدرسية التلاميذ على الدراسة والاطلاع على مصادر معلومات مختلفة
			4 تمنح الإذاعة المدرسة التلاميذ حق المشاركة والتعامل دون التمييز بينهم ذكورا اناثا
			5 تتيح الإذاعة المدرسية للتلاميذ فرصة لمناقشة البرامج المعدة وكيفية تقديمها واخراجها
			6 تنمي الإذاعة المدرسية حرية التعبير عن الراي واحترام آراء الاخرين
			7 تساهم الإذاعة المدرسية في تنشيط لغة الحوار والتفاعل وتبادل المعلومات مع الاخرين
			8 تعتبر الإذاعة المدرسية وسيلة ترفيهية ومساعدة في تفريغ الطاقة عند التلميذ
			9 تساهم الإذاعة في تكوين بعض القيم الإجتماعية عند التلاميذ

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة	
			تساعد الإذاعة المدرسية في تكوين اتجاهات ايجابية عند التلاميذ نحو بعض المواضيع المطروحة	10
			تعتبر الإذاعة المدرسية وسيلة لانتاج افكار اصيلة عند التلاميذ	11
			تسهم الإذاعة المدرسية في اعطاء الفرصة للتلاميذ في مناقشة الموضوعات المدرسية	12
			تساهم الإذاعة المدرسية في مشاركة التلاميذ في اعداد البرامج المتنوعة	13

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة	
المحور الثاني: دور المسرح المدرسي في تنمية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية				
			يتيح المسرح المدرسي للتلاميذ المشاركة من خلال لعب الادوار والتمثيلات	1
			يمكن المسرح المدرسي التلميذ من التعبير عن رايه وافكاره بحرية تامة	2
			يزود المسرح المدرسي التلاميذ بمعلومات مفيدة بمختلف اهتماماتهم	3
			يمكن المسرح المدرسي التلميذ من نشر المعلومات التي يحصل عليها م مصادر مختلفة سواء كانت علمية او ثقافية او ترفيهية	4
			ينمي المسرح المدرسي قدرات التلميذ على إنتاج افكاره واعدادها واخراجها	5
			يجنب المسرح المدرسي التلاميذ المعلومات الخاطئة المؤثرة في نموهم المعرفي	6
			يعتبر المسرح المدرسي وسيلة ثقافية لإغناء معلومات التلاميذ بمواضيع مختلفة	7
			يكشف المسرح المدرسي صفة عالم الطفولة المتمثل بالنعومة والجرأة	8

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة	
			في لعب الادوار	
			يساعد المسرح المدرسي على الكشف عن مشاعر الطفل الحقيقية سواء كانت ايجابية او سلبية تجاه بعض المواقف التي يتعرض لها	9
			يساعد المسرح المدرسي على طرح الكثير من القضايا الطفولية المتصلة بحياة التلميذ	10
			يسهم المسرح المدرسي في حماية الطفل من المعلومات الضارة	11
			يسهم المسرح المدرسي في إعطاء فرصة للتلميذ في اعداد واخراج المسرحيات الطفولية	12

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة	
المحور الثالث: دور الصحافة المدرسية في تنمية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية				
			توثق الصحافة المدرسية علاقة التلميذ بمجتمه وتعمق شعوره الاجتماعي	1
			تحث الصحافة المدرسية التلاميذ على المشاركة العملية والايجابية لتربية مجتمعه الصغير والكبير	2
			تعزز اللقاءات في الصحافة المدرسية من ثقة التلميذ بنفسه	3
			تساهم اللقاءات في الصحافة المدرسية في توكيد الذات عند التلميذ والتعبير عن رأيه بشكل مستقل	4
			تعرف الصحافة المدرسية التلميذ طرق الدراسة العلمي من خلال توجيهه لمصادر المعلومات المختلفة	5
			تمكن الصحافة المدرسية التلميذ من ابتكار طرق جديدة لعرض المعلومات	6
			تتيح الصحافة المدرسية للذكور والاناث للاشتراك فيها على حد سواء	7

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة	
			تمكن الصحافة المدرسية في تربية التفكير الابتكاري عند الطفل	8
			تتمي الصحافة المدرسية قدرة التلميذ من تعلم فنون وخبرات جديدة في الكتابة	9
			تساهم الصحافة المدرسية في نشر الثقافة والوعي بين التلاميذ وبالتالي تحقيق الاهداف التعليمية بشكل حر	10
			تساهم الصحافة المدرسية في اعطاء الفرصة للتلميذ بالمشاركة في اعداد وكتابة الموضوعات الخاصة بالصحافة	11
			تسهم الصحافة المدرسية في وصول التلميذ الى المعلومات المفيدة له في شتى المجالات	12

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارة	
المحور الرابع: دور المسابقات المدرسية في تنمية ثقافة حقوق الطفل الإعلامية				
			تساعد المسابقات المدرسية في تربية حق مشاركة التلميذ فيهن كل حسب ميوله واهتماماته	1
			تمنح المسابقات المدرسية الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه بحرية فيما يتعلق بمواضيع سواء كانت علمية او ترفيهية او فنية	2
			تسهم المسابقات المدرسية بشكل كبير على تبادل المعلومات الصحيحة والسليمة	3
			تضمن المسابقات حق الطفل في تلقي المعلومات التي تناسبه في جميع المجالات	4
			تحتزم المسابقات المدرسية رأي الطفل بغض النظر ذكره كان ام انثى	5
			تفتح المسابقات المدرسية المجال امام التلميذ لتكوين صداقات وعلاقات ايجابية مع الاخرين	6

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	العبارة	
			تساعد المسابقات المدرسية في تعزيز ثقة الطفل بنفسه في طرح الافكار والمعلومات	7
			تساعد المسابقات المدرسية في تربية قدرات التلميذ العقلية من حيث الانتباه والتركيز والتحليل والتفسير	8
			تضمن المسابقات المدرسية للتلميذ الوصول لمعلومات مفيدة وجديدة	9

Abstract

Introduction Find and his problem:

Activities extra-curricular school played an important role in the development of knowledge and different rights and private media rights made through his participation in the so-called notifies the child and in its formulation of opinion and expression in all frankness and clarity what offers him, but this interest in the child and inform him it was not remiss on This only educational institution but was internationally and globally, and it was international attention and inform the Arab childhood where Lord emphasized in many international declarations and covenants, is that "the Convention on the Rights of the Child World" was more interested in the documents provided by the terms of materials (13- 14-17) and paragraphs on the right of the child to contact and participate in them as stated in the first paragraph of Article (13), which confirmed on:

To have a child has the right to freedom of expression and this includes the right of freedom to seek all kinds of information and ideas and receive and impart, regardless of frontiers, either orally, in writing or in print, art or any means needed by the child (Rashidi, 2005, p. 25)

If the importance of childhood and what experienced by the child in the midst of knowledge and technology revolution was more media attention to their rights and turn to express his opinion and defend the issues that concern them as a child on the one hand as an individual and his role and position in the society on the other hand. And from here this research is trying to identify the role of extra-curricular activities in school child development and education of the public on their rights related to expression of opinion and participate in solving the problems and issues related to it.

It included international instruments , especially the Convention on the Rights of the Child within Article (17) The right of the child in the media and requires the realization of this right to make media accessible to all children without discrimination and employee to serve the child -Fadhli interest of its proximity to useful materials for the development and well-being , and remember, Article 17 states the parties of their responsibility to ensure the delivery of the child to information and materials vary in terms of national and international sources ,

especially those aimed at the promotion of social well-being and the spiritual , moral and mental and physical health

Based on such great importance given by the international community for the rights of children in general and media rights, in particular, all the institutions of society have had a role and interest in these rights and to work to activate and from this school institutions of different activities and multiple roles where she classroom activities and include non-descriptive as to the latter the role of radio and theater and scientific and magazines wall in providing opportunities for children to express their views in matters that concern them as reconnaissance and other studies such as Izzat Malt study said the study showed most schools taper of the large role in the activities in terms of flights develop programs and preparing and coordinating where consumers are promised for media material only from here and crystallize the main problem for research in the following question:

What the role of non- school activities descriptive in breeding culture media rights of the child in the first cycle of basic education?

research importance

A. In theory:

.1-growing sense of the importance of childhood where they are an essential stage in the formation of the child's personality has recently increased interest of the child to inform the development of the child's personality and upbringing socially.

2-The importance of the school as a pedagogical terms of its structure and functions and roles in cohesion and harmony and compatibility with social developments and cultural and that is the reality of human existence and that the Bamufaalh and interaction between beliefs and trends to fit into the modern era advanced quickly in the light of the explosion of knowledge and the communications revolution in order to be able to keep up and take all the information with respect to the child and their contribution to the activation and deployment of this culture culture

3-The importance of school and what to play the role of a complement to the educational role of the family in terms of the need for partnership between the family and the school for the greater interest of the child and help him on the right growth mentally and physically and emotionally

4-The importance of extra-curricular activities and school in confirming the various rights of the child has the right to education and the right to knowledge and awareness spent his society and activate the exercise of children's rights within the activities of practice to play and self-expression and the problems and unloading emotional shipments pent up and express an opinion and of then the right to psychological and cognitive sound upbringing

5-disclose the reality of extra-curricular activities and the role of the school in the education of the culture of the media rights of the child in the first episode of the basic education of Daraa Governorate

6-advocate general of the child and the rights of the Syrian private and to have it published and activated through various educational and social institutions, the greatest possible effort

)B) in practice:

1-lack of studies on the researcher's knowledge pertaining to child rights in general and private media rights and freedom of expression through the role of extra-curricular activities and school in the first cycle of basic education in the province of Daraa and its countryside-2-benefit research to identify the role of extra-curricular activities in school activate the media culture of children's rights-3-benefit research in recognition of children's rights in general and media rights, in particular, and the activation of all educational institutions of these rights, including the school through extra-curricular activities and school

4-submit proposals on how to activate the media rights of the child through the grove and the roles performed by the school

research goals .1-know the Rights of the Child stipulated by laws and international treaties in general and the media in particular Ahakouk .2-extra-curricular activities in schools and school know Daraa and its countryside in the first cycle of basic education .3-Know the role of extra-curricular activities and school in activating the culture of the media rights of Syrian children

Proposal guide to activate the media rights of children in educational institutions and private school and extra-curricular activities of the different

research assumes .: 1-statistically significant differences between respondents there ar no breeding rights in the media culture of children depending on the sex variable at the level (0.05 (2-There are no significant differences Ahsaiahvi breeding rights of the child Syrian media culture to the variable qualification for teachers at the level (0.05(

3-There are no significant differences in the rights of Syrian child-rearing variable depending on the experience of teachers at the level (0.05(

Search Tool:

This research based on a questionnaire tool geared for teachers in schools where consists of a number of themes related to Bmaheh school extra-curricular activities in schools applied Daraa Governorate,

Research Methodology:

The researcher used descriptive analytical method which is based on the description of the role played by extra-curricular activities at the school the child rights of the Syrian media and the development of this approach requires a thorough analysis of the problem and formulate accurate hypotheses and test an arbitrator for the health of the assumptions that underlie the field plans

research results:

The first result : the role of extra-curricular activities in the development of media rights of the child from the point of view of teachers in Deraa culture was weak

Where the arithmetic average of the total score for the identification of 1.63 and a percentage of 54% and this refers to the role of the weak extra-curricular activities in the development of media culture of children's rights

The second conclusion : that there were no statistically significant differences between the mean scores of members of the research sample for the role of extra-curricular activities in the development of media rights of the child from the point of view of teachers in the province of Daraa on the total score of the questionnaire and sub- dimensions according to their sex culture

Third result : the lack of statistically significant differences between the mean scores of members of the research sample for the role of extra-curricular activities in the development of media rights of the child from the point of view of teachers in the province of Daraa on the total score for the culture and identification of sub- dimensions according to the experience of teachers

The result Four: There were no statistically significant differences between the mean scores of members of the research sample for the role of extra-curricular activities in the development of the rights of the media of the child from the point of view of teachers in Deraa on the total score of a culture of

identifying and sub- dimensions and in accordance with the qualified scientific teachers

Damascus University
Faculty of Education
Department of Education Foundations



The Role of non- School Activities
descriptive in Breeding Culture Media
Rights of the Child in the first Cycle of Basic
Education in the Schools of Daraa City

*A research presented for getting a master `s
degree in education foundation*

Prepared by
Wafaa Mahmud AL-Mahameed

Supervised by
Dr. Mona Kshaik
Assistant Professor in department
of Foundations of Education

Damascus 1436-1437 AH2015-2016 AD